وزارة الـــتعليـــم الـــعالـــي و الـــبحث الـــعلمـــي

جـامــعة الشاذلـــي بن جـــديـــد– الـطارف–

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID – EL-TARF-

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

الرقم التسلسلي:.....

السنة الجامعية:2025/2024

قـســم: عـــلـــوم التسييـــر

.....

مـــذكـرة مقدمـــة في إطـــار متطلـبـات نـــيـــل شـــهادة الـماسـتـــر

تـــحـت عـــنـــوان:

التعليم المقاولاتي ودوره في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة: عرض تجارب ناجحة

تـــخـصـص: إدارة الأعـمـــال

.....

من إعـداد الـطـالبـة:

متيـري دنيـا

تـــحـــت إشـــراف:

الدكتورة العابد برينيس شريفة

لجنة المناقشة المكونة من

الإسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
كافي فريدة	جامعة الطارف	رئيسا
العابد برينيس شريفة	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
عبيدات سارة	جامعة الطارف	مناقشا

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، كما تسعى إلى عرض تجارب دولية ناجحة في التعليم المقاولاتي ونماذج لمؤسسات ناشئة بغية استخلاص أهم متطلبات نجاح هذا النوع من المؤسسات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المقاولاتي يدعم المقاولاتية والمبادرة الشبابية بشكل فعال من خلال تنمية المهارات الريادية والابتكارية لدى الطلبة وتحفيز التفكير النقدي والمبادرة الذاتية، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية حاضنة للمشاريع الناشئة عبر الحاضنات والمرافقة وتقليص الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق الشغل وهذا ما تم إثباته من خلال عرض التجارب الدولية الناجحة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات الهامة أبرزها ضرورة قيام الدولة بتعزيز ودعم التعليم المقاولاتي من خلال زيادة التوعية لدى الطلبة، مما ينعكس إيجابا على إنشاء المؤسسات الخاصة بهم.

الكلمات المفتاحية:

تعليم مقاولاتي، مقاولاتية،مؤسسات ناشئة، تجارب ناجحة.

Abstract

This study aims to demonstrate the role of entrepreneurship education in supporting the establishment of start-ups. It also seeks to present successful international experiences in entrepreneurship education and models of start-ups in order to extract the most important requirements for the success of this type of institution.

The study results showed that entrepreneurship education effectively supports entrepreneurship and youth initiative by developing students' entrepreneurial and innovative skills, stimulating critical thinking and self-initiation, and providing an educational environment that nurtures start-up projects through incubators and mentorship, and by bridging the gap between education outcomes and labor market requirements. This was demonstrated through the presentation of successful international experiences.

The study concluded with a set of important proposals, most notably the need for the state to promote and support entrepreneurial education by increasing awareness among students, which would positively impact the establishment of their own businesses.

Keywords:

Entrepreneurship education, entrepreneurship, startups, successful experiences.

الإهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد:

إلى من ربياني صغيرا، وسهرا من أجلي لأسعد كثيرا، الى من لم يبخلا علي باي شيء وسخرا لي كل ما أريد

"أمي وأبي حفظها الله وأطال عمرهما"؛

إلى الذي شاركني القلق والسهر، فكان لي سندا وقت التعب أخي الصغير "**حمودة**"؛

إلى حبيبات قلبي، رفيقات سعادتي وحزني "**نور الهدى، أسماء**، والروح الطيبة التي فارقتنا **راضية رحمها الله**"

وإلى كل أفراد أسرتي وأخص بالذكر "**عمتي، جدتي، وأنيس**" حفظهم الله لي؛

إلى من لم تبخل علي بحرف واحد، فأنارت مساري بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، أمن عليها بكلمات الشكر

والتقدير، أستاذتي الغالية الدكتورة" **العابد برينيس شريفة** "؛

إلى أصدقائي الذين بذلوا كل جهدهم في تحفيزي وتشجيعي أثناء لحظات ضعفي وترددي "**إسراء، عائشة**"

كل الحب والإمتنان لهم؛

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد

إلى كل من هم في ذاكرتي ولا تسعهم مذكرتي

أهدي هذا العمل المتواضع.

متيــري دنيـــا

شكر وعرفان

أول ما أبدأ به الحمد والشكر الله عز وجل الذي أنار دربي، ويسر لي السبيل لإنجاز هذا العمل، ومنحني الإرادة والعزيمة والصبر، أما بعد

لا يسعني المقام إلا أن أعبر عن شكري واحترامي وتقديري للأستاذة الفاضلة الدكتورة " **العابد برينيس شريفة** " التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة، وعلى المجهودات التي بذلتها من أجلي، والنصائح والتوجيهات القيمة التي كانت تضعها نصب أعيني وهي تتتبع هذا البحث بكل اهتمام...

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل يد ساعدت وكل كلمة قيلت في سبيل إنجاز هذا العمل.

فجزى الله الجميع كل خير.

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01-02	أنماط التعريفات للمؤسسات الناشئة.....	(42)
02-02	منحنى حياة المؤسسات الناشئة.....	(46)
03-02	دورة حياة المؤسسات الناشئة.....	(49)
04-02	دور حاضنات الأعمال الجامعية.....	(69)
05-02	وظائف دار المقاولاتية.....	(70)
01-03	تطور نمو وجاذبية مؤسسة BillionToOne.....	(79)
02- 03	تقييم بيئة المقاولاتية في بريطانيا.....	(84)
03-03	تقييم بيئة المقاولاتية في اليابان.....	(95)
04-03	تقييم بيئة المقاولاتية في الإمارات العربية المتحدة.....	(102)

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01-01	أنماط برامج التعليم المقاولاتي.....	(28)
01-02	أهم الفروق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.....	(47)
02-02	أنواع حاضنات الأعمال.....	(62)
01-03	تقييم بيئة المقاولاتية في الولايات المتحدة الأمريكية.....	(77)
02-03	تمويلات مؤسسة BillionToOne.....	(80)
03-03	تمويلات مؤسسة Perplexity	(80)
04-03	تمويلات مؤسسة Colorifix على مدى 03 جولات.....	(84)
05-03	تمويلات مؤسسة syarah على مدى 07 جولات.....	(108)
06-03	التخصصات المدرسة لطلبة الماستر بالجامعات الجزائرية في المقاولاتية.....	(110)
07-03	تطور عدد طلبات براءة الإختراع في العالم والجزائر خلال الفترة 2018-2021.....	(118)
08-03	عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر.....	(120)
09-03	ترتيب الدول عالميا من حيث عدد المؤسسات الناشئة.....	(120)
10-03	أفضل المؤسسات الناشئة في الجزائر.....	(122)

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	الكتابة الأصلية للمختصر	الكتابة العربية للمختصر
01	**CPM**	Chinese Pretrained Models	النماذج الصينية المدربة مسبقا
02	**GEM**	Global Entrepreneurship : Monitor	المرصد العالمي للمقاولاتية
03	**GmbH**	Gesellschaft mit beschränkter .Haftung	شركة ذات مسؤولية محدودة
04	**IBM**	: International Business Machines Corporation.	الشركة العالمية للحاسبات الآلية
05	**Ihop**	International House of .Pancakes	البيت الدولي للفطائر:سلسلة مطاعم أمريكية مشهورة
06	**ISO**	International Organization .For Standardization	المنظمة الدولية للمعايير
07	**KAB**	.Know About Business	البرنامج التعليمي التابع لليونسكو:تعرف على عالم الأعمال
08	**LMD**	.Licence, Master, Doctorat	نظام التعليم العالي: ليسانس، ماستر، دكتوراه
09	**MOOCS**	Massive Open Online Courses	الدورات التدريبية المفتوحة واسعة النطاق عبر الإنترنت
10	**MVCR**	Map of Venture Capital : .Road	خريطة طريق رأس المال الاستثماري
11	**NBIA**	National Business Incubation Association.	الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال
12	**NECI**	National Entrepreneurial .Context Index	مؤشر السياق المقاولاتي الوطني

البرنامج الوطني التجريبي لتعليم ريادة الأعمال	National Enterprise Education Pilot Programme	**NEEPP**	**13**
قوالب العد الكمي	Quantitative Counting Templates.	**QCT**	**14**
جامعة آخن التقنية الراينية– الفيستفالية	Rheinisch-:Aachen Westfälische Technische Hochschule Aachen.	**RWTH**	**15**
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes	**ANSEJ**	**16**
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	National Entrepreneurship Support and Development Agency	**NESDA**	**17**
أسئلة متعددة الاختيارات	Questions à Choix Multiples	**QCM**	**18**

جدول المحتويات

المحتوى	الصفحة
– الملخص.....	(I)
– Abstract.....	(II)
– إهداء.....	(IV)
– شكر وعرفان.....	(IV)
– قائمة الأشكال.....	(V)
– قائمة الجداول.....	(VI)
– قائمة المختصرات.....	(VII)
– جدول المحتويات.....	(IX -XI)
– المقدمة.....	(1)
الفصل الأول : الإطار النظري للتعليم المقاولاتي.....	(10)
– تمهيد.....	(11)
المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية	(12)
المطلب الأول: نشأة المقاولاتية و مفهومها.....	(12)
المطلب الثاني:خصائص المقاولاتية و أهميتها.....	(15)
المطلب الثالث: مفهوم المقاول وسماته.....	(18)
المطلب الرابع: مفاهيم مرتبطة بالمقاولاتية.....	(19)
– **المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي**.....	(22)
المطلب الأول: التطور التاريخي للتعليم المقاولاتي.....	(22)
المطلب الثاني: تعريف التعليم المقاولاتي.....	(23)
المطلب الثالث: أهمية و أهداف التعليم المقاولاتي.....	(24)
المطلب الرابع : أبعاد التعليم المقاولاتي	(25)
– **المبحث الثالث: أساسيات التعليم المقاولاتي**.....	(27)
المطلب الأول::برامج التعليم المقاولاتي.....	(27)

المطلب الثاني:إستراتيجيات التعليم المقاولاتي.....	(31)
المطلب الثالث :أداء ومتطلبات التعليم المقاولاتي.....	(34)
– خلاصة الفصل.....	(37)
– **الفصل الثاني: إنشاء المؤسسات الناشئة ودعمها في ظل التعليم المقاولاتي**.....	(38)
– تمهيد.....	(39)
المبحث الأول: الإطارر المفاهيمي حول المؤسسات الناشئة.....	(40)
المطلب الأول: الجذور التاريخية لظهور مصطلح .START-UP.....	(40)
المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها.....	(41)
المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة وأهدافها.....	(43)
المطلب الرابع: الفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية..	(45)
المبحث الثاني:أساسيات حول المؤسسات الناشة.....	(48)
المطلب الأول: أنواع المؤسسات الناشئة.....	(48)
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشة	(49)
المطلب الثالث: كيفية انشاء المؤسسات الناشة وطرق تمويلها.....	(51)
المطلب الرابع: عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة.....	(53)
– **المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي وهياكله في دعم انشاء المؤسسات الناشئة**.....	(59)
المطلب الأول: تأثير التعليم المقاولاتي على نجاح المؤسسات الناشئة.....	(59)
المطلب الثاني: دور حاضنات الاعمال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.....	(61)
المطلب الثالث:مساهمة الجامعة في تعزيز إنشاء المؤسسات الناشئة.....	(66)
– خلاصة الفصل.....	(72)
– **الفصل الثالث: عرض تجارب ناجحة في التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة**.....	(73)
– **تمهيد**.....	(74)
– **المبحث الاول: التجارب الغربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة**.....	(75)
المطلب الأول: التجربة الامريكية للتعليم المقاولاتي وبعض نماذج المؤسسات الناشئة فيها	(75)
المطلب الثاني: التجربة البريطانية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة	(82)

المطلب الثالث: التجربة الألمانية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة	(86)
– المبحث الثاني: التجارب الآسيوية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة....	(90)
المطلب الأول: التجربة الصينية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة....	(90)
المطلب الثاني: التجربة اليابانية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة...	(93)
المطلب الثالث: التجربة الماليزية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة...	(97)
– المبحث الثالث: تجارب عربية ناجحة للتعليم المقاولاتي و عرض نماذج مؤسسات ناشئة.....	(101)
المطلب الأول: تجربة الإمارات العربية المتحدة للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة.....	(101)
المطلب الثاني:تجربة المملكة العربية السعودية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة.....	(106)
المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في إنشاء المؤسسات الناشئة	(110)
المطلب الرابع: متطلبات نجاح التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في الجزائر بالاستفادة من التجارب السابقة.....	(124)
– خلاصة الفصل.....	(127)
– الخاتمة.....	(128)
– قائمة المصادر والمراجع.....	(133)

المقـــدمـة

1. مدخل الدراسة

في ظل الأزمات الاقتصادية التي مرت بها دول العالم الثالث والتي كانت سماتها مشتركة خصوصا أزمة البطالة والتي أدت بدورها إلى الركود الاقتصادي بانخفاض معدل القدرة الشرائية، والتي أدت بالدول إلى التحول نحو الاقتصاد الحر، وأعطت أهمية كبيرة لخلق وإنشاء المؤسسات الخاصة من قبل الشباب واعتبرتها مسارا مهماً ضمن الديناميكية التنموية، وعليه فإن أغلب المجتمعات التي عرفت تواجداً للنظام الاشتراكي، دخلوا في عملية تحول في أنظمتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ففي هذه المرحلة الانتقالية اعتبرت المقاولاتية في مركز سياسة التحول نحو اقتصاد السوق، والتي بإمكانها انجاز عدة وظائف اقتصادية مثل: خلق مناصب الشغل، دعم سيرورة الإبداع، تحسين مستوى المنافسة والتقليل من عدم المساواة الاجتماعية التي لا غنى عنها للسير الحسن لاقتصاد السوق، كما يتضح أن المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولة، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد، تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات، لذلك كانت المقاولة محل دعم وتطوير للعديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية ونواتها الحقيقية ولاستثمار مواردها البشرية باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية.

وتعد المؤسسات الناشئة أحد أهم التوجهات الحديثة في الكثير من الدول خاصة المتقدمة، حيث تسمح لأصحاب الأفكار بتجسيد أفكارهم الإبداعية وتحقيق ميزة تنافسية تمكنهم من مواجهة التحديات التي تمليها ظروف بيئة الأعمال الحالية.

وما شهدته الجزائر من محاولات تنموية تصطدم كل مرة بهزات عنيفة سببها الرئيسي انخفاض أسعار النفط، كان لزاما البحث على أنجع السبل للخروج من التنمية الريعية التي أثبتت فشلها أكثر من مرة إلى التوجه نحو المؤسسات خاصة المصغرة باعتبارها أكثر مرونة ومساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال امتصاص البطالة خاصة بين خريجي الجامعات، بالإضافة إلى خلق ثقافة مقاولاتية تنافسية تعتمد الإبداع والابتكار كسبيل استراتيجي للاستدامة وخلق الثروة بعيدا على الريع.

حيث من ضمن السياسات التي تضعها الدولة من أجل دعم التوجه المقاولاتي هي التركيز على منظومة التعليم الجامعي الذي له دور هام في تنمية روح المقاولاتية عند الطلبة من خلال تنمية المهارات الابداعية والسمات الشخصية لكل طالب وهذا ما يجسده التعليم المقاولاتي في مسيرة التكوين الجامعي، حيث يقع على عاتق الجامعة خصوصا كليات

الاقتصاد نشر ثقافة مقاولاتية بحتة والتشجيع على التوجه المقاولاتي وتقديم الدعم بكافة صوره، أي مهمة خلق مقاول مستقبلي يساهم في تقديم قيمة مضافة لاقتصاد الدولة.

ويمكن أن تكون المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي يهيء الأفراد لخلق مؤسسات ناشئة، لذلك فعلى مؤسسات التعليم في كل الأطوار أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ، فيعتبر نشر وتعزيز وإدماج منظومة التعليم المقاولاتي في المجتمع له نتائجه الكبيرة ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية النوعية المستدامة، لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد هذا الجيل لثقافة مقاولاتية قوامها الإبداع والابتكار والانجاز.

2.إشكالية الدراسة:

وفي ضوء ما تقدم، يمكن صياغة إشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة؟ وما هي أهم عوامل نجاح التجارب الدولية في هذا المجال التي يمكن الاستفادة منها؟

الأسئلة الفرعية:

وقد انبثقت تحت الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- هل يوجد تأثير ايجابي للتعليم المقاولاتي على إنشاء وتطور المؤسسات الناشئة؟
- هل يساهم تكامل السياسات التعليمية والاقتصادية في التجارب الغربية والآسيوية في جعل التعليم المقاولاتي أكثر فاعلية في دعم المؤسسات الناشئة؟
- هل اعتماد سياسات وطنية داعمة للمقاولاتية في الدول العربية أسهم في تعزيز التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة؟
- ماهي المتطلبات الأساسية لنجاح التعليم المقاولاتي ودعم إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر بناءا على التجارب الدولية محل الدراسة؟

3.فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم تحديد مجموعة من الفرضيات التي تمكن من الوصول إلى أهداف الدراسة:

- يوجد تأثير ايجابي للتعليم المقاولاتي على إنشاء وتطور المؤسسات الناشئة.
- تتميز التجارب الغربية والآسيوية محل الدراسة بتكامل السياسات التعليمية والاقتصادية مما يجعل التعليم المقاولاتي أكثر فاعلية في دعم المؤسسات الناشئة.

- اعتماد سياسات وطنية داعمة للمقاولاتية في الدول العربية محل الدراسة أسهم في تعزيز التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة.
- نجاح التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر يتطلب تفعيل مجموعة من المتطلبات الأساسية المستخلصة من التجارب الدولية الناجحة أهمها تكامل الأدوار بين التعليم والاقتصاد والدولة.

4.أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في كونها تتناول أبرز أنواع المؤسسات حداثة ونموا، ألا وهي المؤسسات الناشئة، التي تحظى بمكانة جعلت الدراسات والأبحاث تهتم بها، وكذلك تستمد الدراسة أهميتها في إبراز دور التعليم المقاولاتي في تطوير وتأهيل الثروة البشرية وتنمية قدراتهم داخل المجتمع بشكل يجعل لهم القدرة على المبادرة والانجاز وتشغيل رأس المال على أفضل وجه وتحقيق الذات وذلك من خلال الاستفادة من التجارب والمناهج الدولية في التعليم المقاولاتي والبناء عليها من خلال اكتساب الخبرة والمعرفة من تجارب الآخرين لتنمية وتطوير السلوك المقاولاتي لدى الشباب الجزائري.

5.دوافع اختيار الموضوع

توجد عدة دوافع تجعل من الموضوع محل تركيز واهتمام، لعل أهمها:

-الدوافع الذاتية: تمثلت في:

- الرغبة الشخصية؛
- الموضوع ضمن مجال التخصص.

-الدوافع الموضوعية: تمثلت في:

- حداثة موضوع المؤسسات الناشئة القائمة على التعليم المقاولاتي وتزايد أهميته، بالإضافة إلى ذلك قلة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول هذا الموضوع؛
- الدور المهم الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في تفعيل النشاط الاقتصادي؛
- التعرف على التجارب الدولية في التعليم المقاولاتي وأهم النماذج الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة بغية الاستفادة منها؛

6.أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والتعليم المقاولاتي؛
- التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في إنشاء المؤسسات الناشئة؛

- التعرف على محفزات التفكير الإبداعي لدى الطلبة ؛
- عرض أهم النماذج العالمية الناجحة في مجال التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة؛
- تقديم بعض الاقتراحات المهمة التي قد تسهم في تفعيل التعليم المقاولاتي لدعم إنشاء مؤسسات ناشئة؛
- لفت انتباه الباحثين والممارسين الأكاديميين إلى أهمية هذا الموضوع.

7.المنهج المتبع وأدوات الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة وحتى تتم الإجابة عن الإشكالية المطروحة والإلمام بكل جوانبها، واختبار مدى صحة الفرضيات المذكورة سابقا في ضوء ما يتوفر من بيانات، يتم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة لدراسة تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة.

8. حدود الدراسة

لكل دراسة حدود مكانية وزمنية، وعليه يتم تبيان حدود هذه الدراسة كالآتي:

–الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بعرض تجارب بعض الدول الرائدة في التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة، إذ تم عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، ألمانيا، الصين، اليابان، ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، بالإضافة لعرض واقع الجزائر.

– الحدود الزمنية: اختلفت الحدود الزمنية من تجربة إلى أخرى وذلك راجع إلى المعلومات المتوفرة بخصوص موضوع الدراسة، وبالتالي اقتصرت الدراسة حسب توفر البيانات في كل حالة.

9. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الباحثين الذين تطرقوا إلى موضوع التعليم المقاولاتي وأيضا المؤسسات الناشئة ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

الدراسة الأولى: ناصري الزهرة، (2024/2023): بعنوان: التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة والدور بين التعليم المقاولاتي في جامعة بسكرة وتنمية الكفاءات المقاولاتية بمختلف أنواعها، ولقد تم الاعتماد على استبانة صممت كأداة لجمع البيانات الضرورية.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود دور للتعليم المقاولاتي في تنمية الكفاءات المقاولاتية لدى طلبة تخصص المقاولاتية وتسيير المؤسسة، وقد كانت العلاقة قوية، كما يجب العمل على تطوير طريقة التعليم

المقاولاتي من التلقين وتقديم المعرفة بالطريقة الكلاسيكية إلى التعليم من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات الناشئة، والتعرف على المقاولين والاحتكاك بهم للاستفادة من تجاربهم، وحث الجامعات والكليات ومخابر البحث العلمي على إقامة أيام دراسية وملتقيات تهتم بالتعليم المقاولاتي والدور الفعال الذي يلعبه داخل الجامعة وفي التنمية الاقتصادية، وتوطيد العلاقة أكثر بين السياق التعليمي ومؤسسات سوق العمل لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والرائدة في مجال نشاطها، من خلال ابرام اتفاقيات وتعاقدات تسمح بالاستفادة من تجارب رواد الأعمال في هذا المجال.

الدراسة الثانية: سمية بن علي، (2022): بعنوان: المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل –دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة–، مقال في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على ظروف إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وعوامل نجاحها باستغلالها للفرص المتاحة، كذلك مختلف التحديات والتهديدات التي تواجهها وتعيق نجاحها في الكثير من الأحيان.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني العديد من الصعوبات لكن تبقى مشكلة التمويل هي العائق الأكبر، كما أن النقص الكبير في أدوات الدفع الالكتروني اعتبرت من أكبر المعوقات أمام إتمام إجراءات إنشاء وتكوين العديد من المؤسسات الناشئة، لكن تبقى فرصة السوق المفتوحة من أكبر الفرص أمام الشباب المبتكر لتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

الدراسة الثالثة: جباري عبد الجليل، جباري لطيفة، (2022): بعنوان: واقع وأفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم الجهود المبذولة لتطويرها، خاصة بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 لسنة 2020.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تشهد اهتماما كبيرا، حيث بذلت الحكومة مجهودات معتبرة للنهوض بهذا القطاع وتطويره منذ سنة 2020، وذلك باعتباره من أهم القطاعات التي قد تساعد في التقليل من التبعية النفطية، إلا أنها تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لتوفير نظام بيئي ملائم لتطويره لاسيما في ظل التحديات التكنولوجية والصعوبات التمويلية.

الدراسة الرابعة:سامية لحول، صونيةكيلاني، (2021):بعنوان: مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق، مقال منشور بمجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مخرجات الجامعات في دعم التعليم المقاولاتي للمشاريع بالجزائر، وهذا من أجل رفع التحديات أمام خرجي الجامعات وإيضاح أفاق مستقبلية تمكن من المساهمة في عجلة التنمية والتقليل من مشكلة البطالة.

وقد توصلت النتائج المستخلصة من البحث أنه بهدف بعث وتنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر لا يكفي توفير البيئة والظروف الملائمة للنشاط المقاولاتي، ولكن يجب أن تعمل الدولة في إطار السياسات العامة لتفعيل دور التعليم العالي في صناعة مخرجاته وخدمة سوق العمل.

وأكدت النتائج أيضا بضرورة توجه المنظومة الجامعية الجزائرية نحو إتاحة المناخ المؤهل لإدماج الخريجين في عالم البحث العلمي والمهني على السواء، وذلك من خلال فرق البحث العلمي على مستوى الجامعة التي يجب مراعاة لدى قيامها بإعداد العروض التكوينية بالجامعة، البعد المعرفي للطالب، بالإضافة إلى البعد المهني بعد التخرج. ومن بين آليات تدعيم التعليم المقاولاتي للمشاريع بالجزائر ضمن متطلبات سوق العمل إبرام اتفاقات الشراكة مع مؤسسات جامعية أجنبية وترقية المخابر والمكتبات الجامعية.

الدراسة الخامسة: بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، (2020): بعنوان: التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة، مقال منشور بمجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة ألا وهي التعليم المقاولاتي، ومعرفة أثره في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعة، ومعرفة قدرة الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع. وتكمن أهمية هذه الدراسة أنها تطرقت الى حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة والتعرف على المؤسسات الناشئة بها.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي يفعل مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويساعدهم في التوجه نحو مجال انشاء مؤسسات وتجسيد أفكارهم من خلال مؤسسات ناشئة.

الدراسة السادسة: ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، بعنوان :التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة –بسكرة–، مقال منشور بمجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة،آخذين طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– كعينة للدراسة، والتي تكونت من 48طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات،مع الاستعانة بالمقابلة والملاحظة الشخصية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وكذا وجود تأثير ايجابي واضح للتعليم المقاولاتي بمختلف أبعاده المختارة والمتمثلة في المهارات الشخصية،التقنية والإدارية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

– في هذه الدراسة تم إلقاء الضوء على المؤسسات الناشئة من جوانبها المختلفة والتركيز على دور التعليم المقاولاتي في إنشائها وتطويرها والرفع من أدائها، حيث يعتبر إنشاء المؤسسات الناشئة هدف تسعى لتحقيقه كل دولة.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها ركزت على متغيرين هما المؤسسات الناشئة والتعليم المقاولاتي على عكس الدراسات الأخرى أغلبها ركزت على دراسة متغير واحد من متغيرات الدراسة.

– كما تم في الدراسة عرض تجارب عالمية منها الخاصة بالدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا وألمانيا، وأخرى آسيوية متمثلة في الصين واليابان، وماليزيا وتجارب عربية تمثلت في الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، ومن ثم دراسة واقع الجزائر في مجال التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة واستخلاص الدروس المستفادة. اما الدراسات السابقة اقتصرت على التعليم المقاولاتي في الجزائر أو على عينة من الطلبة في الجامعة أو في الحاضنة.

12. هيكل الدراسة:

لقد حددت إشكالية الدراسة إطار متعدد الأبعاد (التعليم المقاولاتي، المؤسسات الناشئة، أهم التجارب الناجحة في العالم) الأمر الذي يستدعي ضرورة الإحاطة بكل هذه الأبعاد وبجميع جوانبها، وعلى هذا الأساس فقد شملت هذه الدراسة مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة جاءت كالتالي:

الفصل الأول: تضمن هذا الفصل الإطار النظري للتعليم المقاولاتي، وقد تكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث أساسية، حيث تم التطرق إلى عموميات حول المقاولاتية من نشأة، مفهوم، خصائص، أهمية والتعرف على ثقافة وروح المقاولاتية في المبحث الأول، ثم تم التعرض إلى ماهية التعليم المقاولاتي من خلال التعرف على تطوره التاريخي، تعريفه، أهميته، أهدافه

وأبعاده في المبحث الثاني، ومن ثم التطرق إلى أساسيات التعليم المقاولاتي من خلال عرض برامجه، استراتيجياته ومتطلباته في المبحث الثالث.

الفصل الثاني:تضمن هذا الفصل إنشاء المؤسسات الناشئة ودعمها في ظل التعليم المقاولاتي، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية، حيث تم في المبحث الأول عرض الإطار المفاهيمي للؤسسات الناشئة من تطور تاريخي، مفهوم، أهمية، أهداف، كما تم التطرق في المبحث الثاني إلى أساسيات حول المؤسسات الناشئة من خلال عرض أنواعها، دورة حياتها وكيفية إنشائها وطرق تمويلها بالإضافة لعوامل نجاحها وفشلها، أما المبحث الثالث فقد تم فيه عرض دور التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

الفصل الثالث: تم تخصيصه لعرض تجارب ناجحة حول التعليم المقاولاتي ونماذج المؤسسات ناشئة في بعض دول العالم، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول لعرض تجارب الدول المتقدمة الغربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة منها الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، ألمانيا، فيما تم في المبحث الثاني عرض تجارب الدول الآسيوية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة منها الصين واليابان وماليزيا أما المبحث الثالث فقد تم تخصيصه لعرض تجارب عربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة منها الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وكذلك عرض لواقع التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في الجزائر أهم النماذج الناجحة والدروس المستفادة من التجارب السابقة.

الفصل الأول

الإطار النظري

للتعليم المقاولاتي

تمهيد

تمثل المقاولاتية أحد أهم الخيارات الاستراتيجية في تحقيق التنمية الاقتصادية خاصة بالنسبة للدول النامية، فهي تعتبر البديل الأكثر عملية لمواجهة مختلف التحديات الاقتصادية والاجتماعية، كما تحظى باهتمام متزايد من طرف الحكومات التي تعتبرها أداة فعالة في خلق فرص العمل والنهوض بالاقتصاد، ونظرا لأهميتها الكبيرة على الصعيد الدولي والعالمي أصبحت تمثل أحد أهداف التعليم الأكاديمي والتطبيقي حيث تم إدراجها في المنظومة التعليمية بهدف تهيئة الطلاب لخلق مؤسساتهم الخاصة منذ سن مبكرة.ويمكن للتعليم المقاولاتي في المدارس والجامعات تغيير المواقف وسلوكيات للأفراد من خلال تنمية روح المبادرة والابتكار، بالإضافة الى اكتساب المعرفة والكفاءات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية

وهذا ما سيتم التطرق له خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية؛

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي؛

المبحث الثالث: أساسيات التعليم المقاولاتي.

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية

انتشر مصطلح المقاولاتية على نطاق واسع في عالم الأعمال في العقود الأخيرة وأصبحت تعني السبق في ميدان ما، وهي ليست بالظاهرة الجديدة، وإنما ظاهرة قديمة متجددة وجدت مع وجود الحضارات الإنسانية، ولكن اختلفت أراء الباحثين والكتاب حولها بسبب اختلاف و تعدد وجهات النظر والاهتمامات.

المطلب الاول: نشأة المقاولاتية و مفهومها

أضحت المقاولاتية من أهم المصطلحات وأعمقها في المجال الإقتصادي، حيث شاع استعمالها في جميع أقطار العالم باعتبارها أحد أقطاب الاقتصاد، وخلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى نشأة المقاولاتية وإلى مفهومها.

1- نشأة المقاولاتية

المقاولاتية ظاهرة قديمة متجددة حيث تستخدم للدلالة على المبدعين والمبتكرين في المجالات المختلفة، إذ تعود جدور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة. وقد ظهرت المقاولاتية في خمسينيات القرن الماضي، وبدأ انتشارها في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، و مع بداية القرن الواحد والعشرين أصبحت المقاولاتية من أهم المصطلحات وأعمقها في قواميس الاقتصاديين.وسيتم التطرق إلى تطورها حسب المدارس العلمية و حسب العلماء الاقتصاديين[1]:

1-2 نشأة المقاولاتية حسب المدارس الفكرية

تأثرت المقاولاتية أثناء مرحلة تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "ريتشارد كانتيلون" Richard Cantillon في إدخال المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية هي تحمل مخاطر ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا. أما المدرسة الاقتصادية فقد اعتبرت المقاولاتية عنصر من عناصر الإنتاج، وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار. وبعد "أثر كول" Arthur Cole رائد جامعة هارفارد هو أول من أسس مركزا للمقاولاتية تحت مسمى بحوث التاريخ للمقاول في جامعة هارفارد سنة 1948، وأشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من خلال إنشاء منظمات الأعمال والعمل على تطوير الصناعات والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، أما رواد المدرسة الحديثة فقد ساهمو بشكل كبير في تطور مفهوم المقاولاتية، حيث أشار كل من "دافيد ماكليلاند" David C. McClelland و "بيتر دراكر" Peter Ferdinand Drucker إلى أن المقاولاتية تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والابداع والابتكار وانشاء منظمات الاعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.

[1]- بن وريدة حمزة، (2022): التعليم المقاولاتي وتاثيره في تفعيل الثقافه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين -دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري-، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، ص 4.

فالملاحظ أن المقاولاتية اكتسبت مفاهيم متغايرة بتباين المدارس الإدارية التي تناولتها حسب توجهات كل مدرسة، فتدرجت بين معاني تحقيق الربح والتغيير والابداع والابتكار وتشكيل أحد عناصر الإنتاج إلى شمولها لكافة عناصر العملية الإنتاجية والتنموية التي تكفل الديمومة والاستمرار في تقديم أنشطتها، من خلال دعم مستمر ومتواصل من الأجهزة ذات العلاقة لضمان اسهامها في دعم الاقتصاد الوطني بالإضافة الى الحد من ظاهرة البطالة.

1-2 نشأة المقاولاتية حسب العلماء الاقتصاديين:

بعد التعرف على نشأة مصطلح المقاولاتية حسب المدارس الفكرية، سيتم التطرق لنشأة المقاولاتية حسب العلماء أو الإقتصاديين كما يلي[1]:

مصطلح المقاولاتية "Entrepreneurship" استخدم لأكثر من 200 عام، إلا أن الغموض يكتنفه بعض الشيء وقد اشتق هذا المصطلح من الأصول الفرنسية والألمانية، إذ ظهر مصطلح المقاولاتية لأول مرة في معجم فرنسي وصيغت كلمة Entrepreneurship (المقاولاتية) من الفعل الفرنسي Entreprendre في خمسينيات القرن التاسع عشر، وكانت تعني القرض الممنوح للمقاول وصيغت كذلك من الكلمة الألمانية "Unternehmen" التي تعني أن يتعهد ويأخذ على عاتقه. ويعد المقاول أو صاحب المشروع الصغير عنصرا أساسيا في الاقتصاد الجزئي، وتعيدنا دراسة هذه المشاريع إلى جهد واهتمام ودراسة العالم ريتشارد كانتيلون Richard Cantillon و آدم سميث "Adam Smith" في أواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر اللذين أسسا لعلم الاقتصاد الكلاسيكي.

ولقد استمرت هذه الدراسات وتطورت في مجالات المقاولاتية في ثلاثينيات القرن العشرين نتيجة اهتمام جوزيف شومبيتر Joseph Schumpeter فضلا عن بعض الاقتصاديين النمساويين مثل كارل منجر "Carl Menger "و لودفيغ فون ميزس "Ludwig von Mises "، و فريدريش فون هايك "Friedrich von Hayek" مما أدى إلى شيوع هذا المصطلح في هذا القرن.

وفي الاقتصاد المعاصر، حظي مفهوم المقاولاتية باهتمام بالغ الأهمية من طرف الدول المتقدمة وحتى الدول العربية، نتيجة للتحديات الكبيرة التي تواجهها هذه البلدان في حل مشكلات بطالة الشباب وتعزيز الأنشطة الاقتصادية في المجتمع لزيادة الإنتاج، لاسيما مع تراجع قدرة كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص العمل للخريجين

.

[1] -بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص5.

2- مفهوم المقاولاتية

تشير المعاجم و القواميس إلى أن الأصل الفرنسي لكلمة المقاولاتية مشتق في أصله من كلمتين لاتينيتين تعنيان "under takes" والتي يقصد بهما في اللغه العربية تعهد الشيء أو رده وطلبه[1].حيث تغيرت الترجمة في اللغة العربية لمصطلح Entrepreneur ثلاث مرات خلال العقود الماضية، فقد كانت منظم ثم مقاول ثم تحولت إلى ريادة، فترجم علماء الاقتصاد الأوائل المصطلح إلى المنظم لكونهم ركزوا على مهارة التنظيم وفي إقامة الشركة، ثم ترجم إلى مقاول الذي كان يعني آنذاك مؤسسي شركات البناء، ثم لاحظوا أن المواصفات التي يحملها هؤلاء الافراد لا تنطبق على قطاع البناء فقط بل تشمل الأفراد الذين يقدمون على إنشاء شركات في جميع القطاعات، والذين يحملون صفات خاصة، فأطلقوا عليهم اسم رائد أو ريادي أعمال، وبالنسبة لنا سيتم الإحتفاظ بكلمة المقاول كترجمة سليمة وصالحة لكل الأزمنة حيث أن الاقتصاديين العرب ركزوا على الترجمة وأهملوا المعنى، فالمنظم هو المنظم ورائد الاعمال يحمل صفة فقط من صفات المقاول وهي الريادة، لكن المقاول هو من يحمل كلا من هاتين الصفتين، وينبغي أن نحتفظ به كما تم الاحتفاظ بمصطلح Entrepreneurباللغتين الفرنسية والانجليزية، وفي كل مرة كان المعنى هو الذي يتطور مع متطلبات الاقتصاد وليست الترجمة، أو إدراج مصطلحات جديدة[2]،

نظرا لتعدد تعاريف المقاولاتية نتيجة لاستعمالها في مجالات عدة يصعب إعطاء تعريف متفق عليه، و من اجل إعطاء صورة واضحة و كاملة حول مفهوم المقاولاتية تم عرض أربع نماذج التي درست موضوع مفهوم المقاولاتية، وهذه النماذج تختلف من نموذج إلى آخر حيث تمثلت في[3]:

- نموذج إنشاء منظمة: هذا التيار يتزعمه Garter الذي يعتبر أن المقاولاتية هي إنشاء منظمات جديدة، تشمل مجموع الممارسات التي يقوم بها المقاول من جمع وتنظيم الموارد المختلفة سواء كانت مالية بشرية، معلوماتية مادية وغيرها من اجل خلق مؤسسة جديدة.

[1]- احمد اكرم جمال عمار، (2016): مدى ممارسه الادارة بالاستثناء واثرها في تنمية الخصائص الريادية . دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة-، مذكرة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ص27.

[2]- شنيخر أسماء (2022): دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية -دراسة ميدانية-، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص ادارة وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ص27.

[3]_ سمرة فرحي، مديحة بخوش، (2021): تجارب دولية في دعم المقاولاتية، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 07،كليه العلوم الاقتصاديه والتسيير والعلوم التجارية، تبسة، الجزائر، ص 53.

– نموذج فرصة عمل: من أهم رواد هذا الاتجاه Shane & Venkataraman الذين عرفا المقاولاتية بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات وخدمات جديدة، حيث يعمل المقاول على اقتناص الفرصة التي تحث على وجود احتياجات غير ملباة في السوق .

– نموذج الابتكار والإبداع: أول من ركز على الإبداع و المقاولاتية هو Schumpeter والذي اعتبر أن مصطلح الإبداع الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى تغيير مكونات المنتج وطريقة تصميمه.

– نموذج خلق القيمة: هذا الاتجاه يتزعمه Bruyat الذي يعتبر أن المقاولاتية تتمحور حول دراسة العلاقة بين الفرد و القيمة التي ينشأها، فالفرد هو الشرط الأساسي لخلق القيمة فهو الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج وسعته وبدون هذا الفرد لا يتم خلق أو إنشاء قيمة جديدة.

و بالتالي فإن المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لانشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في اطار القانون السائد من اجل انشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر والتعرف على فرص الاعمال ومتابعتها وتجسيدها على ارض الواقع[1].

المطلب الثاني:خصائص المقاولاتية و أهميتها

لقت المقاولاتية انشارا واسعا في الآونة الأخيرة وهذا راجع لأهميتها الكبيرة في مختلف المجالات فضلا عن كونها تتميز بمجموعة خصاص والتي سيتم التطرق لها في هذا المطلب:

1– خصائص المقاولاتية: تتميز المقاولاتية بعدة خصائص منها[2]:

– تتميز المقاولاتية بأنها عملية إنشاء وخلق شيء جديد أي أنها تتميز بالإبداع؛

– يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية؛

– تتسم المقاولاتية بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة حيث تتوقف هذه الأخيرة بنسبة قبولها في السوق؛

– تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم خطة إستراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع وبالتالي ضمان نجاح مشروعه؛

– تتميز المقاولاتية بأنها تهدف إلى خلق الثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب الشغل.

[1] حفصي بونبعو ياسين، (2022): واقع و آفاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، ص 148.

[2] – قواسمي رشيدة، (2020): التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، ص 161

2- أهمية المقاولاتية:

تحظى المقاولاتية بأهمية في مختلف المستويات بدءا من المستوى الشخصي و الاقتصادي لتمتد إلى الأثر الاجتماعي والتنمية المستدامة، سيتم عرضها فيما يلي[1]:

2-1 أهمية المقاولاتية على المستوى الشخصي

انطلاقا من سلم الحاجيات الذي أتى به العالم أبراهام ماسلو و الذي صنفها إلى خمس مجموعات اعلاها أي قمة الهرم نجد ما يسمى بتحقيق الذات، فمن هذا المستوى بالذات تبدا الفكرة او التفكير في إنجاز أو تطوير فكرة وتجسيد مشروع مصغر، فهو بحد ذاته يعتبر إنجازا معنويا في نفسية المقاول، اذ من خلاله يحاول اثبات تلك الصفات ومهارات للقائد المستقبلي على ارض الواقع، وأنه يعتبر نفسه عضو فعال و إيجابي في المجتمع. يسعى إلى تقديم إضافة وابتكار جديد في المنتوج، وأنه مسؤول وملتزم اتجاه العاملين والمتعاملين، ويتقبل المجازفة والمخاطرة ويعمل بجد على ايجاد الحلول لمختلف المشاكل كل هذا يحرره معنويا ونفسيا من مشكلة البطالة، ومشكلة الخضوع والتواكل أو الانتماء إلى مؤسسة حكومية أو خاصة، ويشعره بحرية وأريحية اكثر في تنظيم العمل واختيار العاملين

2-2 أهمية المقاولاتية على المستوى الاقتصادي

- زيادة الناتج المحلي والمساهمة في نمو الاقتصاد وهذا يرجع إلى مرونتها وتكيفها مع كل التطورات والتغيرات السريعة في الاقتصاد، والتي لا تستطيع المؤسسة الجامدة على مسايرتها؛
- إعادة هيكلة وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة تعتمد على أفكار ابداعية تستجيب لاحتياجات السوق؛
- المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات بفضل الابداع والابتكار الظاهر على جودة ونوعية المنتوج؛
- تشجيع الصادرات وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.

2-3 أهمية المقاولاتية على المستوى الاجتماعي:

- توفير فرص العمل والتقليل من نسبة البطالة، والعمل على توظيف الكفاءات والمهارات التي يتمتع بها المقاول؛
- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وتدعيم الشبكة الاجتماعية؛

[1]- محمد بوستة، (2021): دور التعليم المقاولاتي في انشاء المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 02، جامعة بومرداس الجزائر، ص 270.

– الحد من ظاهرة النزوح الريفي وذلك من خلال تعزيز إنشاء أنشطة مقاولاتية فلاحية وحرفية، وتدعيم عجلة التنمية المحلية بالمنطقة الريفية؛

– المساهمة في ترقية المقاولة النسوية وإعطاء فرصة للمرأة لإثبات مهاراتها وكفاءتها، وتشجيع بعض الأنشطة والحرف غير الشائعة كالنسيج والزخرفة.

2-3الأهمية البيئية: وفي هذا الصدد سيتم التحدث عن البعد البيئي الذي يعرف بالمقاولاتية المستدامة، وفيما يلي سيتم ذكر جملة من الأعمال المقاولاتية التي تساهم في الحفاظ على البيئة[1]:

– البناء الأخضر والكفاءة الطاقوية.

– الشبكات الذكية.

– التنقل الإيكولوجي.

– الرسكلة.

إضافة إلى كل هذا فإن المقاولاتية المستدامة التي ترتبط بمفهوم التنمية المستدامة ومع اشتداد حدة الأزمات والصراعات الحاصلة على شتى الأصعدة، فهي تهدف أساسا إلى تقديم مقترحات على شكل حلول مستدامة بغرض التقليل من المشاكل المرتبطة بالأبعاد الرئيسة الثلاثة للتنمية المستدامة (المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، وهو الأمر الذي لن يكون إلا من خلال الأداء الجيد والفعال للمشاريع والمؤسسات والعمليات المقاولاتية التي تستوجب تبني سياسات وبرامج تتوافق مع الفكر المقاولاتي من جهة، والتنمية المستدامة من جهة أخرى، كالابتكار والإبداع، والمسؤولية الاجتماعية.

[1]– فضيلة بوطولة، (2021): أهمية نشر التعليم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية بالجامعة، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 24، العدد 02، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ص 63.

المطلب الثاني: مفهوم المقاول و سماته

يعتبر المقاول فاعلا محوريا في العملية المقاولاتية كما يتميز بسمات وخصائص عدة تؤهله لتأسيس وتطوير المشاريع إذ سيتم التطرق لمفهومه وسماته في هذا المطلب.

1- مفهوم المقاول

للمقاول تعريفات عدة تختلف بين العلماء و الباحثين كل حسب وجهة نظره وانتماءاته الفكرية وفيما يلي مجموعة من هذه التعاريف:

حسب Cantillon.R فإن المقاول هو "شخص يخاطر بأمواله الخاصة أو الموظفة في ظل حالة عدم التأكد – دون ضمانات – من تحقيق أرباح ناتجة من بيع أو عوائد عوامل الانتاج من شأنها تغطية تكاليف عوامل الإنتاج، متحملا بذلك مختلف أنواع المخاطر سواء المالية، غير المالية، العامة النظامية او الخاصة غير النظامية"[1].

وهناك من يعرفه بأنه ذلك الشخص المجدد الذي يزاول التغيير في الاسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بانماط جديدة[2].

كما يعرفه Kirzner بأنه نوع من الوسيط الذي يدرك و يستغل ماهو موجود بالفعل والذي لا يعرفه الآخرون[3].

وفي تعريف اخر هو الشخص الذي يستطيع تنظيم وادارة الاعمال مع تبني المخاطرة لتحقيق الربحية [4].

وبالتالي يمكن تعريف المقاول على أنه شخص مرن يتكيف مع الظروف مهما كانت ويميل للمخاطرة سعيا لخلق القيمة.

2- سمات المقاول

يمتاز المقاول بمجموعة من الخصائص و السمات المختلفة التي تميزه عن باقي الافراد وهي كالتالي[5]:

- سلوكه ناتج عن وعاء معرفي وثقافي مكتسب من التعليم عبر الأطوار التعليمية والبيئية بمعية الفطرة؛
- يتميز بصفة ابتكار وتجديج الأفكار.

[1] – صبرينة سيدي صالح، علي لونيس، (2022): المقاولاتية المفهوم –الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية_، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، ص 555.

[2] –سعد علي ريحان المحمدي، (2023): الريادة والابداع هوية المنظمات المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 21.

[3] – حملات بن عشور، عيبود قادة، (2022): الإطار المفاهيمي و التنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 11، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر، ص 207.

[4] – اسلام محمد الناقة، (2023): ريادة الاعمال، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 106.

[5] –هاجر بوزيان الرحماني، (2020): المقاولاتية، العالم يقرأ للنشر و التوزيع، دون طبعة، عين تيموشنت، الجزائر، ص 12.

– استخدام الأساليب الإدارية التي تنظم وترفع من مستوى الأداء الشامل باستخدام الموارد المتاحة.

– تعزيز ما يسمى بروح المقاولاتية في ذاتية المقبل عليها (الدافعية النفسية).

– تثمين الوقت الذي يعتبر التكلفة التي لا تعوض في حالة عدم استغلاله في المقاولاتية.

– تقبل المخاطرة وتحمل تبعاتها من إيجاب و سلب وهذا من خلال تحمل المخاطر المالية، المهنية، العائلية، النفسية والاجتماعية الأخرى المصاحبة لذلك.

– ربط الفكرة باحتياجات البيئة المحلية و الخارجية، و تجسيدها لخلق القيمة للوصول الى الرضا المالي و الشخصي.

المطلب الثالث: مفاهيم مرتبطة بالمقاولاتية

هناك بعض المصطلحات الشائعة التي تتداخل مع مصطلح المقاولاتية و تتقارب في التعريف معها مما يخلق صعوبة في التمييز للقارئ بينها ومن بين هذه المصطلحات الشائعة الثقافة المقاولاتية و الروح المقاولتية.

1– الثقافة المقاولاتية

سيتم التطرق لمفهوم الثقافة أولا ثم الثقافة المقاولتية ثم خصائصها كما يلي:

1–1 تعريف الثقافة

عرفها العالم البريطاني إدوارد بارنات تايلور Edward Taylor burne على أنها "الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع. وقد حظي هذا التعريف باتفاق العديد من الباحثين المهتمين بالثقافة"[1].

وتعرف أيضا بأنها "النظام المتكون من مجموعة من المعتقدات والإجراءات و المعارف، و السلوكيات لتي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، والثقافة التي يكونها أي شخص يكون لها تأثير قوي و مهم على سلوكه[2].

1–2 تعريف الثقافة المقاولاتية

هي ذلك المزيج من المقومات الشخصية (الذاتية والسلوكية) والمقومات المكتسبة (المعارف والمهارات، القيم والمعتقدات) الذي يتفاعل ضمن بيئة مقاولاتية بما يتيح للأفراد توجيهها بطريقة واعية نحو إنشاء المؤسسات وتسييرها[3].

[1] –بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 66.

[2] – حملات بن عشور، عيبود قادة، مرجع سبق ذكره، ص 208.

[3] –هارون سميرة، عرابي محفوظ، (2024) :الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 02، جامعة البويرة، الجزائر، ص 132.

كما تعرف بأنها "نمط من القيم والافتراضات و الممارسات المشتركة داخل منظمة تهتم بشكل مركزي بالفرص، حيث تكون الفرصة هي خلق قيمة جديدة للمجتمع جزئيا أو كليا"[1].

وبالتالي فإن الثقافة المقاولاتية هي منظومة متكاملة من القيم والسلوكيات والمعارف التي تُنشأ داخل المؤسسات، وتوجه الأفراد لإنشاء المؤسسات وتسييرها.

1-3خصائص الثقافة المقاولاتية:

للثقافة المقاولاتية خصائص تميزها عن باقي الثقافات، فحسب Toulouse للثقافة خمسة خصائص أساسية وهي كالتالي[2]:

– تثمين أنشطة الصفقات (الأعمال): تحظى أنشطة الصفقات(الأعمال) بمكانة هامة في المجتمعات التي تقدر المقاولاتية حيث تندرج في مستوى عال ضمن التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمعات، فعلى سبيل المثال، المجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح يولي إهتماما كبيرا بالصفقات، والمال، وكذا إنشاء الشركات.

– تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية : المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية، تعتبر مجتمعات سهل الحصول على الفرص فيها، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات والتحكم الأمثل لثروات الطبيعة، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

– تثمين المثابرة والإصرار : أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي أظهرت أن المقاولين هم عبارة عن أشخاص لهم نوع من الإصرار، المثابرة، وكذا الرغبة في الاستثمار، عن طريق تكريس الوقت وجمع الطاقات اللازمة من أجل تحقيق النجاح، وكذا استعمال جميع الموارد المتاحة، وحتى في بعض الأحيان استعمال موارد الغير من أجل استكمال مشروعاتهم وتحقيق الأهداف المرجوة.

– تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر : عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، وجدير بالعلم أن هذه العملية تستند إلى حكم صادق وبسيط، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء . يمكن القول إن هذا الإنشاء هو عبارة عن خطر، أو عن نشاط له نتائج تنبؤ جزئية . فضلا عن وجود العديد من السلوكيات المرتبطة بالمخاطرة فعلى سبيل المثال: استغلال الموارد، عملية البحث والتنمية، الابتكار، أي استثمار الأموال في مشروع خاص بالبحث والتنمية وكذا الإقبال على مشروع يؤدي في النهاية إلى مشروع مبتكر.

[1]– حملات بن عشور، عيبود قادة، مرجع سبق ذكره، ص 208.

[2]– بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 74.

– **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير** : ربط العديد من الباحثين في مجال المقاولاتية بين مفهوم التغيير والمقاولاتية، حيث جعل البعض من التغيير جوهر المقاولاتية. يتضح من هذا المنظور أن المقاولين هم العامل الأساسي للتغيير، والذي يرتبط بشكل رئيسي مع التغيير الاجتماعي، حيث يولد النشاط المقاولاتي مشاريع تقود إلى التغيير، وتحول الوضع السائد من أجل تقديم منتجات وخدمات للمجتمع والأفراد، وتأثر وتغير في سلوكياتهم وهو ما يعني أن النشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغيير. أساسا فإن عمل المقاول هو عملية اقتراح حل أمثل بين الاستقرار والتغيير، هذا الحل يؤدي إلى خلق منتج جديد وتحقيق المشروع المراد إنجازه والوصول إلى الأهداف المرجوة[1].

2–الروح المقاولاتية

لقد تطور اهتمام المفكرين بالروح المقاولاتية و ذلك لأهميتها الكبيرة في تعزيز الفعل المقاولاتي وفيما يلي سيتم عرض تعريف الروح المقاولاتية وأبعادها.

2–1 تعريف الروح المقاولاتية

يعرفها الباحثان Kearmey et Surlemont على أنها "العقلية أو طريقة التفكير التي تقود الفرد أو مجموعة أفراد لتحديد الفرص ومن ثم جمع الموارد الضرورية بغرض استغلالها من أجل تحقيق خلق القيمة"[2].

تعرف أيضا بأنها مجموعة المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية و يمكن حصرها في النقاط التالية: التحدي و الإصرار و المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة و المبادأة، استكشاف الفرص الإبداع و التجديد والاستقلالية. فهي ترتبط أولا و قبل كل شيء بالمبادرة و العمل، و هي تمثل سمة من سمات المقاول و التي تجعله شخصاً مبدعاً و مثابراً في عمله[3].

وبالتالي يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها مجموعة من السلوكيات والمؤهلات التي تدفع الأفراد لاسكتشاف الفرص واستغلالها بهدف خلق القيمة.

---

[1]– بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص74.

[2]– مسيخ أيوب، (2019): الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 03، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة الجزائر، ص 18.

[3]–خليدة محمد بلكبير،سنوسي زوليخة، (2019): تنمية الروح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مقال منشور في اطار كتاب جماعي بعنوان المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – الواقع والتحديات ،. المنعقد يومي 16 و 17 افريل، دار التل للطباعة، الطبعة الأولى، الجزائر، ص 189.

2-2 أبعاد الروح المقاولاتية

تتمثل أبعاد الروح المقاولاتية في ما يلي[1]:

– **الحاجة إلى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز.

– **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة.

– **روح المبادرة:** وهي الرغبة في التجريب والقدرة على أخذ المخاطرة وتحملها، بحيث يتم التغلب على المشاكل المعترضة وتعديها دون تعريض المؤسسة للخطر.

– **الاستقلالية وتحمل المسؤولية:** والتي تعرف على أنها تقبل الفشل والإخفاقات إلى جانب قبول النجاحات.

– **الإبداع:** هي الحلول غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، أي اتجاهات المقاول نحو الإبداع وهي تتضمن الابتكار والتجريب ونتاجها هو منتجات جديدة، أو خدمات جديدة.

_ **الميل للمخاطرة:** أخذ المخاطرة هي أن يقوم المقاول بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسوق أخذا بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد.

المبحث الثاني: ماهية التعليم المقاولاتي

لم يعد الاهتمام بالمقاولاتية يقتصر على دورها الأساسي في التنمية الاقتصادية، بل أصبح يشمل جانب التعلم، حيث يتعلم الطلبة كيف ينشئون مشاريعهم وكيف يسيرونها من خلال اكتساب كفاءات متعددة في هذا المجال. فتعليم المقاولاتية لا يقتصر على تعليم خطوات الإنشاء والتسيير فقط، بل يركز أيضا على الاستثمار في رأس المال البشري وخلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى نشأة التعليم المقاولاتي، مفهومه، أهميته، أهدافه وأبعاده.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتعليم المقاولاتي

يرجع تاريخ تدريس أول مقرر دراسي في المقاولاتية من قبل MyleMaces على مستوى الجامعة وبالتحديد في جامعة هارفرد في 1947، إلا أن Arasti et al يرون أن أول من تنبه لتدريس تخصص مقاولة الأعمال، وكان رائدا فيه هو الياباني Shigeru Fijii من جامعة Kobe وذلك في عام 2015. ويعتبر مجال ريادة الأعمال من أسرع المجالات نموا بين جميع المقررات الدراسية في كليات إدارة الأعمال الأمريكية، مما أدى إلى اتجاه الطلاب و غيرهم إلى خلق الوظائف

[1]– عسلي نور الدين وآخرون، (2022): دور أنشطة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية لحاضنة الاعمال جامعة مسيلة–، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 76.

بأنفسهم. ومنه لم يأتي التعليم المقاولاتي من العدم، بل مر بعدة أحداث كانت السبب في ظهور الاهتمام بالتعليم المقاولاتي[1].

فقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة بعد أن كانت 16 جامعة فقط في بداية السبعينات ، ومع نهاية التسعينات زاد عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص في المقاولاتية، وفي الوقت الحاضر أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير في المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، حيث أن هناك العديد من الجهود العلمية الهامة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجالات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية، وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، وقد برزت العديد من الأنشطة التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها.[2]

المطلب الثاني: تعريف التعليم المقاولاتي

قبل التطرق لتعريف التعليم المقاولاتي لابد من ذكر تعريف التعليم فيما يلي:

1- تعريف التعليم: التعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء ، أحاطه و أدركه، و من معانيه الإنفاق فيقال علم الأمر وتعلمه أي أتقنه[3].

2- تعريف التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونيسكو و منظمة العمل الدولية بكونه "مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز و تغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة و مايليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك واستخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة" [4].

---

[1]- مجدوب بحوصي وآخرون، (2018): دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حول الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي. الإنتظارات و الرهانات -، المنعقد يومي 29 و 30 أفريل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة، الجزائر، ص 09.

[2] -جبار سعاد، ناجي امينة، (2020): التعليم المقاولاتي كاداة لبناء الروح المقاولاتية - دراسة قياسية لطلبه جامعه سيدي بلعباس-، الحجم 14، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص 16.

[3]- فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، نوفل سمايلي، مرجع سبق ذكره، ص 180.

[4]- فتيحة قصاص، قدور فطيمة زهرة، (2021): دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة وتوجيههم لخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - جامعة غليزان أنموذجا- ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، المجلد 07، العدد 01، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الإقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، جامعة الشلف، الجزائر، ص 818.

ويعرف التعليم المقاولاتي بأنه "قدرة الفرد في تحويل الأفكار بابتكار وإبداع ومخاطرة فضلاً عن القدرة على التخطيط وإدارة المنظمات لتحقيق الأهداف"[1].

كما نوه مجموعة من الخبراء في المجال المقاولاتي على ضرورة توفر عنصرين هامين في التعليم المقاولاتي وهما[2]:

-مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز على إنشاء مؤسسات جديدة.

-مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة من ابتكار الفاعلين والمؤهلين من طلبة التعليم.

بالنسبة ل Katz فإن التعليم المقاولاتي هو أحد الأشكال الأكثر ملائمة لتحضير الأفراد إلى ولوج عالم إنشاء المؤسسة[3].

المطلب الثالث: أهمية و أهداف التعليم المقاولاتي

سيتم في هذا المطلب التعرف على أهمية التعليم المقاولاتي وأهدافه.

1- أهمية التعليم المقاولاتي

لبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية نشير إلى ما يلي[4]:

- تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية؛

- تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة؛

- تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

[1]-حكمت رشيد سلطان، محمود أمين عثمان، (2021): الريادة منظور استراتيجي، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 218.

[2]- كمال عويسي،(2019): أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية للطلبة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 2،جامعة غرداية، الجزائر، ص 1038.

[3]- صليحة زعادي، إلياس منصر، (2022): التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 01، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة البويرة، الجزائر، ص 357.

[4]- قايدي أمينة، (2016): تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه في تسيير المؤسسات، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر، ص112.

– تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، مما يأثر في بناء مجتمع المعرفة؛

– تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة؛

– تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا؛

– تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة؛

– تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل؛

– تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة الجامعة الأمريكية أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان أغلب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي[1].

2-أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة، والسيطرة ، والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي[2] :

– تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروع عام أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا ؛

– تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

– التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق تحليل المنافسين تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

[1]– قايدي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 112.

[2]– ناصر قرقط، صالح محرز، (2022): مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين –دار المقاولاتية لجامعة خميس مليانة أنموذجا– ، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة–رهان لتحقيق التنمية المستدامة–، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص4.

– تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

– تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديه.

المطلب الرابع : أبعاد التعليم المقاولاتي

تتمثل أبعاد التعليم في[1]:

– معرفة عالم المشاريع: يساهم التعليم المقاولاتي في توعية الطلبة المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة، وذلك من خلال توضيح معالم المؤسسة والمقاولة وعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولين عند البداية في المشروع مع ضمان تسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.

– مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع: تتجلى في نقطتين أساسيتين:

- ✓ التوصل إلى فكرة المشروع يساهم التعليم المقاولاتي المتعلمين في كيفية الحصول على أفكار البدء في مشاريع مصغرة، وإكساب المتعلم كيفية اختيار أبرز فكرة مشروع تتماشى مع مؤهلاته وتكون مواكبة للتطورات والتكنولوجيات الحديثة.
- ✓ كيفية إنشاء المشروع حيث يسمح التعليم في مجال المقاولة باكتساب كل مهارات الإنشاء الخاصة بالمشاريع المصغرة من بداية دراسة الجدوى وقياس مدى إمكانية تطبيق الفكرة على أرض الواقع ودواها اقتصاديا، مرورا بمخطط الأعمال بجميع مكوناته من دراسة تسويقية إلى دراسة فنية، ثم مالية، ويسمح من خلال هذه المهارات إلى قياس تنمية الروح المقاولاتية للمتعلمين وإكسابهم كل أدوات التسيير المفيدة والمهمة في إيجاد المشروع.

– مهارات تسير المشاريع: تتمثل هذه المهارات في المجالات التقنية المتعلقة بأنشطة المشاريع، كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار، واعتمادها أثناء المعاملات اليومية في المشروعات وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المشروع.

– مهارات تطوير المشاريع:وهي موجهة لدعم نمو المشاريع المصغرة إلى مشاريع أكبر والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها مع العمل على مساعدة المتعلمين فعلى إيجاد مصادر تمويل وتموين توسعة المشروع.

[1]– خثير شين، إيمان بية، (2021):مداخلة بعنوان نموذج مقترح لبرنامج تعليم مقاولاتي موجه لطلبة جامعات المناطق الحدودية الصحراوية،الملتقى الدولي الافتراضي الأول حول لمقاولاتية كسبيل لتنويع الاقتصاد – تجارب تحديات وحلول –، المنعقد يوم 31 أكتوبر، برنامج دار المقاولاتية المركز الجامعي، إيليزي، الجزائر، ص04.

المبحث الثالث: أساسيات التعليم المقاولاتي

سيتم التعرف على أسس التعليم المقاولاتي من حيث برامجه، إستراتيجياته، أدائه ومتطلباته في هذا المبحث.

المطلب الأول :برامج التعليم المقاولاتي

تساهم برامج التعليم المقاولاتي في بناء ثقافة مقاولاتية لدى مختلف فئات المجتمع، حيث تتضح أهميتها الكبيرة في التأثير عليهم للتوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهومها، مراحل بناءها، تصنيفها، محتواها وتقييمها.

1- تعريف برامج التعليم المقاولاتي: تعرف على أنها تلك المشروعات والأنشطة التي يتم تخصيصها وإدارتها بالجامعات بغرض تطوير الصفات والقيم الريادية لدى الفرد، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، والاستفادة من الفرص، واكتساب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية، لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية وتحقيق الربحية والنمو المستدام[1].

2- مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

تعد المراحل الخمس التالية جزءا أساسيا من تعليم المقاولاتية، ويمكن تقديمها إما ضمن الأنشطة التعليمية داخل الصفوف الدراسية أو من خلال مساق مستقل يركز على تنمية المهارات الريادية وتتمثل في [2]:

- المرحلة الأولى "تعلم أساسيات المقاولاتية": يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

- المرحلة الثانية "الوعي بالكفاءة": إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية.

---

[1]- بوجاجة إبراهيم، بولحية عفاف، (2022): إدراج التعليم المقاولاتي في الأنظمة التربوية التعليمية – عرض المشروع المشترك بين الدول العربية واليونسكو ومؤسسة Strat REAL البريطانية–، الملتقى الوطني الافتراضي حول التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسة دراسات ميدانية وتجارب رائدة ،. المنعقد يوم 31 مارس، جامعة الجلفة، الجزائر، ص 06.

[2]- كمال شريط، سفيان خلوفي، (2019): سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد 05، العدد 02،جامعة العربي التبسي، الجزائر، ص 46.

– **المرحلة الثالثة "التطبيقات الإبداعية"**: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة، يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

– **المرحلة الرابعة "بدء المشروع"**: بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

– **المرحلة الخامسة "النمو"**: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع[1].

3– تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

يمكن أن تصنف برامج التعليم المقاولاتي إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي

الجدول رقم (01–01): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الإستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: زارع رباب، كشرود ايمان، (2018): استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة، المجلد 11، العدد 01، جامعة العربي التبسي،تبسة، الجزائر، ص 101.

[1]– كمال شريط، سفيان خلوفي، مرج سبق ذكره، ص 46.

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير Watkins et Hamilton أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة.

ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه.

ويرى Touné أن البرامج المتخصصة تصبح كهدف رئيسي للسماح للطلبة لتعميق معارفهم وتعلمهم، ولفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المقاول[1].

4- محتوى برامج التعليم المقاولاتي :

يشير المحتوى التعليمي إلى:" مجموعة الدروس النظرية والعلمية المقدمة ضمن منظومة تعليمية، وهي بشكل عام مرتبطة من أجل الوصول خلال فترة زمنية ما إلى تحقيق أهداف تربوية تتناسب مع مستويات متعددة من المعارف والكفاءات "[2].

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق :

النموذج الذي قدمه Potter نموذج (5E) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي[3]:

– عنصر البيئة: فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة.

– عنصر الاقتصاد: أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها.

[1]– زارع رباب، كشرود ايمان، (2018): استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة، المجلد 11، العدد 01، جامعة العربي التبسي،تبسة، الجزائر، ص 101.

[2]– وليد الخضر، شفيق شاطر، (2024):التعليم المقاولاتي كأحد محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة تطبيقية، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 14، العدد 01، جامعة جيجل، الجزائر ،ص 314.

[3]– الجودي محمد علي، (2014): نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة –، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ص 166.

– **عنصر المقاولون**: فأي منهج دراسي لابد أن يسعى إلى إتاحة لقاءات مع المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم.

– **عنصر المشروع**: وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية.

– **عنصر التعقيد** : ويشير إلى العناصر الخمسة المكونة لهذا النموذج لابد أن تتحد حول علم الغموض وممارسة المقاولاتية.

أضاف كل من Hisrich and Peters المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية و التي تتضمن[1]:

– **المهارات التقنية**: تشمل مهارات الكتابة وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق وغيرها.

– **المهارات الإدارية**: وتشمل وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار إدارة العلاقات الإنسانية، والتسويق والمبيعات والمهارات المالية والمحاسبية، والرقابة وتقييم الأداء والقدرة على التفاوض الفعال و تنظيم وإدارة نمو المشروع.

– **المهارات الشخصية**: وتشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة الإبداع والابتكار والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد والرؤية القيادية، هذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة والمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها: المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والإبداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة الشركات العائلية، إستراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية[2].

وعلى مستوى الولايات المتحدة فقد أجرى Solomon دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية للتعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في مجال تعليم المقاولاتية، فتوصل إلى أن هناك عدة مقررات تعليمية في المقاولاتية هي الأكثر شعبية وانتشارا بين الجامعات والكليات وهي مرتبة بحسب الأهمية كالتالي: المقاولاتية، إدارة أعمال المؤسسات

[1] – هشام بروال، جهاد خلوط، (2017): التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة،مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20، العدد 03، ، جامعة الجزائر، ص 16.

[2] – الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 166.

الصغيرة، إنشاء مشروع جديد، الاستشارة للمؤسسات الصغيرة،التسويق المقاولاتي الإبداع، تطوير المنتجات الجديدة، رأس المال الاستثماري الابتكار، الندوات، شراء حق الامتياز، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن المقرر الأكثر شعبية على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية المدرجة في الدراسة هو المقاولاتية، إذ تأتي في المقدمة وبنسبة 53% يليها مقرر إدارة الأعمال الصغيرة بنسبة 36% ثم مقرر خلق المشاريع الجديدة بنسبة 30% وهكذا تأتي تباعا بقية المقررات[1].

5- تقييم برامج التعليم المقاولاتي

تشكل المحتويات والطرق البيداغوجية الجزء الأساسي في برامج تعليم المقاولاتية، ويعتبر التقييم عنصرا أساسيا للتعلم، ويمكن أن ينظر إليه باعتباره القراءة للواقع في ضوء أهمية البرامج التعليمية، ويمكن أن يحدد التقييم من خلال ثلاث إجراءات[2]:

- التحقق من وجود المعرفة أو المهارة.
- تحديد موقع الفرد بالنسبة إلى المستوى والهدف.
- الحكم على قيمة الشيء.

المطلب الثاني:استراتيجيات التعليم المقاولاتي

تشمل استراتيجيات تعليم المقاولاتية أهدافا ذات صلة بالتأثير على جميع المستويات سواءا الفردية او المؤسسية، المجتمعيةاو الإقتصادية و لها تأثير على أساليب التدريس والتي بدورها تؤثر على طريقة التدريس وعلى المخرجات النهائية والتي تتمثل في مخرجات التعليم[3]. وسوف نحاول إبراز أهم الأنواع من الاستراتيجيات الملهمة للممارسة المقاولاتية، والمتمثلة فيما يلي:

1- الاستراتيجيات التقليدية للتعليم المقاولاتي وتتمثل في مايلي[4]

- نموذج العرض: يعطي هذا النموذج الأولوية لنقل المعرفة والدراية الفنية من المعلم إلى المتعلم، بحيث ينظر هذا النموذج إلى التعليم كأنه حكاية (قصة)، والمعلمون هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات أما الطلاب فهم من يستقبلونها، ويكون مستوى التدريس عادة محدد بناءا على البرامج والبحوث الأكاديمية في شكل مؤتمرات ومحاضرات ودروس ومواد

[1]- الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 166.

[2] -أيوب صكري، سمير محمد جلاب، علي شطة، (2017): واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر -الإنجازات والطموحات-،مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 01، العدد 04، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، ص 19.

[3]- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، (2019): إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي -، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، ص 361.

[4]- بوجاجة إبراهيم، بولحية عفاف، مرجع سبق ذكره، ص 5.

تعليمية ومعارض لمختلف الوثائق السمعية والبصرية، وتمثل نظم التقييم هذه، كل ما تحصل عليه المتعلم من قراءة وسمع، وتقتصر على قياس درجة الحفظ والمعارف التي تم تدريسها لهم.

– **نموذج الطلب**: هو معاكس للنموذج الأول بحيث يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة، على حسب هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعارف التي سيتم اكتسابها حسب هذا النموذج هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات، والتجارب، البحوث المكتبية وعلى شبكة الانترنت، وأعمال تجريبية في المخابر والدراسات الميدانية والنقاشات الجماعية، وتكون نظم التقييم في معظمها من أجل المتكونين، أما الطلبة فيستعدون آرائهم وأفكارهم على ما تعلموه.

– **نموذج الكفاءة**: يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، ويكون التعليم هنا تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكننا، وفي هذه الحالة يصبح المعلمين مثل المدربين أو المطورين في حين الطلبة يقترحون معارفهم من أجل بناءها فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وزملائهم وقد تكون هذه المعارف حلا لمشكلات معقدة من الممكن الوقوع فيها مستقبلا، أما نظام التقييم في هذا النموذج يقوم على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

2– الاستراتيجيات المعاصرة للتعليم المقاولاتي

– **المحاكاة والألعاب** : يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، يرى Honig أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، كما تسمح بالتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل، ويقترح Hindle عدد من المعايير لتوجيه اختيار المحاكاة، وتصنف إلى أربع فئات رئيسية[1]:

– قدرة السيناريو على الظهور متعلقا بالموضوع وذو مصداقية؛

– اتصالات لا غموض فيها على عدة جوانب؛

– العملية تتكيف مع وسائل الدعم التقنية؛

– أخيرا تحليل (تكلفة – ربح) تبعا للمعايير السابقة وللهدف المراد تحقيقه.

[1]– كمال شريط، سفيان خلوفي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

– **استخدام أشرطة الفيديو**: وفقا لـ"Buckley, Wren et Michaelsen ، فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة الملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة. وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

– **استعمال قصص الحياة**: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، حيث يقترح كل من **Rae et Carswell** أن تطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

– **دراسات الحالة**: حيث يمكن تعريف الحالة الادارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام الحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الاداريين أو مؤسسة ما ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة من مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الادارية وتحليل الحالة واتخاذ قرار أو اقتراح طرق وأساليب للعمل أو حلول للمشكلة وقد يطلب منهم مهمو واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعها.

– **التعليم بالتجربة والممارسة**: وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئات العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم بيئة العمل، ومن أجل ممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتية[1].

– **مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني**:أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعليم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء حيث يمارس الطلبة أدوار مختلفة مثل المنسق الملخص المقوم المسجل الملاحظ المشجع قائد المجموعة أو يتمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

– **العروض التقديمية من طرف الطلبة**: تقدم شرح أو منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو في مشروع معين أو تعريف على المؤسسة التي يرغب الطالب تأسيسها أو العمل بها.

– **اسلوب حل المشكلات بطريقة ابداعية**: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير لحل مشكلة يشعرون بوجودها ويحتاجون إلى حلها، ومن خلال هذه العملية يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم الشخصية، وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه.

[1]– كمال شريط، سفيان خلوفي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

– **استراتيجيات لعب الأدوار**: وهنا يقوم طالبا أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية يتعلمون من خلالها هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد كيفية تفكير وحدهم بالرغم من تقديم معلومات حول أدوار التي يلعبونها يمكن للطلبة ان يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

– **الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة**: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكانياتها وقدرتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها[1].

المطلب الثالث :أداء و متطلبات التعليم المقاولاتي

سنتعرف على أداء و متطلبات التعليم المقاولاتي خلال هذا المطلب.

1– أداء التعليم المقاولاتي

هناك العديد من العوامل والأبعاد التي يجب التركيز عليها لتعزيز أداء التعليم المقاولاتي وبرامجه في المجتمع ومن هذه العوامل تذكر الآتي[2] :

– التركيز على الفئة العمرية (12–17) سنة من طلبة المدارس، لأن الطلبة في هذه الفئة العمرية يكونون في حالة استعداد لدخول معترك الحياة سواء للدراسة الجامعية أو البحث عن فرصة عمل بعد المرحلة الثانوية، والطلبة الجامعيين خلال دراستهم الجامعية وطلبة الدراسات العليا؛

– أن تتضمنها الخطط والبرامج التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات أو الكليات أو المعاهد، بحيث تكون لها صفة الرسمية؛

– تدريب المعلمين أو المدربين الذين سوف يقومون بتدريب أو تعليم مهارات المقاولاتية، وهذه فرصة جيدة بالنسبة لهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وصقلها؛

– إن فاعلية التعليم المقاولاتي تبرز من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس فاعلة وحديثة مثل: التعليم التجريبي والتعلم المبني على حل المشكلات والتعليم التعاوني، والتعليم المبني على عمل المشاريع وغيرها؛

– استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المقاولاتي مثل استخدام تقنيات التعلم عن بعد أو التعليم الالكتروني، أو إتاحة مواقع مفيدة على الانترنت لتسهيل عملية التعليم المقاولاتي؛

[1]– ناصري الزهرة، (2023): التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية – عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة– ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 35.

[2]– قدودو جميلة، بوراس بودالية، (2018) :التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية، مجلة الاقتصاد والمانجمنت، المجلد 17، العدد 01، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص 45.

– إن برامج التعليم المقاولاتي الفعالة تشجع على إشراك المقاولين المحليين كمستشارين يستفاد من خبراتهم ويبنى عليها، ومدربين ومتحدثين، ونماذج للقدوة الحسنة للطلبة وهنا يمكن تعزيز الشراكة مع منظمات الأعمال المحلية مثل: غرف التجارة مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة، منظمات الأعمال الريادية. وهنا تكمن الفائدة من هذه الشراكة من خلال الإتيان بأفكار ريادية جديدة من هذه الفئات إلى هؤلاء الشباب الواعدين، وإعطاء أمثلة حية وواقعية من خبرات هؤلاء المقاولين عن المشاريع الريادية والنجاح في مجال الأعمال؛

– التركيز على التقسيم المستمر لهذه البرامج من قبل القادة التربويين المسؤولين عن هذه البرامج؛

– توفير الدعم المالي لهذه البرامج من المقاولين المعروفين في البلد أو المنطقة، ودعم الرعاة الرسميين.

2– متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي[1]:

– **البنية التحتية**: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.

– **الموارد البشرية**: وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين[2].

– **البيئة**: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

– **التجارب السابقة**: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.

1

[2]– أيوب صكري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 17.

– **التكيف**: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

– **متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للمقاولاتية**: لتحقيق التعليم المقاولاتي في الجامعات لابد من توافر المرتكز الأساس الداعم والمتبني لفكرة التعليم المقاولاتي المتمثل في القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للمقاولين والواعية بأهمية التوجه نحو العمل المقاولاتي والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة، فالقيادة المتميزة تتصف بالسعي المتواصل لتطبيق التعليم المقاولاتي حيث لا يمكن تحقيقه إلا من خلال قيادة تمتلك رؤية ورسالة واضحة، والتزام تام، وتجسد قيم سامية وتحفز العاملين وتحقق أهدافهم مع تشجيع الإبداع والإبتكار ، حيث أن المساندة والدعم من القيادة على مختلف المستويات نعتبر أولى مؤشرات نجاح المقاولاتية وتحقيقها في المؤسسة الجامعية.

– **متطلبات تتعلق بنشر الثقافة المقاولاتية**: يعد التعليم محورا أساسيا في تنمية الثقافة المقاولاتية، والتي تشجع على ممارسة العمل المقاولاتي ويمكن استثمار دور التعليم في تنمية المقاولاتية في سن مبكرة، قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمكن أن يمتد هذا الدور ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي حيث أن نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة هو حجر الأساس في دفع الطلبة نحو المقاولاتية والمبادرة والابتكار، فاهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي وتقديرها لإبداع وابتكار الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وتقديم أفكارهم الإبداعية التي من شأنها أن تتحول إلى مشروع مقاولاتي يساهم في دفع عجلة الإنتاج والحد من ظاهرة البطالة[1].

[1]– بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 40.

خلاصة الفصل

تم أخذ لمحة عامة عن المقاولاتية باعتبارها من الركائز الأساسية للاقتصاد المعاصر، حيث تم التطرق لمفهومها ونشأتها حسب المدارس الفكرية وحسب مختلف العلماء الاقتصاديين، كما تم ذكر أهم النقاط حول المقاول باعتباره المحرك الأساسي ولب المقاولاتية .

كما تم التركيز على التعليم المقاولاتي وأهميته في تنمية قدرات المتعلم وتعديل نمط تفكريه التقليدي بشكل يجعله مقاولا، وذلك من خلال ذلك أهم المفاهيم المتعلقة به، وتم التعرف على أهم النقاط حول برامجه واستراتيجية،وفي الأخير تم ذكر مجموعة من المتطلبات الضرورية مثل توفير الدعم المالي، البنية التحتية، التكيف مع التغيرات، من أجل ضمان فعالية التعليم المقاولاتي.

الفصل الثاني

إنشاء المؤسسات الناشئة

ودعمها في ظل التعليم

المقاولاتى

تمهيد

إستجابة للتغيرات التكنولوجية والسياسية المتسارعة في عالم الاعمال اليوم، ظهر نوع جديد من المؤسسات يُعد من أبرز المحركات الحديثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ألا وهو المؤسسات الناشئة، وقد حظيت هذه المؤسسات باهتمام متزايد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وهذا راجع لما تتميز به من خصائص وسمات تساهم في ابراز أهميتها، من بينها النمو السريع وتقديم منتجات وخدمات جديدة و مبتكرة تلبي احتياجات السوق، بالإضافة إلى قدرتها على استقطاب الطاقات الشبابية وتحفيزها على خلق فرص عمل.

ورغم الأهمية المتزايدة للمؤسسات الناشئة إلا أنها تواجه العديد من التحديات والعراقيل نظرا لنشأتها في بيئة تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين، وهنا يبرز التعليم المقاولاتي كآلية فعالة لدعم انشائها وذلك من خلال توفير بيئة محفزة على الابتكار وتنمية الخصائص المهارات والخصائص المقاولاتية للأفراد مما يساهم في تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة واستدامتها.

و هذا ماسيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي وهياكله في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي حول المؤسسات الناشئة

أدت التغيرات المستمرة في عالم الاعمال إلى ظهور المؤسسات الناشئة، والتي تعد من بين أهم الأشكال الحديثة التي عرفها مجال المقاولاتية اليوم، وقد حظي هذا النوع من المؤسسات بإهتمام الباحثين لما لها من مميزات عن باقي المؤسسات التقليدية.

المطلب الأول: الجذور التاريخية لظهور مصطلح START-UP

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح "Startup" يقودنا بشكل مباشر إلى منتصف القرن الماضي، وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس المال المخاطر. فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى أن بدايات ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين الأكاديميين في تلك الفترة[1]. بل ارتبطت بصعود وادي السيليكون في السبعينيات، حيث تم إحالة المصطلح على بعض شركات التكنولوجيا حول جامعة ستانفورد الأمريكية والتي كان لها تأثير كبير على التطور التكنولوجي في العالم. وفي عام 1976 ، استخدمت مجلة "Fobes" الأمريكية لأول مرة كلمة "Start-up" في مقال بعنوان "الأعمال الغير العصرية للاستثمار في الشركات الناشئة في مجال معالجة البيانات الإلكترونية"،ليعاد بعد ذلك في عام 1977 مقالة أخرى بعنوان "حاضنة للشركات الناشئة، خاصة في مجالات النمو السريع والتكنولوجيا العالية" في مجلة " Business Week " الأمريكية.

بعدها في سنة 1979 قام "David Birch" بذكر المصطلح في كتاب له بعنوان "The Job Generation Process" إشارة منه لأهمية المشاريع الصغيرة في خلق وتوليد مناصب عمل جديدة خاصة مع التغيرات الهيكلية الصناعية الأمريكية آنذاك، والتي أدت لارتفاع معدلات البطالة وتزايد التيارات المنادية بضرورة توجيه الاقتصاد الأمريكي نحو الاهتمام بالمؤسسات والمشاريع الصغيرة. وفي عام 1984 استخدم كل من"Everett Rogers & Judith Larsen" المصطلح في كتاب لهما بعنوان"Silicon Valley Fever: Growth of High-Technology Culture" للتعبير عن المؤسسات المرتبطة بالتكنولوجيا المتقدمة ورأس المال المخاطر، وبشكل خاص شركات وادي السيليكون" Valley Silicon" التي كانت في تلك الفترة[2].

[1]- سارة ماضي، (2024): دور التفكير الإبداعي في تبني الإستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة –دراسة حالة الجزائر–، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص 92.

[2]- بن مالك سارة، (2024): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والآفاق –مع الإشارة إلى تجارب دولية–، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر ص 82.

كما أصبحت كلمة "Startup" أي مؤسسة ناشئة كلمة طنانة في السياسات المعاصرة والنقاشات العامة فتعزيز ريادة الأعمال في شكل مؤسسات ناشئة هو نشاط سياسي يحظى بأولوية عالية في جميع أنحاء العالم، في كل سنة تبدأ 100 مليون مؤسسة ناشئة عملياتها في جميع أنحاء العالم، والتي لها تأثير عميق على الاقتصاد الذي تعمل فيه[1].

المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها

شهد مفهوم المؤسسات الناشئة انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة وذلك تزامنا مع تنامي روح المبادرة والمقاولاتية والابتكار، ونظرا لتعدد تعاريفه حسب إختلاف وجهات النظر للباحثين ورواد الأعمال فإنه لايوجد تعريف نهائي وموحد لهذا المصطلح، وفي هذا المطلب سيتم ذكر بعض هذه التعاريف بالإضافة إلى خصائصه.

1 – تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة "startup" اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، ومصطلحstart-up يتكون من كلمتين "start" والتي تشير إلى فكرة الانطلاق، و "up"التي تشير لفكرة النمو القوي[2] .

وتعرف المؤسسات الناشئة حسب "Ayadi et al" على أنها مؤسسة حديثة النشأة متوسطة الحجم، عمرها أقل من 10 سنوات، تستثمر بشكل كبير في الابتكارات التكنولوجية الحديثة أو ذات النمو السريع كركيزة أساسية في عملية التطوير أو الإنتاج أو التوجيه أو الخدمة[3].

وهناك من يعرفها بأنها "كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار والذي يحاول مؤسسها الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة"[4].

كما عرفها الباحث "Eric Ries" على أنها مؤسسة بشرية صممت لتقديم منتجات وخدمات جديدة في ظل ظروف تتسم بعدم اليقين الشديد[5].

---

[1]– سارة ماضي، مرجع سبق ذكره، ص 92.

[2]– بلخير ميسون، العيد غربي، (2023): الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، ص 44.

[3]– نوي محمد الأمين، دهان محمد، (2020): نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها – دراسة منهجية مفصلة–، مجلة الاصلاحات الإقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، مخبر الإصلاحات الإقتصادية والتنمية واستراتيجيات الإندماج في الإقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ص 06.

[4]– مريم بورويصة، (2022): المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02 ، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص 80.

[5]– يوسف بركاني، (2022): دور أجهزة الدعم والمرافقة في نجاح المؤسسات الناشئة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 21.

إن التمعن في التعريفات التي قدمت للمؤسسات الناشئة يبين وجود ثلاثة أنماط أساسية للمؤسسات الناشئة والتي تعكس اختلافا في طبيعتها باختلاف مصادرها، حيث توجد تعريفات كمية وتعريفات نوعية وتعريفات قطاعية تربط المؤسسات الناشئة بالقطاع التي نشأت فيه وعادة مايكون القطاع التكنولوجي، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل (02-01): أنماط التعريفات للمؤسسات الناشئة

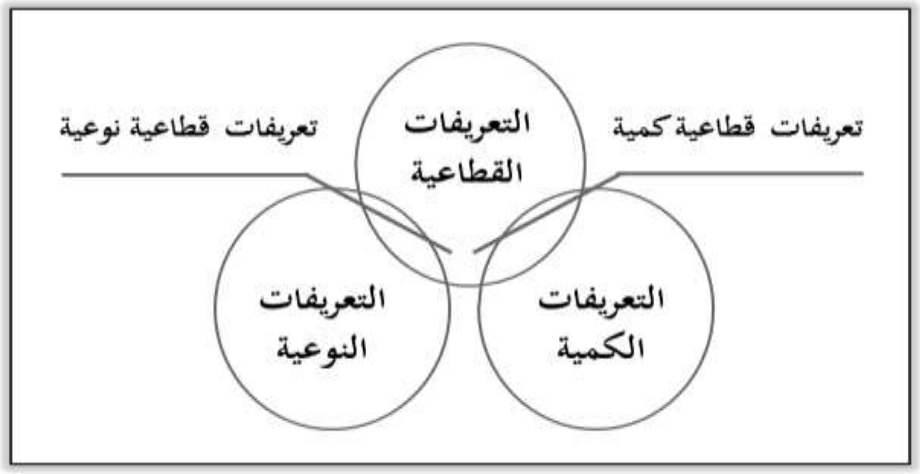

المصدر: نوي محمد الأمين، دهان محمد، (2020): نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها – دراسة منهجية مفصلة–، مجلة الاصلاحات الإقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، مخبر الإصلاحات الإقتصادية والتنمية واستراتيجيات الإندماج في الإقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ص 06.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة تتميز بالديناميكية والابتكار تنشأ في ظروف عدم اليقين، تسعى لتقديم خدمات أو منتجات جديدة بهدف تحقيق النمو السريع.

2 –خصائص المؤسسات الناشئة

تتسم المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تميزها عن غيرها من المؤسسات وهي كالتالي[1]:

– **شركات شابة حديثة العهد**: تتميز المؤسسة الناشئة بأنها شركات شابة وأمامها خيارين إما التحول إلى شركات ناجحة أو الخسارة أي أن المؤسسات الناشئة تقوم على فكرة إبداعية ولها احتمال نمو قوي؛

– **مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد عليها بشكل رئيسي**: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها شركات تقوم على أفكار رائدة من أجل إشباع حاجيات السوق إذ يتميز مؤسسوها بقدرات إبداعية عالية ويعتمدون على التكنولوجيا للنمو والتقدم بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة للعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت؛

[1]– مريم زعتر، (2023): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين إشكالية المفهوم واليات الدعم، مجلة المعيار، مجلد 27، عدد 05، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة، الجزائر، ص ص 1125-1126 .

– **مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة:** تشمل معنى المؤسسة الناشئة أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا عند إنشاءها وبداية مشروعها نظرا إلى الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء؛

– **مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد:** أي إمكانية النمو السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل أي أن المؤسسة الناشئة ترتقي بسرعة مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح لديها فهي مؤسسات تولد أرباح كبيرة جدا رغم قلة التكاليف؛

– **الخطر في ظل ظروف عدم التأكد الشديد:** بما أنها ترتكز على الابتكار فالسوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلة المعلومات إذ تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول؛

– **البحث عن نموذج عمل مبتكر:** وهذا بهدف اختراق سوق موجود بفكرة مبتكرة جديدة أو خلق سوق جديد يلبي حاجة لم تكن موجودة. ويتميز نموذج عمل المؤسسات الناشئة بأنه غير موجود من قبل وأنه قابل للتكرار لتحقيق تدفقات ربحية وقابل للتطور حيث يضمن لها التوسع والنمو؛

– **التركيز على منتج أو خدمة واحدة:** عادة ما يركز المقاول وفريقه على الفكرة المبتكرة الأساسية الواحدة كي لا يتشتت ذهنهم ويطوروها حتى تصل للمطلوب، وهذا لأن التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد[1].

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة و أهدافها

شهدت المؤسسات الناشئة انتشارا واسعا خلال العقود الاخيرة في العديد من الدول سواء المتقدمة أو النامية نظرا لأهميتها الكبيرة على مختلف الأصعدة، وسيتم التطرق إلى أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة.

1– أهمية المؤسسات الناشئة

تتمثل أهمية المؤسسات الناشئة فيمايلي:

– **مكافحة البطالة وخلق فرص العمل:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها الكبيرة على توفير مناصب الشغل الدائمة للأشخاص قليلي الخبرة أو ذوي الخبرة المنعدمة، وهو ما يؤدي الى امتصاص الكثير من طلبات العمل خاصة أصحاب الشهادات والأفكار وخريجي المعاهد والجامعات؛

– **زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية:** لعبت المؤسسات الناشئة في السنوات الأخيرة دورا محوريا في زيادة الإنتاجية من خلال تقليل التكاليف والرفع من جودة المنتجات بسبب أساليبها الحديثة واعتمادها أكثر عى الاستراتيجيات التكنولوجية؛

[1]– بن شواط سمية وآخرون، (2021): المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل – دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس–، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، ص ص 18-19.

– **الابتكار في البحث والتطوير**: خاصة المجال التكنولوجي حيث يعد الأداة الأكثر أهمية في الوقت الحالي، وذلك لقدرته على الابتكار والتطوير بأقل تكلفة ووقت ممكن؛

– **المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي**: من خلال القضاء على المشاكل الاقتصادية عن طريق أبحاثها ونشرها لقيم جديدة مثل الابتكار والابداع وإدارة الوقت، كما تساهم في إنتاج سلع مبتكرة وحديثة الأمر الذي يؤدي إلى التنويع في المنتجات واشباع الأسواق، والمساعدة على تنمية الأنسجة الاقتصادية الجديدة التي تدعم الانسجة التقليدية الأخرى كالزراعة؛

– **نشر القيم الإيجابية في المجتمع**: تعالج هذه المؤسسات الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك من خلال الأبحاث التي تقوم بها او تمولها، مما يطور او يخلق قيم جديدة في المجتمع والتي تساهم في تطوير ثقافته الاستهلاكية وتساعده على تقبل التغيير[1]؛

– **فتح أسواق جديدة**: تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة، ثم تخلق المؤسسات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالمؤسسات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور[2]؛

– **استثمار المدخرات والمساهمة في جذب التمويل الأجنبي**: تساعد على جذب الأموال المدخرة لصاحب او أصحاب المشروع وادخالها الدورة الاقتصادية بدل تركها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يؤدي إلى تراكم رأس مالي وكذا إعادة توزيع الدخل وجذب التمويل الأجنبي والعملة الصعبة؛

– **المرونة والقدرة على التأقلم**: تساعد على حل مشكلة ارتفاع التكاليف عند المؤسسات الكبرى والمشاكل الثقيلة التي عادة ما تفرضها الدولة على السكان، وذلك من خلال حلولها المبتكرة وسهلة التطبيق[3].

2– أهداف المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها يذكر منها ما يلي[4]:

– ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية بإستحداث أنشطة إقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة إقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب ، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية ؛

[1]– فراحي ناصر اسلام، رشا هادف، (2024): المؤسسات الناشئة وريادة الاعمال –الأساسيات والتحديات–، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 07، العدد 02، ، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 66 .

[2]– سارة ماضي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

[3]– فراحي ناصر اسلام، رشا هادف، مرجع سبق ذكره، ص 76.

[4]–رمضاني مروى، بوقرة كريمة، (2021): تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر – نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا–، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، ص 280.

– إستحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق إستخدامهم لأشخاص آخرين؛

– أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الإندماج والتكامل بين المناطق؛

– حلقة وصل في النسيج الإقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في إستخدام ذات المدخلات؛

– تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الإستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية[1].

المطلب الرابع: الفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية

تعتبر وضعية المؤسسة الناشئة وضعية مؤقتة لسببين الأول بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال وبالتالي فان المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي والثاني بسبب انها نجحت وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية تقريبا، والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة، يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها النمو "upper"مستقبل المؤسسة الناشئة Startup كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02–02): منحنى حياة المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكة

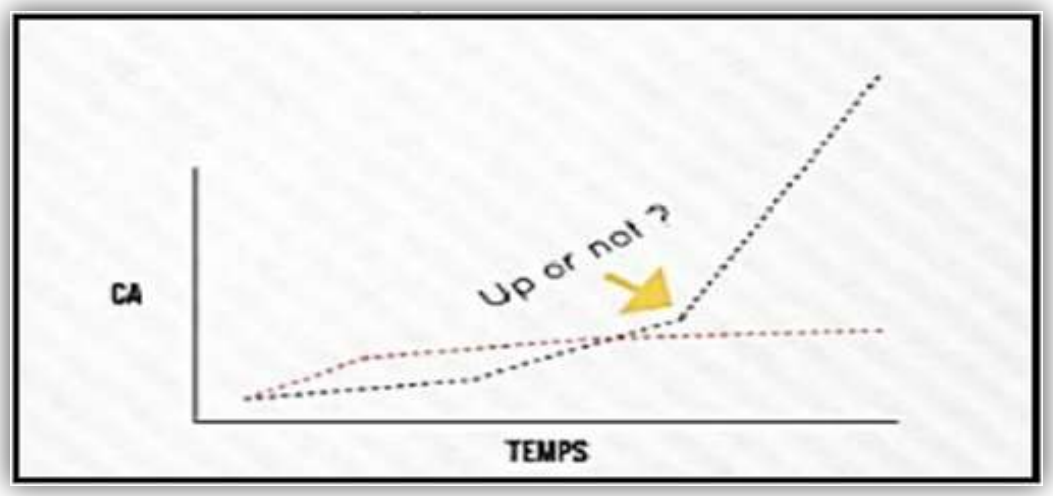

المصدر:قلوش عبد الله، حاكم حميد، (2021): استراتيجيات تمويل المؤسسات الناشئة برأس المال المخاطر في الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ص 94.

[1]–رمضاني مروى، بوقرة كريمة، مرجع سبق ذكره، ص 280.

الشكل أعلاه يوضح الفرق بين مسار نمو المؤسسة الناشئة والمؤسسة التقليدية، حيث يعبر الخط الأسود startup عن مسار نمو مؤسسة ناشئة، بينما يمثل الخط باللون الأحمر مسار نمو مؤسسة كلاسيكية وعليه فإن أهم عنصر يصنع الاختلاف بين المؤسسة الناشئة والكلاسيكية هو النمو الكبير، وفيما يلي يتم التعرض لأهم نقاط الاختلاف بينهما[1]:

– يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو مثل شركة تويتر و شركة أبل؛

–كما أن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية؛

– بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها، الا إن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية؛

– بالإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية؛

– الأمن الوظيفي في المؤسسات الكبيرة والكلاسيكية يكون أكثر استقرار مع مرور الزمن، فتزداد نسبة احتمال الاستمرار في النشاط، بينما المؤسسات الناشئة يكون أقل استقرار منها مع احتمالية توقف النشاط في أي مرحلة؛

– استقلالية العاملين في المؤسسات الناشئة أكبر منها في المؤسسات القائمة وخاصة الكبيرة؛

– الدخل المالي في المؤسسات الناشئة يكون أقل من الذي تقدمه المؤسسات الكبيرة والشركات الأقدم، لكنها تمنح حوافز استثنائية كبيرة، ولها قدرة كبيرة على النمو والتنمية وهذا يصاحبه عوائد مالية أعلى في المستقبل،

– العمل المثير والتحدي الفكري والابداع في حل المشكلات الفنية الصعبة والجديدة أكثر في المؤسسات الناشئة من المؤسسات القائمة[2].

وسيتم عرض أهم الفروقات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية في الجدول الموالي :

[1]– قلوش عبد الله، حاكم حميد، (2021): استراتيجيات تمويل المؤسسات الناشئة برأس المال المخاطر في الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ص 94.

[2]– سمية لرقط، (2023): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر – رؤية تقييمية –، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، باتنة، الجزائر، ص 485.

الجدول رقم (02-01): أهم الفروق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

المؤسسة الناشئة	المؤسسة الكلاسيكية
نشأت حديثا.	قد تكون حديثة أو قديمة.
مؤقتة ثم بعد ذلك تتخرج.	يتم انشاؤها في شكل معين (إما صغيرة أو متوسطة أو كبيرة) وتحافظ عليه وقد تقرر التوسع أو الانكماش.
أساسها الابتكار.	الابتكار غير أساسي لوجودها.
النمو السريع.	قد تتأخر لتصل لمرحلة النضج والذروة.
نقص المعلومات كون الفكرة حديثة.	توفر المعلومات كون الفكرة موجودة من قبل بكثرة.
تخترق السوق أو تخلقه.	تخترق السوق .
تواجه العديد من المخاطر نتيجة لقلة المعلومات.	مخاطر أقل نتيجة لتوفر المعلومات.
تعيش في بيئة مقاولاتية.	تعيش في بيئة أعمال تقليدية.
تعمل في مكان خاص بشخصية الشركة كالمكاتب المفتوحة والأرائك المريحة .. إلخ، وتعتمد على الفريق.	تعمل في مكان رسمي، أكثر بيروقراطية.
هيكلها التنظيمي أفقي.	هيكلها التنظيمي عمودي.
صعوبة إيجاد اليد العاملة المؤهلة.	اليد العاملة المؤهلة متوفرة.
تشجع التغيير وتعمل بمحيط غير مستقر.	لا تتقبل التغيير تشجع على الاستقرار.
اللجوء للمستثمرين للتمويل.	غالبا رأسمالها من ممتلكات شخصية أو عن طريق الشراكة.
البحث عن حاجات جديدة لم تلبي أو لم تكتشف.	تلبية حاجات الزبائن.

المصدر: خداوج ربيح، شوقي قبطان، (2023): واقع المؤسسات الناشئة – عرض تجارب دولية وعربية-، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، باتنة، الجزائر، ص ص 120-119.

المبحث الثاني:أساسيات حول المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة محركا للنمو الاقتصادي والتطور الإجتماعي، حيث تتميز بديناميكيتها وقدرتها على تقديم حلول مبتكرة للتحديات المعاصرة، وسيتم ذكر أنواعها و كيفية انشائها و عوامل نجاحها وفشلها خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: أنواع المؤسسات الناشئة

هناك العديد من التصنيفات والأنواع المختلفة للمؤسسات الناشئة، ومن أبرزها تصنيف ستيف بلانك " Blank Steve" حي قسم المؤسسات الناشئة إلى ست أنواع، ويعتبر تصنيفه الأكثر رواجا كونه الأقرب إلى واقع المؤسسات الناشئة، وهو كما يلي[1]:

– **المؤسسات الناشئة نمط الحياة (Lifestyle Startups)**: هي المؤسسات التي يهدف أصحابها من خلالها إلى عيش شغفهم والعمل فيها بحرية تامة وفق نمط حياتهم، فرغبتهم في عيش التجربة التي يحبونها يدفعهم لإطلاق مؤسساتهم الناشئة، مثل الموسيقي الذي يقدم دروسا في العزف على القيتار من أجل الحصول على التمويل الذي يسمح له بمتابعة ممارسة شغفه ؛

– **المؤسسات الناشئة الصغيرة (Small Business Startups):** وهي المؤسسات الناشئة التي لا تهدف للتطور والعمل على نطاق واسع وتهدف إلى البقاء صغيرة، هدفها في المقام الأول توفير دخل لصاحبها، مثل محلات البقالة مكاتب الاستشارة الصغيرة، وكالات السياحة والأسفار، حيث تعتمد في تمويلها على الأموال الشخصية ومدخرات صاحبها أو اقتراض مبالغ صغيرة من الأقارب؛

– **المؤسسات الناشئة القابلة للشراء (Buyable Startups)**: هذا النوع من المؤسسات الناشئة هدفها واضح من البداية وهو الاستحواذ، أي أنها لا تملك مساعي لتحقيق إيرادات خيالية، كسابقتها بل التركيز فيها يكون على الربح الناتج عن الفرق بين قيمتها السوقية كمؤسسة ناشئة والقيمة التي تجنيها عند بيعها لمؤسسة كبيرة تستحوذ عليها في الأخير؛

– **المؤسسات الناشئة الكبيرة (Large Company Startups)**: وهي مؤسسات أمامها خيارين إما الإبداع والإبتكار أو الاندثار، فعبر مختلف مراحل حياتها تجد هذه المؤسسات نفسها أمام حتمية إبتكار منتجات جديدة كليا تشبع من

[1]– الجربي أحمد، (2024): دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة عينة من حاضنات الأعمال الجامعية –، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص57.

خلالها احتياجات زبائنها، ولهذا تعتبر المؤسسات الناشئة القابلة للشراء مصدر مهم للمؤسسات الكبيرة لتغذيتها بالإبتكارات الجديدة من خلال الاستحواذ عليها؛

– **المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير(Scalable Startups)**: وهي مؤسسات ولدت بأحلام كبيرة، فمؤسسوها يؤمنون بأن لديهم القدرة على تغيير العالم من خلال أفكارهم، فهم عكس النوع السابق الذين يسعون لكسب لقمة العيش فحسب، بل طموحهم يتعدى خلق مؤسسة ذات أسهم متداولة تطرح في البورصة، لتصل في النهاية قيمتها إلى ملايين الدولارات، وهذا ما يطمح إليه رواد الأعمال في وادي السيليكون وأصحاب رأس المال المخاطر؛

– **المؤسسات الناشئة الاجتماعية (Social Startups)**: هي مؤسسات ناشئة تهدف إلى تغيير محيطها المحلي والعالمي إلى الأحسن من خلال القيم الإجتماعية التي تخلقها، عكس باقي أنواع المؤسسات الساعية لتحصيل الربح وخلق الثروة، وهذا لا ينفي أنها لا تكون ربحية بشكل مطلق لكن في كثير من الأحيان تأخذ الشكل الخيري كإطار نشاط لها.[1]

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشة

على الرغم من أن المؤسسات الناشئة "Startup" تتميز بالنمو المستمر، إلا أنها تواجهها العديد من العراقيل فقد تمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة والمنحنى الآتي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02 – 03): دورة حياة المؤسسات الناشئة

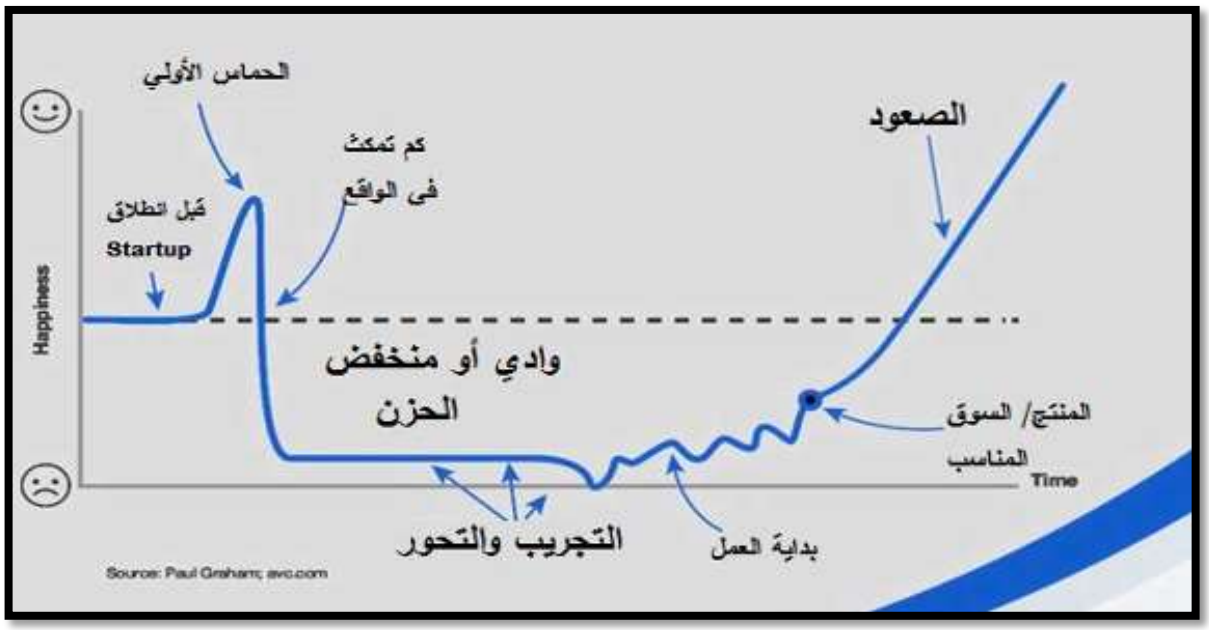

المصدر: بوالشعور شريفة (2018): دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups – دراسة حالة الجزائر –، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد بشار، ص 421.

[1]– الجربي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 58.

يتبين من خلال الشكل أعلاه أن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل[1]:

– **المرحلة الأولى قبل انطلاق المؤسسة الناشئة:** حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

– **المرحلة الثاينة مرحلة الانطلاق:** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وأصعب ما يواجه المقاول في هاته المرحلة هو إيجاد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب "Friends, Family Fools FFF" ، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج مرتفع السعر وبحاجة إلى الكثير من الترويج، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

– **المرحلة الثالثة مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** في هذه المرحلة ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة فيكون هناك حماس مرتفع، كما يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

– **المرحلة الرابعة الإنزلاق في الوادي:** وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة[2].

– **المرحلة الخامسة تسلق المنحدر:** يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه واطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

[1]– بوالشعور شريفة، (2018): دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups – دراسة حالة الجزائر –، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد بشار، ص 421.

[2]– المرجع نفسه، ص 422.

– **المرحلة السادسة النمو المرتفع:** يتم فيها تطوير المنتج بشكل نهائي حيث يخرج من مرحلة التجربة والاختبار ويطرح في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثالث: كيفية انشاء المؤسسات الناشة وطرق تمويلها

يتطلب إنشاء المؤسسات الناشئة مجموعة من المراحل والشروط سيتم ذكرها في هذا المطلب.

1– شروط انشاء المؤسسات الناشئة

يشهد العالم تقدما سريعا في التكنولوجيا والابتكار مما يؤثر إيجابا على الاقتصاد من خلال خلق قيمة اقتصادية كبيرة وفرص عمل، ومع حلول اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل اقتصاد رأس المال فإن الابتكار أصبح ضرورة حتمية لرفع القدرة التناسبية للمؤسسة وللاقتصاد القومي ككل، إضافة الى عوامل أخرى تساهم في نجاح المؤسسات الناشئة، نذكرها كما يلي:

– **الابتكار (Innovation)** : وهو كل فكرة جديدة أو ممارسة جديدة أو تعبير جديد بالنسبة للفرد يتبناها، وعليه فإن التركيز ليس على درجة اختلاف الفكرة عن الأفكار الأخرى، وإنما يكون التركيز على درجة تبنيها نظرا للميزة التنافسية القوية التي تشهدها بيئة الأعمال الحالية، أصبحت المؤسسات الناشئة تتبنى استراتجيات قائمة على الابتكار، وهذا لأن هذا الأخير لا يتوقف عند عتبة الفكرة الجديدة بل ذهب إلى تحقيق أهداف المؤسسة في السوق[1]. كما أن المؤسسة الناشئة التي لا تملك القدرة على الابتكار ستواجه في عملها تحديات صعبة وذلك لان منافسيها يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم، لهذا فإن الابتكار يعد من أولويات المؤسسات الناشئة في جميع المجالات بدون استثناء لأجل البقاء في السوق[2].

– **البيئة القانونية:** من بين المصادر الرئيسية التي تهيئ البيئة المستديمة لنجاح المؤسسات هي التشريعات والقوانين، وهذا لأن هذه الأخيرة تعد محفزة لأنشطة المؤسسة والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم، وذلك لاتخاذها شكل أدوات تشريعية أكثر بساطة ومرونة من القوانين التقليدية[3].

– **التمويل:** المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك

[1]– مصبيح سعاد، جفال خالد، (2022):بناء المؤسسات الناشئة لاقتصاد المعرفة في الجزائر،مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة– رهان لتحقيق التنمية المستدامة–، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص247.

[2]– بن عياد جليلة، (2022): دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08 ، العدد 01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، ص 163 .

[3]– مصبيح سعاد، جفال خالد، مرجع سبق ذكره، ص 149.

والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة .اعتبر موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أهم المشاكل التي تعترضها، لذا كان لابد من ابتكار أدوات تمويلية متعددة ومتنوعة حتى تتماشى مع التطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية، ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل التمويلية ظهور أنماط جديدة تختلف عن الأنماط التمويلية التقليدية[1].

2- خطوات انشاء المؤسسات الناشئة

يمر أصحاب المشاريع الريادية بعدة خطوات أساسية من الفكرة إلى التطبيق،تتوج في النهاية بإنشائهم لمؤسساتهم الناشئة والدخول في عالم ريادة الأعمال الواسع. فيما يلي يمكن تلخيص أهم المراحل التي يتطلبها إطلاق مؤسسة ناشئة:

- **تحديد الفكرة ودراسة الجدوى**: تحديد فكرة المشروع وتقييم الحاجة السوقية المنافسين، والجدوى الاقتصادية؛
- **وضع خطة العمل**: إعداد خطة عمل تتضمن الأهداف الاستراتيجيات التحليل التنافسي، والتوقعات المالية؛
- **تأمين التمويل**: البحث عن مصادر تمويل مثل المستثمرين الملائكة، رأس المال الاستثماري، أو التمويل الجماعي[2]؛
- **تحديد الهيكل القانوني والتسجيل**: إختيار الهيكل القانوني المناسب وإتمام التسجيلات اللازمة؛
- **إنشاء فريق العمل** : تجميع فريق عمل متنوع المهارات؛
- **تطوير المنتج أو الخدمة**: تطوير واختبار المنتج أو الخدمة؛
- **إستراتيجية التسويق والمبيعات**: وضع استراتيجيات تسويقية ومبيعات فعالة؛
- **الإطلاق والنمو** : إطلاق المنتج والتركيز على النمو والتوسع.

إن الإطلاق الناجح لمؤسسة ناشئة يتطلب تنفيذ خطوات متسلسلة ودقيقة تشمل التحليل الدقيق للسوق والمنافسين، ووضع استراتيجيات تسويقية ومبيعات فعالة، بالإضافة إلى تأمين التمويل اللازم وبناء فريق عمل متكامل من خلال هذه العناصر يمكن لأصحاب المشاريع الريادية تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس وإنشاء مؤسسات ناجحة قادرة على التنافس والنمو في سوق الأعمال[3].

3- طرق تمويل المؤسسات الناشئة

يرتكز تمويل الشركات الناشئة على المصادر التالية:

- **رأس مال المخاطرة**: وهو عبارة عن استثمار متوسط أو طويل الأجل من خلال المشاركة في رأس مال الشركة الناشئة التي تكون غير مسعرة وهذا لفترة محددة وعلى مراحل مختلفة.

[1]- بن عياد جليلة، مرجع سبق ذكره، ص 164.
[2]- الجربي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 68.
[3]- المرجع نفسه، ص 69.

– **ملائكة الأعمال**: الذين يستثمرون بنفس طريقة شركات رأس مال المخاطرة لكن بصفتهم أفراد عادة ما يكونون الأثرياء الذين لديهم خلفية تجارية أو رواد أعمال سابقين ويتدخلون في الغالب لتمويل المرحلة الأولية من حياة الشركة الناشئة، كما يساهمون أيضا بتقديم خبراتهم التسييرية والاستشارية واستغلال شبكة علاقاتهم لصالح الشركات الناشئة ورواد الأعمال المبتدئين.

– **التمويل الجماعي**: والذي يعتبر وسيلة تمويل مستحدثة تستخدم الانترنيت للتوسط بين رواد الأعمال الباحثين عن التمويل والأفراد الراغبين في دعم استثماراتهم، وهذا عبر منصات منشأة خصيصا لجمع المبالغ المالية المنشودة مقابل حصولها على عمولة تتراوح عادة بين 5 و 10% من المبالغ المحصلة في حالة نجاحها في رصد المبلغ الكلي الذي طلبه رائد الاعمال خلال حملة جمع المبلغ التي تكون لفترة محددة سلفا، وإلا لن تأخذ المنصة أي عمولة.

– **سوق الأوراق المالية**: حيث أنه يمكن لبعض الشركات الناشئة تمويل نموها ببيع حصص من رأسمالها إلى المستثمرين من المؤسسات العمومية والمستثمرين من القطاع الخاص في سوق الأوراق المالية، ويكون ذلك عادة في مراحل النضج من دورة حياة الشركة الناشئة[1].

المطلب الرابع: عوامل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

تعتبر السنوات الأولى من عمر المؤسسة الأكثر عرضة للفشل والأعلى من حيث معدل الوفيات، حيث أن 50% فقط منها تتمكن من البقاء والاستمرار خلال السنوات الثلاث الأولى من إنطلاقها، ولهذا يعتبر البقاء هو التحدي الأولى الذي يجب على المؤسسة في بداية عمرها النجاح فيه[2]. وسيتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى ذكر اهم عوامل نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب فشلها.

1– عوامل نجاح المؤسسات الناشئة

إن نجاح المؤسسات الناشئة ورواجها يقتضي على توفر إطار شامل ومتكامل يرتكز على مجموعة من العوامل لعل أهمها ما يلي:

– **وجود نظام بيئي مناسب للأعمال**: رغم الدور الأساسي لرائد الأعمال وأهميته، إلا أن نجاحه كثيرا ما يتوقف على توفير بيئة ملائمة ومناخ أعمال يدعم ويشجع الأفراد الذين يمتلكون أفكارا إبداعية ويملكون استعدادات وقدرات لتجسيدها على أرض الواقع؛

[1]– عماروش خديجة إمان، مزيان أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 89.

[2]– ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ، (2020): دراسة إستكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر – دراسة حالة لولاية ورقلة –، مجلة الباحث، المجلد 20، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 779.

– **الإبداع والابتكار بشكل مستمر** : يعتبر الإبداع والابتكار أساس الانطلاقة الصحيحة للشركات الناشئة والذي يحدد وجود كيانها أو زواله، بحيث أن استمرار الشركة الناشئة في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الأصالة في إيجاد منتج جديد مختلف عن ما يقدمه المنافسون؛

– **تجذّر الثقافة الريادية والتعليم الريادي**: حيث أنه كلما كانت الثقافة الريادية سائدة كلما انتشر رواد الأعمال أكثر، بما فيهم مؤسسو الشركات الناشئة. وفي نفس المنظور، يؤثر التعليم بمختلف مستوياته على نجاح الشركات الناشئة باعتبار مؤسساته بما فيها الجامعة المكان الأنسب لضمان إمدادات مستمرة من الأفراد الذين يملكون أفكارا جديدة تكنولوجيات ومعارف مستحدثة؛

– **تميز رائد الأعمال بسماته الشخصية الريادية**: يعتبر رائد الأعمال الفاعل الأساسي في ارتقاء الشركة الناشئة لما يتميز به من صفات وسمات شخصية خاصة كالحاجة إلى الإنجاز المخاطرة، المبادرة والابتكار والتي يجب أن تعزز بمختلف المهارات اللازمة لقيادة شركته منها مهارات إدارية، اجتماعية، شخصية أو ريادية بحتة، حيث يتسم رواد الأعمال الناجحون بالتحدي والمجازفة والمخاطرة وروح المبادرة وتقبل الفشل[1]؛

– **تعيين موظفين أكفاء**: يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة اختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة من أجل تنمية مؤسساتهم، مما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

– **التركيز على تنمية المبيعات**: يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بزيادة المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق أهداف ومتطلبات المؤسسة، ولذا يتعين على أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد هذا الفريق وتوفير كل الأدوات والظروف التي يحتاجونها فضلا عن التركيز على تحسين علاقات المؤسسة مع عملائها.

– **توفير فريق من القادة المحترفين**: تحتاج المؤسسات الناشئة إلى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق. ومحاولة تعزيز النمو وتحقيق أهداف الشركة ، حيث إن تعيين أفضل الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافياً لتحقيق أفضل المبيعات من دون مديرين محترفين ومبدعين[2].

[1] –عماروش خديجة إمان، مزيان أمينة، (2022): تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر – قراءة تحليلية–، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 87.

[2] –بوغازي فريدة، (2020): حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 86 .

– **تنوع وحداثة المصادر التمويلية:** يعتبر التمويل من أهم العوامل لنجاح واستمرار المؤسسات الناشئة، إذ يمكن المؤسسين من تحمل تكاليف التشغيل وتقليل المخاطر، ومن بين المصادر التمويلة نجد: رأس المال المخاطر، ملائكة الأعمال، التمويل الجماعي، سوق الأوراق المالية.

2– معيقات المؤسسات الناشئة و طرق معالجتها

تواجه المؤسسات الناشئة عدة معوقات تؤدي الى فشلها وسيتم ذكر أهم هذه المعوقات وطرق معالجتها من خلال هذا المطلب.

2–1 عوامل فشل المؤسسات الناشئة

– **المعوقات التنظيمية:** تتعلق هذه المعوقات باللوائح والتشريعات والقوانين التي تؤثر على بيئة وتكلفة الأعمال بشكل عام، بحيث تتمثل المعوقات التنظيمية والتشريعية في التعقيد في إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها؛

– **صعوبات التسويق:** إن انخفاض الإمكانيات المادية للمؤسسات الناشئة يؤدي إلى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة إلى عدم خبرتها في المجال التسويقي التي تحد من استهدافها للأسواق التي تشهد منافسة قوية في الوقت الحالي؛

– **مشكلة التمويل:** يعتبر التمويل عنصرا رئيسيا بالنسبة لأي شركة ناشئة، سواء كان ذلك في المراحل المبكرة للشركة من أجل توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء، أو عند رغبة الشركة في توسيع نطاق أعمالها في مراحل متقدمة، وبالرغم من تعدد مصادر تمويل الشركات الناشئة سواء كانت هذه المصادر محلية أو خارجية أو عن طريق الصناديق الخاصة بتمويل هذه الشركات إلا وأنه يعد مشكل التمويل من أكبر العقبات التي تتعرض لها الشركات الناشئة، ويعود ذلك لانعدام الخبرة لدى أصحاب هذه الشركات والذي قد يصعب من البحث في منظومة التمويل الممكنة والمتاحة لهذه الشركات، وعدم مخاطرة المستثمرين في دعم هذه الشركات حتى يصبح للشركة الناشئة قاعدة من العملاء الفعليين، بالإضافة إلى انتظار بعض المستثمرين المبادرة من تمويل شركات مستثمرة كبرى لدعم الشركات الناشئة وهذا يأخذ فترة طويلة تعرقل نشاط الشركة الناشئة، وأيضا بسبب عدم توفر الضمانات الكافية لحصول الشركات الناشئة على القروض[1]؛

– **صغر حجم السوق:** يعتبر التسويق الهدف الأساسي للمؤسسة والضامن لاستمراريتها وذلك بتحقيق العوائد لذا يعد تحدي تسويق منتج المؤسسات الناشئة من أهم التحديات التي تواجهها، ان صغر حجم السوق تتحكم فيه عدة عوامل

[1]– كمال بايزيد، (2022): أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة–قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن–، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والادارية،المجلد 04، العدد01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، ص 62.

مثل عدد السكان، نسبة انتشار الأنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني، ثقافة المؤسسات الناشئة في حد ذاتها. لذلك في ظل صغر حجم السوق لابد للمؤسسات الناشئة أن تبحث عن بدائل تسويقية أخرى مثل التسويق الإلكتروني؛

– **انعدام الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة:** تأسيس مؤسسة ناشئة امر يحتاج لخبرات متنوعة، بالإضافة إلى المستوى العلمي والتقني الكبير والذي يفرض على صاحب المؤسسة الناشئة أن يلم ببعض أساسيات الإدارة، وهذه الخبرات إن لم تكن متاحة لدى صاحب المؤسسة سيضطر أن يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة وشبكة العلاقات العامة، وفي هذه الحالة يجب أن يعطيه حصة من مؤسسته؛

– **فريق العمل:** إن العمل الجماعي والعمل كفريق له أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة إذ معظم التجارب الناجحة للمؤسسات الناشئة بدأت عملها كفريق ، وقد يظهر هذا التحدي بداية من انه لا يوجد قسم موارد بشرية في المؤسسة المنوطة به استقطاب الموظفين للعمل فيها، بل يبدا الأمر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين وهنا يدخل عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بناءا على الكفاءة. وعليه نجد أن المؤسسات الناشئة تعاني من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل، فقد تنشر عدة إعلانات لكن طالما هي مؤسسة ناشئة لم يسمع بها الكثيرون فلن يظهر الإعلان للمهتمين فعلا. أحد الحلول لمثل هذا النوع من التحديات هو التوظيف عن طريق البحث في منصات العمل الحر التي توفر عدد من المهارات المختلفة، حيث يمكن طلبها والتعاقد معها لإنجاز العمل المطلوب بدقة واحترافية[1].

2-2 بعض الحلول لمواجهة تحديات المؤسسات الناشئة

تتمثل طرق معالجة معوقات المؤسسات الناشئة المستخلصة من أهم الدروس المستفادة من التجارب الدولية فيما يلي[2]:

– **تحسين بيئة الأعمال:** إن أكبر العوائق التي تشكو منها المؤسسات في مجال بيئة الأعمال هي: التعقيدات الإجراءات التنظيمية، وارتفاع معدلات الضريبة، والممارسات غير العادلة من جانب القطاع غير المنظم، والفساد وفيما يلي بعض الإجراءات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من واقع التجارب الدولية:

– تبسيط إجراءات الدخول والخروج من الأسواق والضمانات وقوانين العمل؛

– تحسين البنية التحتية؛

[1]– رقية بوطويل، (2020): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم ومساندة إدارة المعرفة في المؤسسات الناشئة، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة– رهان لتحقيق التنمية المستدامة–، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 164.

[2]– مولود قنوش وآخرون، (2020): عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة البويرة، الجزائر، ص 55-57.

- تخفيف الأعباء الضريبية وتحديدها وفق خاصيات وطبيعة المؤسسات؛

- تحسين النفاذ إلى الأسواق؛

- تشجيع المساهمة في المناقصات العمومية الحكومية؛

- إدماج المؤسسات في القطاع الرسمي.

- تطوير برامج لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة: بتخصيص برامج لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن الأسواق وطرق الإدارة والتنظيم، وتقديم الدعم اللوجستي والمؤسسي لهم من خلال التدريب المناسب وتوفير دليل إرشادي لصغار المستثمرين ومساعدتهم على ترجمة أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والاستمرار، ومساعدة المؤسسات في عدم التعثر خلال السنوات الأولى من المشروع، تعتبر من الإجراءات الضرورية لتفعيل دور المؤسسات الناشئة في النمو والتشغيل، خاصة في الدول النامية.

- تثمين وتشجيع القدرات الابتكارية لدى المؤسسات الناشئة: يعد الإبتكار من أهم عوامل النمو الاقتصادي لتأثيره الإيجابي على إنتاجية عناصر الإنتاج، وتساهم الحكومات في تشجيع المؤسسات الناشئة وخاصة المستحدثة منها على الابتكار، نظرا لمساهمتها الهامة في الإنتاج والتشغيل، إضافة إلى التطورات التقنية وتغيرات طبيعة الأسواق التي أصبحت أكثر خصوصية مما مكنّها من تجاوز التأثير السلبي للحجم على قدرتها على الابتكار والتجديد، وقد قام بعض المنظمات الدولية ومؤسسات البحوث مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدراسة أفضل الطرق لتعظيم دور تلك المؤسسات في جهود النهوض بالابتكار، حيث اقترحت عدد من السياسات الكفيلة بتشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة بناءا على تجارب أربعين دولة في ذلك الخصوص، وصنفت أهم السياسات المقترحة في أربعة مجالات تتمثل في[1]:

-نشر ثقافة الأعمال وتوفير الظروف الملائمة؛

-تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعرفة؛

-تعزيز قدرات وكفاءات رواد الأعمال؛

-تحسين بيئة تطوير الأعمال والابتكارات الاجتماعية.

- اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : أدركت الحكومات في جميع أنحاء العالم أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات الناشئة لتحسين نفاذها للمعرفة وللأسواق وزيادة قدرتها التنافسية، لكن تبقى تلك المؤسسات في عديد من الدول النامية بطيئة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأسباب مختلفة بعضها راجع لأسباب خاصة بالمؤسسة نفسها مثل عدم توفر الموظفين المتخصصين وارتفاع تكلفة الاستثمار في تلك التكنولوجيات،

[1]- مولود قنوش وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 56.

بينما تتعلق الأسباب الخارجية بتواضع البنية التحتية بالإضافة إلى عوامل أخرى اجتماعية وثقافية وتنظيمية، وللتغلب على العوائق الداخلية، أنشأت الحكومات في عديد من الدول برامج لتشجيع رجال الأعمال والمؤسسات الناشئة على اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توفير التمويل اللازم والتوجيه والتدريب.

– تحسين النفاذ إلى التمويل: تواجه المؤسسات الناشئة عقبات أكبر في النفاذ إلى التمويل من المؤسسات الكبيرة وكذلك من حيث تكلفة الائتمان، لهذا السبب انكبت جهود عدد كبير من المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية حول سبل تحسين نفاذ المؤسسات الناشئة إلى التمويل، ومن أبرز وأحدث تلك الجهود تقرير دليل يحتوي على مجموعة شاملة من السياسات الجيدة، والتدابير والدروس المستخلصة من تجارب الدول، والتوصيات وتشمل أهم الاقتراحات فيه لتخفيف عقبات التمويل مايلي :

– زيادة وعي المؤسسات الناشئة وتحفيز المؤسسات التمويلية؛

–تطوير أدوات تمويل مبتكرة وبرامج ضمان الائتمان؛

–تطوير خدمات تقديم المعلومات وتقييم الجدارة الائتمانية؛

– تشجيع الشفافية والإفصاح حيث أن الالتزام بالشفافية وبالمعايير المحاسبية المتعارف عليها يقترن بزيادة في النفاذ إلى التمويل.

– المساندة الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة: من منطلق إدراك أهمية قطاع المؤسسات الناشئة قامت الحكومات باتخاذ تدابير متنوعة لمساعدة حصول هذه المؤسسات على التمويل اللازم، وتتراوح هذه التدابير بين[1]:

– إصلاح الحواجز القانونية (التنظيمية) القائمة؛

– وضع إجراءات لتنمية وتطوير سوق تمويل سوق المؤسسات الناشئة بصورة شاملة ؛

– التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء دفعة أو قوة تحفيزية لإقراض المؤسسات الناشئة.

ويتفاوت تأثير هذه السياسات على بيئة العمل المصرفي الخاص بالمؤسسات الناشئة، حيث أنه لا يوجد إطار موحد لتحقيق فعالية المساندة الحكومية لقطاع العمل المصرفي المعني بالمؤسسات الناشئة.

[1] – مولود قنوش وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 57.

المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي وهياكله في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

يعتبر التعليم المقاولاتي ركيزة أساسية لنجاح المؤسسات الناشئة، حيث يعزز الابتكار و يزود الطلاب بالسمات و المهارات اللازمة لإطلاق مشاريعهم وإدارتها بفعالية، وتكتسب هياكل التعليم المقاولاتي أهمية بالغة في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال الجامعة وحاضنات الاعمال، والتي سيتم التطرق لها ببعض من التفصيل في هذا المبحث.

المطلب الأول: تأثير التعليم المقاولاتي على نجاح المؤسسات الناشئة

للتعليم المقاولاتي أهمية بالغة في تعزيز مقومات نجاح المؤسسات الناشئة وذلك من خلال:

1- دعم الإبتكار في المؤسسات الناشئة

يرى صانعو السياسات في كل من أوروبا والولايات المتحدة، أن تعزيز المقاولاتية أمر بالغ الأهمية للوصول إلى مستويات عالية من النمو الاقتصادي والابتكار،حيث يزود التعليم المقاولاتي الطلاب بالمعلومات والمعرفة والموارد الأخرى التي يحتاجون إليها، وبالتالي تشكيل جو داعم للابتكار والمقاولاتية والحد من عدم اليقين البيئي، وخلق بيئة جيدة للابتكار والتنمية، كما يوفر إدارة تعليمية شاملة لرواد الأعمال الطلاب، مما يساعدهم على ترسيخ القيم الصحيحة والأنظمة المعرفية، وتعزيز تصوراتهم للابتكار، وتجميع المعرفة الجديدة لتشكيل قدراتهم وشخصيتهم الابتكارية[1]. ويمثل الابتكار حجر الأساس في نجاح المؤسسات الناشئة وذلك من خلال مساهمته في[2]:

- **تحقيق الميزة التنافسية**: عن طريق الابتكار في المنتجات وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة وحديثة، تلبي احتياجات ورغبات العملاء، والعمل على استعمال التكنولوجيا لزيادة جودة المنتجات المقدمة وابتكار حلول تمويلية جديدة؛
- **تحفيز الابتكار المستمر**: إن اعتماد ثقافة الابتكار داخل المؤسسة يشجع على الفكر الإبداعي والتجريب والذي يساهم في تطوير منتجات باستمرار، الى جانب ان الاستثمار في البحث والتطوير يمكن أن يؤدي الى اكتشاف تقنيات حديثة تسمح بالتعديل والتحسين المستمر في جودة الخدمات والسلع.

2- تنمية الخصائص والمهارات المقاولاتية

يستهدف التعليم المقاولاتي جعل الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة من خلال مقرر دراسي ملائم، والذي يقوم على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في

[1]- زحل حفاظ، (2024): التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 14، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص ص 289-290.

[2]- فراحي ناصر اسلام، رشا هادف، مرجع سبق ذكره، ص 72.

علوم التسيير، والتي تسعى لغرس فكرة أن المقاولاتية ليست مجرد خلق مؤسسة وفقط وإنما أبعد من ذلك فهو يسهم في تعزيز الخصائص وتطوير المهارات المقاولاتية وذلك من خلال[1] :

– تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي مثل: الاستقلالية وأخذ المخاطرة والمبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة، وتمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع متطورة؛

– تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل مثل: القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛

– تطوير المهارات الاجتماعية مثل: التعاون العمل الجماعي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

– تطوير المهارات المقاولاتية مثل: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية، تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقديم مجتمعاتهم؛

–إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال، بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع المقاولاتية ولصياغة وإعداد خطط العمل، تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية، العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته؛

– المساهمة في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثورة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

[1]– محمد علي دشة، عبد الجبار زايدي، عبد الكريم شوكال، (2023): دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة – مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجا–، مجلة الأفاق للدراسات الإقتصادي، المجلد 08، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص ص 288–289.

المطلب الثاني: دور حاضنات الاعمال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

توجد العديد من المعوقات والتحديات التي تعيق نمو وتطور المؤسسات الناشئة ومن بينها مشكل الإنطلاق والتأسيس، الشيء الذي أدى إلى ظهور حاضنات الأعمال للتقليل من هذه المشاكل، وفي هذا المطلب سيتم التعرف على مفهوم حاضنات الأعمال و آليات دعمها للمؤسسات الناشئة.

1- مفهوم حاضنات الأعمال

سيتم التطرق إلى نشأة حاضنات الأعمال وتعريفها وأنواعها.

1-1نشأة حاضنات الأعمال

يعود تاريخ إنشاء أول حاضنة أعمال إلى سنة 1959، بالمركز الصناعي باتافيا بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها المتوقفة عن العمل إلى مركز للأعمال، و تأجير وحداته للراغبين، مع تقديم الاستشارات و النصائح لهم، ومع مرور الوقت تحولت الفكرة إلى ما يعرف بالحاضنة[1]، وقد نالت نجاحاً بفضل موقعها القريب من المؤسسات المالية ومراكز التسويق، مما ساعد في توفير الدعم اللازم للأشخاص المهتمين ببدء مشاريع جديدة. ومنذ ذلك الحين شهدت حاضنات الأعمال تطوراً هائلاً، وأصبحت صناعة قائمة بذاتها، حيث يوجد حالياً حوالي 3500 حاضنة أعمال حول العالم، منها حوالي 1000 في الولايات المتحدة وحدها، بالإضافة إلى توسعها في العديد من الدول النامية مثل الصين وكوريا الجنوبية والبرازيل[2].

1-2 تعريف حاضنات الأعمال

اشتق المصطلح حاضنة من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية"nurturing" ، والذي يعني تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية، ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية والخاصة، وأحيانا من الجامعات أيضا[3].

وفقا للجمعية الوطنية الأمريكية "NBIA[4]" فإن حاضنات الأعمال هي منظمات تهدف إلى مساعدة الشركات ورواد الأعمال الجدد وتزويدهم بالوسائل والدعم اللازمين (التدريب ونقل الخبرات الميدانية، والتدريب الفردي، والدعم المالي) للتغلب على صعوبات بدء التشغيل والتأسيس وكذلك تسويق منتجات هذه الشركات[5].

---

[1]- سايب الزيتوني، (2016): دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة الجزائر –، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ص 27.

[2]- نور الدين برباش، النذير بوصلاح، (2024): دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة الرياضية في الجزائر- التحديات والفرص في ظل أحداث 2020، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 9، العدد 2، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، ص 158.

[3]- بالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 419.

[4] - **NBIA**: National Business Incubation Association.

[5] Benachenhou Farida , Kara Mostefa Amel, (2022):Environment for the creation of business incubators and startups in Algeria - opportunities and obstacles - Genetics And Biodiversity Journal, vol 06, No 03, university telmcen, Algeria, p 91.

وتعرف أيضا بأنها: "منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز به كل الإمكانات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم للمشروعات المنتمية إليها"[1].

كما تعرف بأنها: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة، لها خبرتها وعلاقاتها بالمبادرين الذين يرغبون بالبدء في إقامة مؤسسة صغيرة أو ناشئة بهدف تخفيف أعباء الإنطلاق[2]".

3-1 أنواع حاضنات الأعمال

توجد العديد من التصنيفات لأنواع حاضنات الأعمال وذلك حسب الهدف من إنشائها، ومن أهم هذه الأنواع نذكر ما يلي :

الجدول رقم (02-02): أنواع حاضنات الأعمال

نوع الحاضنة	الهدف من إنشائها
الحاضنة الإقليمية	تستهدف هذه الحاضنات محالات محددة بهدف تطويرها من خلال الاستفادة من الموارد المحلية أو الاستفادة من رأس المال البشري النائم أو تقديم خدمات المجموعات محددة مثل النساء.
الحاضنة الدولية	تركز الحاضنات على التعاون المالي والتقني الدولي لتسهيل جذب رؤوس الأموال الأجنبية مع نقل التكنولوجيا وتأهيل وتطوير الشركات الدولية .
الحاضنة الصناعية	يتم انشائها داخل المناطق الصناعية لتبادل المنافع بين المصانع الكبيرة ومشاريع الاحتضان، بناء على الاحتياجات المحددة للصناعة والخدمات
حاضنة القطاع المجدد	تستهدف قطاعات أو أنشطة محددة مثل صناعات البرمجيات أو الصناعات الهندسية، حيث يديرها محترفون متخصصون في تلك الأنشطة.
الحاضنة التقنية	تعتمد الحاضنات التكنولوجية على التصميم المتطور للمنتجات المبتكرة من خلال

[1]- الرميدي بسام سمير، طلحي فاطمة الزهراء، (2020): حاضنات الأعمال -إطار مفاهيمي-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 13.

[2]-الجربي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 04.

	معدات وأجهزة متطورة قائمة على البحث العلمي والابتكار، بهدف تحويلها إلى مشاريع ناجحة.
الحاضنة البحثية	تطوير أفكار ورشات العمل والمخابر، عادة تكون داخل الجامعات ومراكز الأبحاث.
حاضنة الإنترنت	تهدف إلى مساعدة المؤسسات التي تعمل في مجال الانترنيت على النمو والوصول إلى مرحلة النضج.

المصدر: صبرينة بوطبة، (2024): فعالية دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة في ظل تجارب دولية رائدة – بالإشارة لحالة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل بالجزائر –، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 09، العدد01، جامعة محند أولحاج، البويرة، الجزائر، ص 07.

2- مراحل دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

يتم احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال عبر عدة مراحل وهي كالآتي[1]:

2-1 مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط : يتم في هذه المرحلة، التأكد من:

- مدى ملائمة معايير الاختيار للمستفيدين ومشروعاتهم؛
- جدية صاحب الفكرة أو المشروع؛
- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها؛
- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع؛
- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق

الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

2-2مرحلة إعداد خطة المشروع: يتم من خلالها تقديم استشارات إدارية وإعداد دراسات جدوى متكاملة تساعد على تصميم هيكل تنظيمي يتلاءم مع طبيعة عمل المؤسسة وإستراتيجيتها.

2-3 مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط: تقدم حاضنات الأعمال في هذه المرحلة حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلاءم مع احتياجات المؤسسة المحتضنة وتطلعاتها المستقبلية،وتخصص لها موقع يتناسب مع نوع نشاطها وحجمها .

[1]- سميرة ناصري، مريم عثماني، (2021): المؤسسات الناشئة والحاضنات في الجزائر بين متطلبات الاستقرار وتحديات الاستمرار، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، مطبعة منصور، الطبعة الأولى، جامعة الشهيد محمد خيضر، الوادي، الجزائر، ص 12.

2-4 مرحلة نمو وتطوير المشروع: يتم خلالها متابعة أداء المؤسسات الناشئة ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية وذلك من خلال المساعدات والاستشارات المقدمة من طرف الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية .

2-5 مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

3- خدمات حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة من الخدمات للمؤسسات الناشئة أهمها[1] :

- التدريب الإداري والفني: عادة ما تقدم حاضنات الأعمال مجموعة من الخدمات التدريبية في المجال الإداري والمجال الفني، حيث تقدم خدماتها في المجال الإداري على شكل خطط لإدارة المشاريع، ودراسة إمكانية نجاحها، ووضع جدوى إقتصادية لها، بينما في المجال الفني تقدم الخدمات على شكل دورات تدريبية في المجالات الفنية والتطبيقية.

-خدمات التوجيه والإرشاد: تساهم في ربط المقاولين الناشئين بالأشخاص ذوي الخبرة، أو موجهين أو مرشدين، أو أصحاب شركات ناجحة، أو مختصين في مجالات تتوافق مع اختصاص المؤسسة الناشئة، كما تعطي فرصة لهم لطرح الاستفسارات والإستفادة من خبرات رجال الأعمال الناجحين، وتلقي الاستشارات التي تساعدهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها.

- الاحتضان والدعم الفني واللوجستي:توفر الحاضنة للمؤسسة الناشئة أماكن احتضان مناسبة ومريحة تساعدها على ممارسة أعمالها بسهولة، وتزودها بالخدمات المختلفة، كالإنترنت والكهرباء، وبكافة المعدات اللازمة لتطوير المشروع[2]،فهي تمتلك مكاتب مرخصة خاصة ومجهزة تجهيزا جيدا، بالإضافة إلى قاعات الإجتماعات ومساحات العمل المشتركة التي تشجع التعاون بين رواد الأعمال.

- دعم التخصيص والتخطيط :تقدم حاضنات الأعمال المساعدة في إنشاء خطة العمل وتنفيذها ودعمها، بالإضافة إلى تطوير النماذج الأولية،كما تقدم التخطيط المالي وتختبر السوق

- مرافقة التمويل والانتشار في السوق : تساعد الحاضنة في إيجاد مصادر تمويل للمؤسسات الناشئة، كما تقدم دعما لتمكينها من الإنتشار في السوق والوصول إلى العملاء[3]؛

[1] -Meriem Touati , Mohamed Ali Saad, Siham Abdelkrim,(2024): Study of the top ten incubators and accelerators worldwide: The function of business incubators in fostering the expansion and viability of startups, recherches économiques, Vol 19, No 02, University Lounici Ali , Blida, Algeria, p 72.

[2]- بوغازي فريدة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

[3]- نور الدين برباش، النذير بوصلاح، مرجع سبق ذكره، ص 162.

– **تمكين المؤسسات الناشئة من التعرف على محيطها** والإندماج فيه، كما تقوم بالتعريف بها من خلال وسائل الإعلام والحضور في المعارض المختلفة، وكذا تمكينها من الاستفادة من شبكات الاتصال التي تجمع المؤسسات المحتضنة، بالإضافة إلى مساعدتها على تنظيم تظاهرات في محل عملها.

– **التقييم المستمر لوضع المؤسسات الناشئة:** وهذا لمعرفة مشاكلها والحلول التي يمكن تقديمها أو الإستفادة من هذه الخبرة في دعم مؤسسات ناشئة أخرى[1]؛

4–دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة ومكاسب اعتمادها

تلعب حاضنات الأعمال دورا مهما في دعم المؤسسات الناشئة من خلال النقاط التالية[2]:

– **دعم الابتكار:** تعتبر حاضنات الأعمال من الآليات المهمة التي تدعم الابتكار في المؤسسات الناشئة من خلال توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات وهذا من أجل تمكنها من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، والتي تحتاج إلى حضانة لأنها في هذه المرحلة لا تمتلك مقومات تجعلها تنمو ذاتيا.

– **قاعدة أساسية لنقل التكنولوجيا:** تعد حاضنات الأعمال قاعدة أساسية لنقل التكنولوجيا وتوفير فرص العمل والمورد البشري من خلال تقديم تكنولوجيا حديثة وأساليب وأدوات الابتكار والإبداع المستمر والذي يسمح لها أن تكون على قدر عالي من التنافسية.

– **تقديم الاستشارات والدورات التدريبية:** تعد حاضنات الأعمال مصدر تقديم الاستشارات والدورات التدريبية للإطارات الإدارية و الفنية حيث تركز هذه الدورات على الابتكار والتجديد .

– ضمان أمان المؤسسة الناشئة: وذلك من خلال الدعم المادي و غيره، لتصبح قوية وناضجة للاستمرار بنفسها.

– **توفير التعليم و التدريب:** من خلال المقاولاتية، الأعمال التجارية، الادارة والمهارات الجديدة اللازمة لتدريب موظفي المؤسسات؛

– المساهمة في زيادة الإيرادات الضريبية بصفة غير مباشرة، وذلك بزيادة الدخل نتيجة زيادة فرص العمل التي توفرها المؤسسات الناشئة المحتضنة؛

– تعمل حاضنات الأعمال على زيادة نسب استغلال العقارات والملكية العقارية الصناعية والتجارية وتحسين البنية التحتية لمنشآت الأعمال المحلية.

[1]– بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، (2021): دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08 ، العدد 01، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، ص 60_61.

[2]– صبرينة بوطية، مرجع سبق ذكره، ص 9.

المطلب الثالث:مساهمة الجامعة في تعزيز إنشاء المؤسسات الناشئة

تمثل الجامعة دعامة أساسية في تعزيز التعليم المقاولاتي ودعم إنشاء المؤسسات الناشئة،وذلك لما لها من أهمية بارزة في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة بالإضافة إلى إمتلاكها لهيئات داعمة لإنشاء ونجاح المؤسسات الناشئة.

1- تعريف الجامعة

لا يوجد تعريف عالمي موحد لمفهوم الجامعة، ذلك أن كل مجتمع ينشئ جامعته ويحدد أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله وطموحه تبعا لتوجيهات سياسية، إقتصادية، إجتماعية معينة، مصطلح جامعة هو مصطلح مشتق عربياً من كلمة الإجتماع أي الإجتماع حول هدف التعليم والمعرفة.

يمكن تعريف الجامعة بأنها: "مؤسسة تقوم بصفة رئيسية على توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج، يتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة"[1].

كما تعرف أيضا بانها "تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الباكالوريا أو ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا وثقافيا يتبنى أسس إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتهما في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية إيديولوجية وبشرية"[2].

2- دور الجامعة في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة

استجابة للتغيرات الحادثة في السياسات الحكومية في جميع أنحاء العالم تبنت الجامعات مجموعة من الآليات الداعمة لتطوير الأفكار المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة من خلال توفير أشكال اكثر تقدم للتعليم المقاولاتي.

2-1 الثقافة التنظيمية: تركز البحوث في دراسة المقومات المؤسسية للجامعات على الثقافة التنظيمية، فهي تؤثر على سلوك الأفراد بالرغم من عدم ظهورها وإستحالة تحديدها كميا، ومن الوثائق الرسمية للثقافة الجامعية العبارات التي تصاغ بها رسالة الجامعة وأهدافها والتي ينبغي أن تتضمن أهمية تسويق نتائج البحوث العلمية من خلال تأسيس المؤسسات الجامعية، كما يمكن للجامعات من خلال سياساتها ولوائحها أن تؤثر على مشاركة الأكاديميين في قطاع الصناعة بما يكسبهم الخبرة والثقة، وتعكس هذه اللوائح رؤية الجامعة نحو تواصل منسوبيها مع قطاع الصناعة ومقدار الثقة التي

[1]- رشيدة خالدي، (2013): دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال، المجلد 01 ، العدد 01، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، الجزائر، ص 71.

[2]- إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي،(2023): دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر – نحو انتاج رواد أعمال أكاديميين،ملتقى الوطني بعنوان: التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق، المنعقد يوم 11 ديسمبر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، ص 11.

تضعها فيهم، في حين أنه عند محاولتها لإضفاء الطابع المركزي ستصبح اتجاهات الأكاديميين سلبية اتجاه المقاولاتية الأكاديمية وتنخفض نشاطات المؤسسات الناشئة، بالاضافة إلى أنه قد يختلف نشاط المؤسسات الناشئة من جامعة لأخرى بسبب تبني هذه الجامعات سياسات مختلفة في السماح بالإجازات ؛ فقد يواجه الأكاديميون صعوبة في التحرك بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص بما يؤثر سلبيا على نشاطات المؤسسات الناشئة بسبب القيود الخاصة بمنح الإجازات في الجامعات. فعلى سبيل المثال تسمح جامعة كامبردج لكبار الباحثين بالغياب لمدة ستة أشهر كإجازة لتطوير أعمالهم المقاولاتية، ومن الطرق الأخرى التي يمكن أن تعبر بها الجامعات عن تقديرها للمقاولين سخاء نظام المكافآت الخاصة بها، والذي يعكس الأهمية التي توليها الجامعة لتسويق نتائج البحوث والأهم من ذلك تقديرها لدور الباحث في هذه العملية.وبذلك تتضح أهمية توفير الجامعة للثقافة التنظيمية وللمقومات المؤسسية الداعمة لإنشاء ونجاح المؤسسات الجامعية الناشئة[1].

2-2 التعليم والتدريس: وهذا من خلال[2] :

- المقاييس المدرسة والمقررات التعلمية حول موضوع المقاولاتية، التي مهدت إطلاع الطلاب بالفكر المقاولاتي؛
- توظيف أساتذة متخصصين في تدريس مقرر المقاولاتية؛
- توفير الكتب ومختلف المراجع حول المقاولاتية وتسهيل عملية الحصول عليها؛
- القيام بالمؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية التي تنظمها الجامعة نحو تنمية الفكر المقاولاتي؛
- برامج الأيام التحسيسية لأسبوع العالمي للمقاولاتية.

2-3 الهياكل الجامعية الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة

تختلف الهياكل الجامعية الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة حسب كل جامعة وكل بلد، ولكن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر الأكثر إنتشارا حول العالم، والتي سيتم التطرق لها بالإضافة إلى دار المقاولاتية ومراكز الابتكار.

✓ **حاضنات الأعمال الجامعية:** برزت الجامعة كطرف فاعل في مجال الحاضنات بالإضافة إلى وظائفها التقليدية المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي، وذلك لتعزيز دورها و المساهمة في مرافقة ودعم إنشاء المؤسسات، وخاصة تلك الناشئة منها، بغرض تقييم نتائج أبحاثها العلمية، ونقل التكنولوجيا، واستغلال الفرص التجارية المحتملة.وقد زاد اهتمام صناع القرار في كافة دول العالم بهذا الدور المتجدد للجامعة، رغم كونه لا يعتبر جديدا فقد يعود تاريخه إلى نهاية الحرب العالمية الثانية في أمريكا حيث اعتادت بعض الجامعات توفير مكاتب للاتصالات الصناعية من أجل تسويق ملكيتها الفكرية والحصول

[1]- خميس فهيم عبد الفتاح عبد العزيز، (2020): معوقات إسهام أعضاء هيئة التدريس في تأسيس الشركات الجامعية الناشئة وآليات التغلب عليها،مجلة كلية التربية، المجلد 17، العدد 02، جامعة بني سويف، مصر، ص ص 321-323.

[2]- إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي،مرجع سبق ذكره، ص 11.

على تمويل لأبحاثها العلمية.ومع أوائل الثمانينيات وجهت الجامعات نحو إنشاء حاضنات أعمال جامعية لتحفيز إنشاء المؤسسات وتقديم المشورة والخبرة لها مقابل التوظيف المستمر لطلابها وخريجيها والإستفادة من المساهمات المالية الكبيرة من السلطات المحلية[1].وفي وقت لاحق، وجهت الجامعة تركيزها إلى حاضنات ومجمعات التكنولوجيا من أجل تحقيق المزيد من العوائد المالية وتسويق براءات الاختراع والملكية الفكرية للبحث العلمي وتحويل التكنولوجيا إلى منتجات قابلة للتسويق من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة بفضل شبكة العلاقات التي توفرها، مما يسمح بتسهيل الوصول إلى المعلومات المناسبة، التمويل، والخبرة بالإضافة إلى خلق وعي أكبر بين الباحثين لغرض الاستغلال التجاري لعملهم وتعزيز العلاقة بين البحث والابتكار وريادة الأعمال لقد سمح ظهور حاضنات الجامعات بتنمية قطاع المشاريع الناشئة لعدة عوامل كالتالي[2]:

- توظيف وتقييم نتائج البحث العلمي والابتكارات وربطها بالمنفعة الاقتصادية والاجتماعية للدول؛
- توفير المناخ المناسب والقدرات اللازمة لنقل التكنولوجيا و التسويق؛
- توفير المرافقة اللازمة لإنشاء وإدارة المؤسسات في مختلف المجالات (المالية، التسويق، المحاسبة، القانون... الخ.)؛
- العمل كحلقة وصل بين القطاع الاقتصادي وصناع القرار ومراكز الأبحاث وجميع متطلبات نجاح الشركات الناشئة؛
- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وروح المبادرة في المجتمع الجامعي، مما يوفر آفاقًا وفرصًا وظيفية مهمة؛
- تخفيض تكاليف إنشاء الشركات الناشئة، والفترة الزمنية التي تحتاجها، والمخاطر والصعوبات التي تواجهها؛
- منع هجرة الأدمغة و المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي للطلاب.

ويعرض الشكل الموالي دور حاضنات الأعمال الجامعية:

[1] Samah. El Cheikh,. Amina Meziane, Abderrahmane Benantar,(2023): Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model, Journal Of North African Economies, Vol 19, No31, Faculty Of Economic, Commerce and Management Sciences, University Hassiba Benbouali Chlef, Algeria, p 133.

[2]- يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، (2023): دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –، مجلة أبعاد اقتصادية،المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ص440.

الشكل رقم (02-04): دور حاضنات الأعمال الجامعية

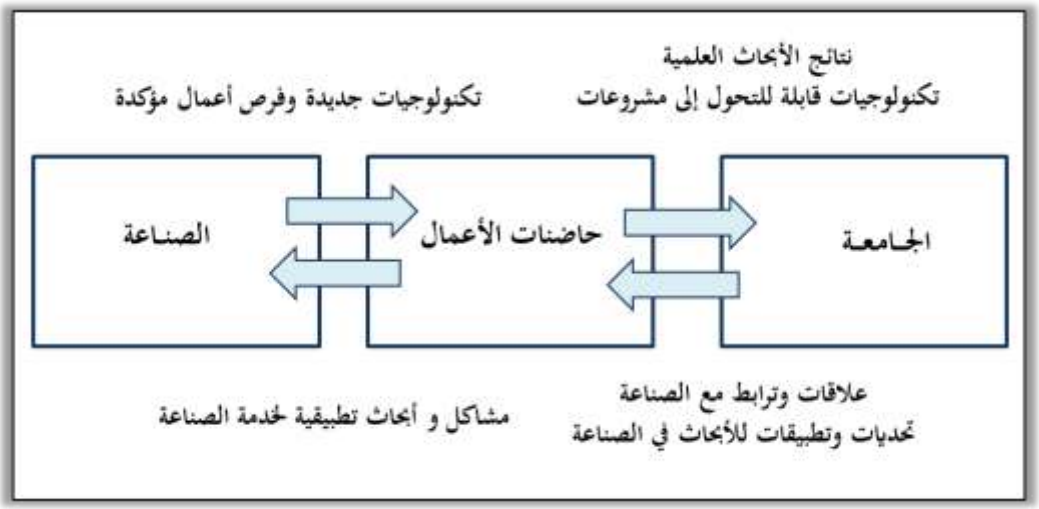

المصدر: يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، (2023): دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –، مجلة أبعاد اقتصادية،المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ص439.

✓ **دار المقاولاتية**: عرفها "Jean-Pierre Boissin" بأنها: "خلية موجودة داخل الجامعة تهدف إلى رفع مستوى الوعي الريادي لدى الطلبة وتدريبهم لاجل خلق نشاط ريادي"[1].كما تعتبر هيئة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تكوين وتحفيز الطلبة والباحثين وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة، ولقد تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا سنة 2003[2]. وتتمثل وظائف دار المقاولاتية في وظيفتين اساسيتين هما[3] :

–التحسيس: تهدف عملية التحسيس إلى العمل على الرغبات المقاولاتية للباحثين أو الطلاب بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، لأن اثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت كونها تتعارض مع الفكرة القائلة بأن تنظيم المشاريع سيتطلب خبرة مهنية سابقة، فكثيرا ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج. وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب ، يجب على الطلاب العمل في أقرب وقت ممكن على ضمان مستقبلهم المهني؛

–المرافقة: تتمثل الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية في إستقبال ومرافقة الفكرة إلى المشروع حيث تعمل دار المقاولاتية على جمع الموارد التعليمية و التقنية لمرافقة مشروع المقاولة، على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على

[1] – فرعون امحمد، علويط أميرة،خالدي حميدة، (2024): تقييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 02، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر، ص 163.

[2] –هواري معراج، أفتيحة عبيدي، (2016): دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال –جامعة الجلفة أنموذجا–، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01،جامعة الأغواط، الجزائر، ص 117.

[3] – قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، (2020): دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي – دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا –، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر، ص 96.

الفكر المقاولاتي للطلاب والباحثين ، إلا أنها في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم.والشكل الموالي يعرض وظائف دار المقاولاتية:

الشكل رقم (02-05): وظائف دار المقاولتية

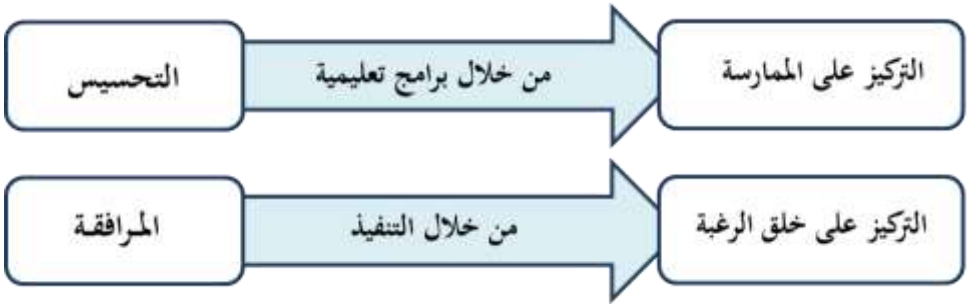

المصدر: قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، (2020): دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي – دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا –، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر، ص 96.

✓ **مراكز الابتكار والمقاولاتية**: وتتمثل أهميتها في مايلي[1]:

– تقدم مراكز الابتكار والمقاولاتية ورش عمل وبرامج إرشادية لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير نماذج أعمال سليمة والتحقق من إمكاناتهم في السوق. يساعد هذا التوجيه في ترجمة الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق تجاريا، مما يزيد من فرص نجاحها؛

– تربط بين المقاولين الطلاب والمستثمرين المحتملين وشبكات الملاك وأصحاب رؤوس الأموال، ويوفر هذا الوصول إلى التمويل المهم لإطلاق الشركات الناشئة وتوسيعها، ودفعها نحو النمو المستدام.

– تسهل المراكز التعاون بين المقاولون الطلاب وخبراء الصناعة، وتتيح فرص الإرشاد ومحاضرات الضيوف والمسابقات التي ترعاها الصناعة للطلاب؛

– اكتساب رؤى قيمة من المهنيين المخضرمين وبناء روابط صناعية مهمة وهذا يعزز البيئة التعاونية ويعزز العلاقة بين الجامعة والصناعة.

– تنظم هذه المراكز أحداثا للتواصل ومشاركة المعرفة وجلسات الترويج لبدء التشغيل ومؤتمرات الابتكار، وهذا يعزز وجود مجتمع من المقاولين والباحثين والمستثمرين، ويعزز تبادل المعارف وييسر التعاون في المستقبل كما يمكن أن يكون بناء شبكة قوية مفيدا لمنظمي المشاريع الذين يسعون للحصول على التوجيه والدعم.

[1]– غمام جريدي الهادي، (2024): مساهمة الجامعة في دعم و نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، ص ص 508 – 509.

2-4 السمعة الأكاديمية: تشير الدراسات أن سمعة الجامعة تؤثر على نشاط المؤسسات الناشئة، ولتوضيح العلاقة بين السمعة الأكاديمية للجامعة ونشاط المؤسسات الناشئة منها يمكن الإشارة إلى أمرين الأول: يمكن للجامعات المرموقة استقطاب أفضل الباحثين وتوظيفهم؛ بينما الأمر الثاني: من السهل على الأكاديميين المنتسبين لأفضل الجامعات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأسيس المؤسسات الناشئة التي تتمتع بدرجة أكبر من المصداقية. وغالبا ما تكون جودة براءة الاختراعات الممنوحة لجامعة مرموقة أفضل من الاختراعات الممنوحة من جامعة أقل شهرة.

2-5 نوعية البحوث داخل الجامعة :أدى التغيير في تركيز البحوث الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وإجراء كثير من البحوث الموجهة تجاريا إلى ارتفاع معدل تأسيس مؤسسات جديدة، وتشير الدراسات السابقة إلى أن الصورة الحقيقية أكثر تداخلا وتعقيدا. على سبيل المثال توصلت احدى الدراسات إلى شواهد تدل على أن طبيعة التخصصات الجامعية لها تأثير على تأسيس المؤسسات الناشئة، وأن علوم الحاسب الآلي والعلوم البيولوجية والتخصصات الكيميائية لها تأثير إيجابي ومهم على معدلات تأسيس المؤسسات الناشئة، كما تناولت دراسة أخرى تأثير حجم الجامعة ووجود تخصصات معينة وكذلك كثافة البحث والتطوير المحلي على الأداء المقاولاتي للجامعات، وانتهت إلى وجود علاقة إيجابية بين الإنتاجية العلمية للجامعات وأدائها المقاولاتي[1].ويعتبر البحث العلمي أحد الآليات التي انتهجتها الجامعة في التعليم المقاولاتي، وهذا من خلال الاستثمار في البحوث العلمية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة عن طريق[2]:

-إنشاء مخابر البحث العلمي المتخصصة وتزويدهم بمختلف التقنيات المتطورة والأجهزة الحديثة المساعدة.

-دعم وتسهيل إمكانية التجارب العلمية لتنمية المشروعات الابتكارية المقاولاتية.

-منح التربصات العلمية لدعم المقاولين من الطلاب الجامعين لإتمام مشروعاتهم البحثية.

- إجراء مسابقات لأفضل مشروع بحث.

2-6 خبرة الجامعة في نقل التكنولوجيا:تعد نشاطات المؤسسات الناشئة نشاطات معقدة وتتطلب معرفة وخبرة نوعية، ومنه فإنه ليس من الغريب الربط بين مرور فترة على إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا وعلى تراكم المعارف غير المتجانسة وبين توليد نتائج أفضل للمؤسسات الناشئة في الحاضر والمستقبل؛ وذلك لأن مرور فترة أطول على إنشاء هذه المكاتب يؤدي إلى تزايد خبرة الجامعة في العلاقات بين الجامعة والصناعة ونقل التكنولوجيا، فعلى سبيل المثال أكدت إحدى الدراسات أن وجود أفراد يعملون في مكاتب نقل التكنولوجيا ممن لديهم خبرة في حقوق الملكية الفكرية وإدارة الشركات ورأس المال المخاطر يكون له تأثير إيجابي على تأسيس المؤسسات الناشئة[3].

[1]- خميس فهيم عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 325.

[2]- إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي،مرجع سبق ذكره، ص 12.

[3]- خميس فهيم عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، ص 326.

خلاصة الفصل

تم أخذ لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة التي انتشرت في الآونة الاخيرة لما لها من أهمية كبيرة في النهوض بالاقتصاد وذلك من خلال الحد من البطالة وخلق فرص عمل، حيث تم التطرق لنشأتها وعرض بعض المفاهيم الشائعة للمؤسسات الناشئة وأنواعها، كما تم ذكر أهم الفروقات بينها وبين المؤسسات التقليدية، حيث تبين أنه رغم المميزات العديدة للمؤسسات الناشئة ورغم عوامل نجاحها المتعددة إلا انها تواجه عدة عراقيل تعيق نموها واستمرارها.

وفي الاخير تم التركيز على دور التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة حيث تبين بوضوح مساهمته الفعالة في دعم وتنمية الابتكار وتطوير السمات الشخصية للأفراد مما يؤدي إلى نجاح المؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى الدور الفعال التي تؤديه هياكله الداعمة في مرافقة وتطوير المؤسسات الناشئة من الفكرة إلى النمو.

الفصل الثالث

عرض تجارب ناجحة في

التعليم المقاولاتي

والمؤسسات الناشئة

تمهيد

في ظل التحولات الإقتصادية المتسارعة وتزايد معدلات البطالة، برز التعليم المقاولاتي كأداة استراتيجية فعالة لتحفيز روح المبادرة وتعزيز التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتمكين الأجيال من خلق فرص عملهم الخاصة، وعند الإطلاع على التجارب الدولية نجد تقدما ملحوظا في إدراج التعليم المقاولاتي ضمن المناهج التعليمية حيث لم يعد محصورا على تقديم مساقات نظرية فقط بل أصبح أكثر شمولية من خلال ربط الطلاب بمرشدين ذوي خبرة ورجال أعمال ناجحين، بالإضافة إلى التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعية في التعليم والبحث، وأدت كل هذه التطورات في التعليم المقاولاتي إلى جعله أحد أكثر التوجهات الحديثة في إعداد الطلبة لإنشاء المشاريع المقاولاتية ولاسيما التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة التي تعد من أكثر المؤسسات مرونةً وابتكارًا ومساهمةً في دفع عجلة التنمية، وفي هذا الفصل سيتم التعرف على أهم التجارب الناجحة في التعليم المقاولاتي مع عرض بعض نماذج ناجحة الناشئة في بعض الدول الغربية والآسيوية والعربية. ولهذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية كما يلي :

المبحث الأول: التجارب الغربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة؛

المبحث الثاني: التجارب الآسيوية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة؛

المبحث الثالث: التجارب العربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

المبحث الاول: التجارب الغربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

يمثل التعليم المقاولاتي ركيزة أساسية في النظم التعليمية الغربية فقد أدمجته العديد من الدول في مناهجها الأكاديمية نظرا لدوره الفعال في تعزيز الإبتكار وروح المبادرة، مع تقديم الدعم اللازم من حاضنات أعمال وشراكات مع القطاع الخاص، مما ساهم في بروز مؤسسات ناشئة ذات تأثير اقتصادي ملموس، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى التجربة الأمريكية والبريطانية والألمانية.

المطلب الأول: التجربة الأمريكية للتعليم المقاولاتي و بعض نماذج للمؤسسات الناشئة فيها

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في الولايات المتحدة الأمريكية وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في الولايات المتحدة الأمريكية

تولي الحكومة الأمريكية إهتماما كبيرا بالتعليم المقاولاتي، حيث بذلت جهود معتبرة لنشر الثقافة المقاولاتية في المجتمع.

1-1 جهود الحكومة الأمريكية في تعزيز التعليم المقاولاتي

ظهرت بوادر تشجيع النشاط المقاولاتي والمقاولاتية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ القدم وهذا لاعتبارها مسقط الرأسمالية، حيث استخدمت العديد من التدابير والآليات بغرض نشر الوعي والثقافة المقاولاتية في أوساط المجتمع خاصة الشباب والمتعلمين، فكان للتعليم المقاولاتي مكانة أساسية في استراتيجية الحكومة، ويتضح ذلك من خلال[1]:

- إقامة أسبوع للمقاولاتية في كل عام لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، يحتوي على العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة وألعاب على الانترنت ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية؛

- تصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم؛

- القيام بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار تشجيعا على المقاولاتية والعمل الحر، بحيث يتم خلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال؛

- ظهور فكرة الحاضنات أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، فهي تحظى باهتمام القطاعين العام والخاص وأكدت الدراسات والتجارب أن حاضنات الأعمال والتكنولوجيا تتزايد بصورة طردية مع زيادة الطلب عليها لما تتوافر عليه من

[1]- فضيلة بوطورة، زهية قرامطية، همام سعودي، (2020): المقاولاتية والجامعة مع اشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 15، العدد01، جامعة البليدة 02، الجزائر، ص 23.

خبرة وإمكانيات لزيادة قدرة المشروعات على البقاء والنمو، وقد بلغ عدد الحاضنات في الولايات المتحدة ما يزيد عن 1000 حاضنة.

1-2 تجربة التعليم المقاولاتي في الجامعات الأمريكية:

قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، ويعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية عام 1971،وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، كما تقوم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال[1]، ومن بين الممارسات التي انتهجتها بعض الجامعات الأمريكية بهدف تطوير الفكر المقاولاتي نجد مايلي[2]:

- تأسيس مراكز الدراسات المقاولاتية لتلبية الاحتياجات التي تواجه رجال الأعمال من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الدورات التي تلمس مختلف جوانب المقاولاتية لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وتتضمن هذه البرامج:مجالات الإدارة والمالية، والتكنولوجيا، والقانون، والتعليم والتصميم.

- توفير الفرص التجريبية للطلبة من أجل تعلم الأنشطة اليومية لبدء أو اختبار مفاهيم الأعمال الجديدة وذلك من خلال تقديم حزم من الدورات والبرامج المقاولاتية اللامنهجية، إضافة إلى دعم البحوث في المقاولاتية.

- توفير برامج الزمالة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بها؛ بحيث يمكن للطلبة الحصول على معرفة متعمقة والخبرة من الشركات المبتدئة في مجال التكنولوجيا، كما تتميز بعض الجامعات الأمريكية بمرونتها في برامج التعليم المقاولاتي، من خلال الترابط بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الشركات، ورجال الأعمال، والمؤسسات التعليمية والحكومية.

- يساهم بعض خريجي الجامعات الأمريكية في تأسيس وإدارة العديد من المؤسسات المشهورة، مثل غوغل ونايك ،كما يساهمون في إنشاء المؤسسات بعد التخرج، والتي تولد مبيعات سنوية في جميع أنحاء العالم، تبلغ حوالي 1.27 تريليون دولار وتوظف أكثر من ثلاثة ملايين شخص.

1-3 تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية في المقاولاتية حسب آخر الاحصائيات

تحسنت الجودة الشاملة لبيئة المقاولاتية في الولايات المتحدة الأمريكية بقوة عام 2024، وهذا وفقًا لتقييم خبرائها الوطنيين وقياسها حسب مؤشر NECI[3]، حيث أنه في عام 2022 كان التقييم 5.2 ثم انخفض في العام الموالي إلى 4.8، بينما تعافى الآن إلى 5.1[4]. وهذا مايوضحه الجدول الآتي:

---

[1]- بن وريدة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 59.

[2]- أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، (2017): دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، المجلد 07، العدد 07، ص 262- 263.

[3]-**NECI** : National Entrepreneurial Context Index.

[4]- تقرير متاح عبر الموقع: https://www.gemconsortium.org/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 28/04/2024 على الساعة: 11.36.

الجدول رقم (03-01): تقييم بيئة المقاولاتية في الولايات المتحدة الأمريكية

المعايير	2022	2023	2024
تمويل المقاولاتية	6.0	4.9	5.4
سهولة الوصول إلى تمويل المقاولاتية	5.0	4.2	4.7
السياسة الحكومية: الدعم والملائمة	3.9	3.8	4.0
السياسة الحكومية: الضرائب والبيروقراطية	4.8	5.0	5.4
برامج المقاولاتية الحكومية	4.0	3.8	4.1
التعليم المقاولاتي في المدرسة	3.5	3.6	4.1
التعليم المقاولاتي بعد المدرسة	4.7	4.8	5.1
نقل البحث والتطوير	4.1	3.9	4.0
البنية التحتية التجارية والمهنية	6.4	5.6	6.0
سهولة الدخول: ديناميكيات السوق	5.4	4.9	4.7
سهولة الدخول: الأعباء واللوائح	4.9	4.2	4.0
البنية التحتية المادية	7.4	6.8	6.8
المعايير الاجتماعية والثقافية	7.0	6.7	7.8

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على تقرير متاح عبر الموقع: https://www.gemconsortium.org/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 28/04/2024 على الساعة: 9.17.

يعرض الجدول أعلاه تقييم بيئة المقاولاتية في الولايات المتحدة المأخوذ من تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نلاحظ تحسن نسبي في السياسات الحكومية خاصة من الناحية الإدارية والضريبية، أما بالنسبة للتمويل فنلاحظ وجود تذبذب مايدل على حاجته لدعم أقوى، كما نلاحظ تحسن تدريجي للتعليم المقاولاتي ما بين 2022 و 2024، حيث نلاحظ ارتفع التعليم المقاولاتي في المدرسة من 3.5 إلى 4.1 سنة 2024 بنسبة 17%، وقد يرجع ذلك إلى زيادة دمج المنظومة التعليمية للمقاولاتية في المناهج الدراسية، كما نلاحظ تحسن ملحوظ في تقييم التعليم المقاولاتي بعد المدرسة والذي ارتفع بنسبة 9%، مايعكس انتشار ادراج برامج التعليم المقاولاتي في الجامعات ومراكز الدعم والتدريب وزيادة الوعي بالمقاولاتية و الثقافة المقاولاتية.

2- بعض النماذج للمؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية وأبرز المؤسسات الناجحة.

2-1 واقع المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية

رغم كل التغيرات والتقلبات الاقتصادية والجيوسياسية في جميع أنحاء العالم،تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول في مجال الشركات الناشئة سنة 2024 وذلك من حيث إجمالي إنتاج الشركات الناشئة، وهذا لحصولها على أعلى الدرجات لكل من: نشاط الشركات الناشئة للفرد؛ ومدى ملاءمة بيئة الأعمال للشركات الناشئة.حيث أنها تمتلك 240 مدينة ضمن أفضل 1000 مدينة،كما تعتبر وجهة لرواد الاعمال الطموحين وهذا لإدراكهم أنها أفضل مكان لتوسيع نطاق شركة ناجحة، حبث تقوم بتوفير الفرص والتمويل والدعم، والتركيز على الربح وتحمل المخاطر العالية من خلال قوانين الإفلاس المرنة. مايخلق أنظمة بيئية صحية تتمحور حول القطاع الخاص مع الحد الأدنى من التدخل الحكومي. كما تزدهر أنظمة الشركات الناشئة في الولايات المتحدة بفضل التزام أصحاب المصلحة في جميع أنحاء البلاد. على سبيل المثال، تدعم مبادرة "Launch Minnesota" الشركات الناشئة من خلال تقديم منح الابتكار، والائتمان الضريبي الملائكي، والمنح التعليمية لتسهيل التوسع. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود برامج الشركات الناشئة الرائدة من شركات مثل IBM[1] و Intel و PepsiCo يعزز النظم البيئية من خلال ربط المؤسسين بالموارد والعملاء المحتملين والشركاء[2].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية نجد:

- مؤسسة "BillionToOne": هي مؤسسة متخصصة في التشخيص الجزيئي الدقيق، تأسست عام 2016 في مينلو بارك بكاليفورنيا، من قبل الدكتورين "Oghuzhan Ataya" و "David Tsao"، تهدف إلى جعل التشخيص الجزيئي أكثر دقة وكفاءة، وجعله متاحا للجميع، وذلك من خلال تقنيتها الحاصلة على براءة الاختراع "QCTs[3]™" التي تتيح عدّ جزيئات الحمض النووي بدقة على مستوى الجزيء الواحد. وتتمثل أبرز خدمات المؤسسة في: فحص UNITY وهو أول فحص غير جراحي متوفر تجاريا قبل الولادة، يقيم خطر إصابة الجنين باختلال الصيغة الصبغية، والأمراض الوراثية المتنحية مثل التليف الكيسي وفقر الدم المنجلي، وذلك عن طريق سحب عينة من دم الأم بعد عشرة أيام من الحمل؛ بالإضافة إلى فحص الخزعة السائلة للكشف عن السرطان مع مراقبة استجابة المرضى للعلاج[4].

---

[1]- **IBM** : International Business Machines Corporation.

[2] – من الموقع الالكتروني:https://www.startupblink.com/ تم الاطلاع عليه بتاريخ:02/05/2025 على الساعة:22.21 .

[3] -**QCT** :-Quantitative Counting Templates.

[4]– الموقع الرسمي لمؤسسة " BillionToOne ":https://billiontoone.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة: 50 :17.

تم احتضان BillionToOne من قبل حاضنة علوم الحياة في مختبرات مينلو بارك التابعة لمؤسسة Tarlton properties أواخر عام 2018، ممّا ساعدها على النمو السريع، حيث قامت بتسويق أولى خدماتها و توسع فريق عملها آنذاك من 6 إلى 60 موظف[1]، والشكل التالي يوضح مدى نمو وتوسع مؤسسة BillionToOne:

الشكل رقم(03-01): تطور نمو وجاذبية مؤسسة BillionToOne

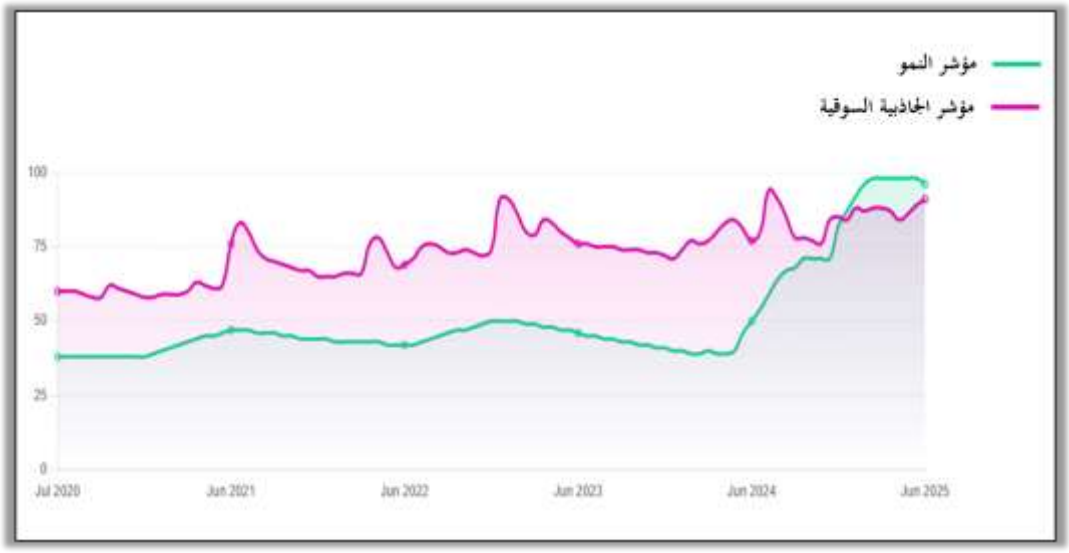

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني:https://www.crunchbase.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة: 17:53.

يوضح الشكل الآتي تطور مؤسسة BillionToOne من حيث درجة النمو والجاذبية السوقية وذلك خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2025، حيث نلاحظ ارتفاع تدريجي في مستوى الجاذبية السوقية منذ عام 2020، مما يعكس اهتماما متزايدا من السوق بالمؤسسة، بينما بقي مؤشر النمو منخفضا نسبيا منذ 2020 إلى غاية منتصف 2023، متراوحا بين 35 و45 درجة. ومع بداية عام 2024 شهد هذا المؤشر قفزة نوعية إذ ارتفع إلى نحو 95 درجة بحلول منتصف 2025، ما يدل على تحقق نمو فعلي وملموس في أداء المؤسسة.

كما حصلت المؤسسة على أحدث تمويل لها في جوان 2024 بقيمة 130 مليون دولار ضمن جولة تمويلية من السلسلة D.

الجدول رقم(03-02): تمويلات مؤسسة BillionToOne

التاريخ	اسم المعاملة	الأموال المجمعة	عدد المستثمرين	المستثمرين الرئيسيين
15 سبتمبر 2017	جولة تمويل أولية	2,4 مليون دولار	10	e2vc

[1]- الموقع الرسمي لمؤسسة "Tarlton properties":https://www.tarlton.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة:55 :17.

13 مارس 2019	السلسلة A	15 مليون دولار	07	Hummingbird Ventures, Neotribe Ventures
10 مارس 2020	السلسلة A	15 مليون دولار	13	Hummingbird Ventures, Neotribe Ventures
15 جوان 2021	السلسلة B	55مليون دولار	09	Hummingbird Ventures
30 مارس 2022	السلسلة C	125 مليون دولار	12	Adams Street Partners, Hummingbird Ventures
15 ديسمبر 2022	السلسلة C	48,5 مليون دولار	08	—
15 ديسمبر 2022	تمويل الديون	35 مليون دولار	01	Bridge Bank
21 جوان 2024	السلسلة D	130 مليون دولار	08	Premji Invest

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني:https://www.crunchbase.com تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة: 17:50.

يوضح الجدول تمويل مؤسسة BillionToOne خلال 08 جولات الأخيرة، يعكس الجدول تطورا ملحوظا في مسيرة تمويلها منذ تأسيسها، حيث كان بدايتها بجولة تمويل أولية بسيطة بقيمة 2.4 مليون دولار في عام 2017، وصولا إلى جولة تمويل ضخمة من السلسلة D في عام 2024 بقيمة 130 مليون دولار، هذا التزايد في قيمة التمويل وعدد المستثمرين يعكس ثقة متزايدة من السوق والمستثمرين في مؤسسة BillionToOne وإمكانياتها.

– مؤسسة "Perplexity AI": هي مؤسسة ناشئة في مجال تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، تأسست عام 2022 من قبل فريق من المهندسين ذوي الخبرة، وهي عبارة عن محرك بحث حواري يعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي، يتيح للمستخدمين الحصول على إجابات فورية دقيقة مدعومة بمصادر حديثة وموثوقة، وذلك عن طريق نموذج مجاني أو نسخة مدفوعة توفر ميزات متقدمة مثل خاصية البحث المتعمق والسريع في الملفات الداخلية والويب، مع التمتع بقدرات أعمق في حل المشكلات وتحليل البيانات وإنشاء المحتوى، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى نماذج متقدمة من الذكاء الاصطناعي مثل GPT-4، توسعت خدمات Perplexity لتشمل تطبيق للهواتف الذكية ومساعدا صوتيا تفاعليا، بلغ عدد مستخدمي Perplexity حوالي 50 مليون مستخدم نشط شهريا[1]، جمعت المؤسسة إجمالي تمويل قدره 1.2 مليار دولار على مدى 07 جولات تمويلية كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم(03–03): تمويلات مؤسسة Perplexity

التاريخ	اسم المعاملة	الأموال المجمعة	عدد المستثمرين	المستثمرين الرئيسيين
01 سبتمبر 2022	جولة تمويل أولية	3.1 مليون دولار	05	—
28 مارس 2023	السلسلة A	25.6 مليون دولار	04	New Enterprise Associates

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة " Perplexity ": https://www.perplexity.ai الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة:15 :19.

04 جوان 2024	السلسلة B	73.6 مليون دولار	12	IVP
23 أفريل 2024	السلسلة C	62.7 مليون دولار	12	—
14جوان 2024	جولة الشركات	10 مليون دولار	01	SK Telecom
18 ديسمبر 2024	السلسلة D	500 مليون دولار	06	IVP, Wayra
12 ماي 2025	جولة إستثمارية	500 مليون دولار	01	Accel

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني:https://www.crunchbase.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة: 19:10.

يوضح الجدول تمويلات مؤسسة Perplexity على مدى 7 جولات تمويلية، حيث يُلاحظ تزايد ملحوظ في قيمة التمويل، فقد كان أول تمويل لها عام 2022 بقيمة 3.1 مليون دولار، بينما يقدر أحدث تمويل لها بقيمة 500 مليون دولار عام 2025، ويعكس هذا النمو نجاح المؤسسة في كسب ثقة المستثمرين وتعزيز مكانتها في السوق، مما ساهم في جذب استثمارات ضخمة ومتنامية على مدار السنوات.

– **مؤسسة "Ramp"**: هي مؤسسة أمريكية ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تأسست سنة 2019، وهي عبارة عن منصة متكاملة للعمليات المالية مصممة لمساعدة الشركات على توفير الوقت والمال من خلال مجموعة من الخدمات مثل الجمع بين بطاقات الشركات، إدارة النفقات ودفع الفواتير، أتمتة المحاسبة وغيرها من الخدمات، وبالتالي تمكن المؤسسة فرق الشؤون المالية من العمل بكفاءة وفعالية عالية، كما تعتمد Ramp على الذكاء الاصطناعي لتحسين خدماتها[1].

شهدت المؤسسة نموا كبيرا فمنذ تأسيسها تعامل معها أكثر من 30.000 شركة بداية من المزارع العائلية وصولا إلى المؤسسات الناشئة في مجال الفضاء، مما أدى إلى مساهمتها في توفير أكثر من 02 مليار دولار و 20 مليون ساعة عمل لعملائها من خلال تقليل النفقات وتحسين الكفاءة التشغيلية، كما تحظى بدعم عدد من أبرز المستثمرين العالميين من بينهم "Stripe" بالإضافة إلى أكثر من 100 مستثمر ملائكي من مؤسسي ومديري مؤسسات رائدة. حصلت على عدة امتيازات حيث تم تصنيفها ضمن قائمة "أكثر المؤسسات إبتكارا" من قبل Fast company, وتعد من أفضل المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية حسب موقع "LinkedIn"، كما تم تصنيفها لأكثر 100 مؤسسة تأثيرا في العالم لعدة سنوات متتالية، جمعت Ramp إجمالي تمويل قدره 2 مليار دولار على مدى 11 جولة تمويلية، حيث كان أحدث تمويل لها في 03 مارس 2025 بقيمة 150 مليون دولار[2].

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "ramp" :" https://ramp.com/ الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة:20 :22.

[2]– من الموقع الإلكتروني: https://www.linkedin.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:03/05/2025 على الساعة :22.23 .

3- مميزات التجربة الأمريكية في التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة عالميا في مجال التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة من خلال توفير نظام بيئي داعم لروح المبادرة والابتكار، وفي مايلي أبرز مميزات هذه التجربة :

- ريادة الولايات المتحدة الأمريكية في ظهور بوادر المقاولاتية والتعليم المقاولاتي،حيث ظهرت حاضنات الأعمال لأول مرة فيها، بالإضافة إلى طرحها لأول مساق أكاديمي خاص بالمقاولاتية ؛
- تشجيع الحكومة للثقافة المقاولاتية في المجتمع من خلال مبادرات عديدة وحملات اعلامية؛
- توفير فرص تجريبية للطلبة من خلال إنشاء مراكز الدراسات المقاولاتية بالإضافة إلى إنشاء برامج الزمالة التي تدعم الترابط العملي بين التعليم المقاولاتي وسوق العمل؛
- مساهمة خريجي الجامعات في إنشاء مؤسسات رائدة عالميا؛
- توفير أنظمة بيئية صحية عن طريق توفيرها للتمويل والدعم والفرص، وتركيزها على الربح وتحمل المخاطر، وهذا ما جعلها وجهة لرواد الأعمال الطموحين.

المطلب الثاني: التجربة البريطانية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق الى واقع التعليم المقاولاتي في بريطانيا "المملكة المتحدة" وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في بريطانيا

حظى التعليم المقاولاتي باهتمام كبير من طرف الحكومة البريطانية، حيث قامت بإنشاء برامج التعليم المقاولاتي في العديد من الجامعات، كما أدرجته في التعليم الإبتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلبة دروسا عديدة في الابداع والمخاطرة في سن مبكرة، والتي تعد ضرورية لبدء وإنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي لديهم، كما قامت الحكومة البريطانية بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي، كما قامت باقامة حملات توعية لتعزيز مقاولة الشباب البريطانيين، وخلق جيل جديد ملهم بالمقاولاتية والإبداع وإشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، والاستفادة من خبراتهم[1].

ويعتبر التعليم المقاولاتي في بريطانيا تعليم ذو جودة عالية، حيث أدركت الحكومة البريطانية أهميته في تنمية قدرات الطلبة، بحيث يمكّن الطلبة من تطوير نقاط القوة لديهم وتجنب نقاط الضعف؛ وقد تطور التعليم المقاولاتي في مجال التعليم العالي في بريطانيا منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وخاصة في بعض تخصصات كليات إدارة الأعمال والتعليم متعدد التخصصات الحالي؛ حيث تهدف لجنة المقاولاتية منذ إنشائها في عام 2004 في الكليات الوطنية إلى تعزيز وتطوير

[1]- بلخضر مسعودة، (2022):التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال- تجارب دولية ناجحة-، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص 202.

التعليم المقلولاتي في الجامعات بالتركيز على ثلاثة جوانب رئيسية: الجانب الأول هو التعرف على الابتكار والمقاولاتية؛ والجانب الثاني هو الاستعداد للابتكار وريادة المقاولاتية؛ أما الجانب الثالث هو التعلم من خلال الممارسة.

كما تمتلك بريطانيا بنية تحتية متنوعة لنشر المعرفة لاسيما الجامعات الأربع والعشرين كثيفة البحث أو مايسمى بمجموعة راسل"Russel group" والتي تعد ذات مساهمة فعالة وتأثير عال في الاقتصاد، و ومن بينها: جامعة أكسفورد، وجامعة كامبريدج، وجامعة مانشستر، وإمبريال، وجامعة كوليدج لندن، حيث صنفوا كأفضل 5 جامعات بحثية.وبالتالي يمكن القول أن بريطانيا اعتمدت على خلق تفاعل وثيق ومتوازن بين الحكومة والصناعة والجامعة فأدى ذلك إلى خلق بيئة مواتية للعلوم والتكنولوجيا، وهذا مانلمسه بالدرجة الأولى في مجموعة راسل ذات المساهمة البحثية الكثيفة والتأثير الإقتصادي الفعال[1]. ويمثل الشكل الموالي تقييم بيئة المقاولاتية في بريطانيا لسنة 2024-2025:

الشكل (03 –02): تقييم بيئة المقاولاتية في بريطانيا

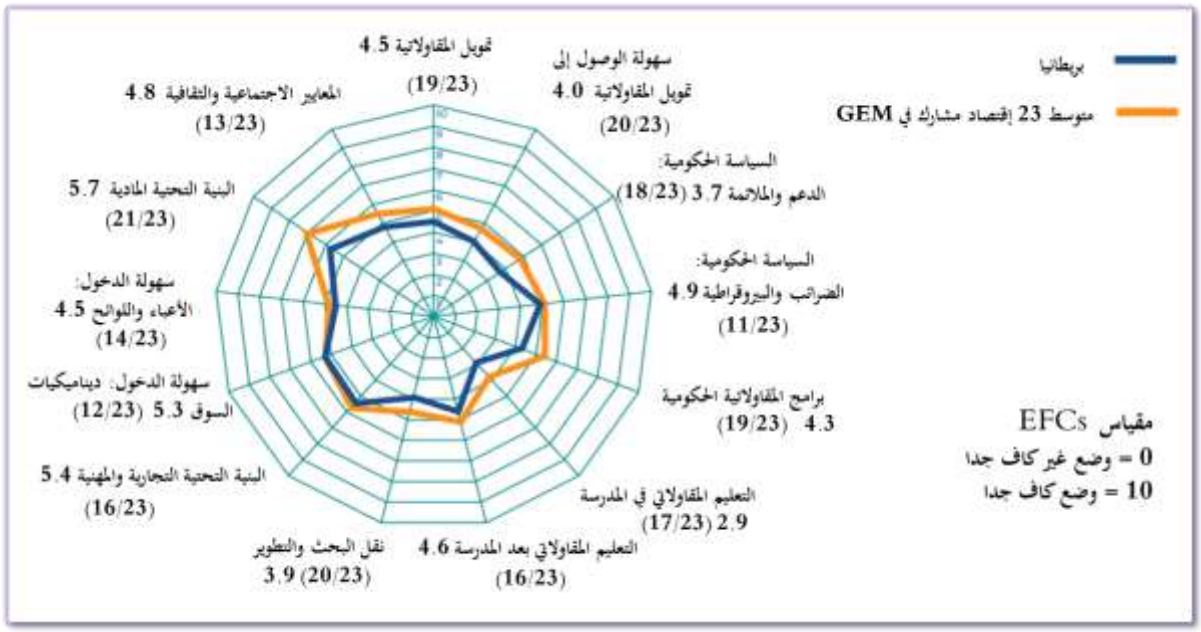

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تقرير متاح عبر الموقع:https://www.gemconsortium.org/تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/06/2025 على الساعة: 15: 07.

2– بعض النماذج الناجحة للمؤسسات الناشئة في بريطانيا

تحتل بريطانيا المرتبة الثانية في مجال المؤسسات الناشئة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، فهي تستفيد من مكانتها العالمية ومن جامعاتها المتميزة لتزدهر في مجال المقاولاتية والابتكار التكنولوجي، حيث تعتبر لندن وجهة رئيسية

[1]– بحري بسمة، الوفي ريمة، (2024): التوجه الريادي للجامعة تجربة الجامعات البريطانية،مجلة الحدث للدراسات المالية و الاقتصادية، المجلد 07، العدد 13، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر ص 41.

للمؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية[1]، في حين أنتجت جامعاتها مايقارب 3000 شركة ناشئة قائمة على الملكية الفكرية، في الفترة الممتدة من 2003 إلى 2018[2]. ومن أبر المؤسسات الناشئة في بريطانيا نجد:

– مؤسسة كولورفيكس "Colorifix": هي مؤسسة ناشئة رائدة في صباغة المنسوجات والأزياء الصديقة للبيئة، نشأت من مختبر Ajioka بجامعة كامبريدج سنة 2016، تقدم المؤسسة حلا مبتكرا لمشكلة التلوث الناجم عن صناعة النسيج التي تساهم بنسبة 20% من تلوث المياه و10% من انبعاثات الكربون عالميا، تعتمد Colorifix على البيولوجيا التركيبية، حيث تعتبر أول مؤسسة تقوم بتطوير عملية بيولوجية لإنتاج الأصباغ وترسيبها وتثبيتها على المنسوجات، وذلك عن طريق نسخ تسلسلات الحمض النووي للأصباغ الموجودة في الكائنات الحية، وهندسة البكتيريا وراثيا، وزراعتها بالتخمير في مفاعلات حيوية باستخدام مواد خام مستدامة[3]، مما يسمح بإنتاج الألوان دون استخدام مواد كيميائية ضارة، مع تقليل استهلاك المياه والطاقة، يمكن استخدام هذه التقنية مع آلات الصناعة القياسية وعلى مجموعة واسعة من الأقمشة. حصلت المؤسسة على شهادة OEKO-TEX تأكيدا لالتزامها بالمعايير البيئية وسلامة الصبغات البيولوجية، بالإضافة إلى حصولها على شهادة ISO[4] 9001 التي تعكس التزامها بضمان الجودة والتحسين المستمر، وقد تعاونت Colorifix مع علامات تجارية معروفة مثل H&M، Vollebak، وجمعت تمويلا بقيمة 18 مليون جنيه إسترليني ضمن جولة تمويلية من السلسلة B سنة 2022، وهذا مايوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم(03–04): تمويلات مؤسسة Colorifix على مدى 03 جولات

التاريخ	اسم المعاملة	الأموال المجمعة	عدد المستثمرين	المستثمرين الرئيسيين
17ديسمبر 2018	جولة تمويل أولية	03 مليون دولار	05	SAGANA
10جويلية 2020	السلسلة A	06 مليون دولار	06	SAGANA
27 ماي 2022	السلسلة B	18 مليون دولار	05	H&M Group Ventures

المصدر: الموقع الإلكتروني:https://www.crunchbase.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/07 على الساعة: 09:10.

يوضح الجدول تمويل مؤسسة Colorifix خلال 03 جولات الأخيرة، حيث كان أول تمويل لها بعد عامين من تأسيسها وبالتحديد في 17 ديسمبر 2018 بقيمة 03 مليون دولار، بينما آخر تمويل لها كان في ماي 2022 بقيمة تقدر ب 18 مليون دولار والذي يعتبر أكبر تمويل لها منذ تأسيسها.

– مؤسسة "tide":هي مؤسسة ناشئة رائدة في مجال التكنولوجيا المالية، تأسست سنة 2015 من قبل رائد الأعمال George Bevis، يقع مقرها الرئيسي في لندن. وهي عبارة عن منصة مالية شاملة تهدف إلى مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على توفير

[1]– من الموقع الإلكتروني: https://www.startupblink.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:03/05/2025 على الساعة :18.15 .

[2]- بحري بسمة، الوفي ريمة، مرجع سبق ذكره، ص 41 .

[3]– الموقع الرسمي لمؤسسة "colorifix": https://www.colorifix.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2024/05/07 على الساعة:24 :08.

[4]- **ISO**: International Organization For Standardization.

الوقت والمال في إدارة أعمالها، من خلال مجموعة متكاملة من الخدمات مثل توفير الحسابات المصرفية، وأدوات متنوعة للإدارة كالتكامل مع أنظمة المحاسبة، بالإضافة إلى توفير قروض قد تصل قيمتها إلى 20 مليون جنيه إسترليني، وذلك من خلال شبكة تضم أكثر من 120 جهة إقراض. توسعت tide دوليا فهي تنشط حاليا في كل من الهند وألمانيا وبلغاريا، وتُعد من أسرع مؤسسات التكنولوجيا المالية نموًا في بريطانيا، إذ أصبحت الخيار الأمثل لأكثر من 10% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عام 2023. و بلغ عدد عملائها مليون عميل عالميا عام 2024. من أبرز إنجازاتها أنها أصبحت أول مؤسسة تكنولوجيا مالية في العالم تقوم بإزالة انبعاثات الكربون بنسبة 100%. أما بالنسبة للتمويل فقد جمعت أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني على مدى 7 جولات تمويلية[1].

– مؤسسة "birdie": هي مؤسسة ناشئة بريطانية تأسست عام 2017، متخصصة في مجال تكنولوجيا الرعاية الصحية، تهدف إلى تقديم حلول رقمية مبتكرة لتحسين جودة حياة كبار السن. تجمع بين الخبرة البشرية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في خدماتها، التي تتمثل في توفير خطط رعاية منزلية مخصصة تُقدم عبر تطبيق الهاتف أو منصة إلكترونية، مما يسمح للأقارب حول العالم بمتابعة صحة أقاربهم المسنين عن بعد. تتعاون birdie بشكل وثيق مع الهيئات الصحية والبحثية لتعزيز الرعاية الاستباقية والوقائية في المنزل، وقد حصلت على شهادة"B-Corp" ، التي تعكس التزامها بالمعايير الاجتماعية والبيئية، كما صُنّفت ضمن أفضل مزودي تقنيات الرعاية الصحية المنزلية من بين 150 مؤسسة ناشئة في هذا المجال.شهدت birdie انتشارا واسعا في جميع أنحاء بريطانيا، وفي عام 2024 دعمت أكثر من 1000 مزود لخدمات الرعاية المنزلية، حصلت على تمويل جديد لها بقيمة 30 مليون دولار ضمن جولة التمويل من السلسلة B، مما رفع إجمالي التمويل لديها إلى 52 مليون دولار على مدى 4 جولات[2].

3– مميزات التجربة البريطانية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

من أبرز مميزات التجربة البريطانية في هذا المجال مايلي:

– تقديم تعليم عالي الجودة من خلال التعلم بالممارسة والتركيز على الشراكة الأكاديمية الصناعية؛

– التركيز على الابتكار حيث يتم تعليم الطلبة دروس الإبداع والمخاطرة في سن مبكرة؛

– إشراك المستشارين الرياديين للعمل في المدارس بهدف تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة وحثهم على إنشاء المؤسسات الناشئة؛

– التفاعل الوثيق بين الحكومة والصناعة والجامعة مما أدى إلى خلق بيئة مواتية للعلوم والتكنولوجيا وإنشاء المؤسسات الناشئة؛

– تتميز ببيئة بحثية قوية ذات مساهمة فعالة على الإقتصاد حيث أنتجت جامعاتها أكثر من 3000 مؤسسة ناشئة؛

– القيام بحملات توعية لتعزيز توجه الشباب نحو قطاع العمل الحر؛

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "tide": https://www.tide.co/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/08 على الساعة: 14:30.

[2]– الموقع الرسمي لمؤسسة "birdie ": https://www.birdie.care/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/08 على الساعة: 11:30.

المطلب الثالث: التجربة الألمانية للتعليم المقاولاتي و عرض نماذج للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في المانيا وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في ألمانيا

أطلقت وزارة البحث واتحادية التعليم في ألمانيا برنامج "Exist" لتنمية التعاون الإقليمي بين الجامعات، المعاهد التطبيقية، وعالم الأعمال والأطراف المهتمة الأخرى. حيث يهدف هذا البرنامج إلى خلق ثقافة مقاولاتية في الجامعات ومراكز البحث ووضع إمكانات ريادة الأعمال موضع التنفيذ. ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل:

1- إطلاق ودعم المسابقات في الجامعات؛

2- تقديم المنح الجامعية ومساعدة مراكز البحث في إعداد خطة العمل لمدة سنة؛

3- دعم فرق البحث في قطاع التكنولوجيا لمدة ثلاث سنوات[1].

كما احتلت المرتبة الأولى عالميا في التعليم المقاولاتي و المقاولاتية سنة 2020 من بين أفضل 73 دولة متقدمة في هذا المجال، ووفقا لما نشر في التقرير العالمي بمجلة "US News " الأمريكية فهي تعد كخبرة عالمية متميزة في تطبيق التعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية، كما أظهرت ألمانيا موقفًا متميزا نحو "خطة عمل المفوضية الأوروبية للتعليم الريادي 2020"، والتي تسعى لتعزيز ودعم التعليم المقاولاتي من أجل الشباب، حينما أكدت على ضرورة ممارسة التعليم المقاولاتي لدى الطلاب في سياق كل من التعليم الرسمي وغير الرسمي من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات العامة، كما أكدت على الدور المهم الذي يلعبه القطاع الخاص في دعم التعليم المقاولاتي وتطوير مهارات المقاولاتية بالمدارس بهدف مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومبتكرين، وتدريبهم على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز فهم الطلاب للعلاقة بين العولمة والاقتصاد، والتنمية والاستهلاك[2].

ومن بين المبادرات والاستراتيجيات التي تبنتها ألمانيا لتعزيز التعليم المقاولاتي في المدارس الثانوية مايلي:

– مبادرة ريادة الأعمال في المدارس: والتي توفر دعما لمديري المدارس والمعلمين في تعليم الاقتصاد ، بهدف دمج قضايا الاقتصاد في الحياة اليومية للمدرسة وبالتالي غرس التفكير الريادي في الشباب في سن مبكرة. وفي هذا السياق يتم تأمين وتوفير أدوات الدرس، التقارير والأعمال التطبيقية، الدورات التدريبية وتحسين المستوى[3]؛

[1]–دشاش محمد الصالح، (2022): دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين – عرض بعض التجارب الدولية–، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، مخبر السياسات التنموية والدراسات الإستشرافية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، ص 121.

[2]– أحمد نجم الدين عيداروس، تامر إسماعيل عبد الرحيم فراج، (2021):الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكان الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، المجلد 18، العدد 11، جامعة بني سويف، مصر، ص 70 – 71.

[3]– دشاش محمد الصالح، مرجع سبق ذكره، ص 121.

– **ممارسة انطلق إلى المدرسة "Go to school"** : تعد هذه الممارسة من أفضل الممارسات الناجحة في تعليم المقاولاتية بالمدارس الثانوية في ألمانيا، حيث بدأت في عام 1997، وتشمل الأنشطة المتعلقة بتدريب الطلاب على مهارات المقاولاتية، مثل تنظيم ورش العمل، وتوفير المواد، وإنشاء شبكات للطلاب المقاولاتيين والهدف الرئيس من هذا المشروع هو رفع مستوى الوعي بين الطلاب وتوفير إرشادات للمسارات المهنية؛

– **برامج الشراكة المدرسية مع الشركات:** عبارة عن برامج تتضمن مجموعة واسعة من الأنشطة التي تمارس من خلال تعاون وشراكة بعض الشركات مع المدارس الثانوية بغرض تعزيز التعليم المقاولاتي؛

– **مشروع جونيور**: تم اختيار جونيور "JUNIOR" كأفضل ممارسة للتعليم الريادي بالمدارس الثانوية في ألمانيا؛

– **مشروع مواهب ريادة الأعمال عبر الإنترنت** : هو مشروع تجريبي تديره مؤسسة المواهب الطبيعية في ألمانيا، ويستهدف طلاب المدارس الثانوية[1]؛

– **مشروع إبدأ من المدرسة "Start-up School"**: لقد بدأ هذا المشروع في عام 2017م، والمدعوم من قبل وزارات الشؤون الاقتصادية والعمل والإسكان والتربية والتعليم، والشباب والرياضة، ويتضمن هذا المشروع تنفيذ العديد من الأنشطة الريادية تمارس في فرق عمل من الطلاب ومعلميهم داخل الفصول وخارجها؛

– **مبادرة بعنوان روح المبادرة في المدارس الثانوية:** تصدر من قبل الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة، وتتضمن مجموعة من المبادرات الخاصة بنشر ثقافة التعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية[2].

2– بعض النماذج للمؤسسات الناشئة في ألمانيا

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في ألمانيا وأبرز المؤسسات الناجحة.

2–1 واقع المؤسسات الناشئة في ألمانيا

تتميز البيئة المقاولاتية في ألمانيا بالهيكل الاتحادي للبلاد، الذي يُساهم في تطوير بيئة غير مركزية للشركات الناشئة حيث يمنح قدرا كافيا من الاستقلالية والسلطة للولايات. كما له ميزة أخرى تكمن في بناء عدة أنظمة بيئية رائدة في أوروبا داخل البلاد. لكن من ناحية أخرى، يمنع هذا التوزيع من إنشاء مركز عالمي ضخم مثل تلك الموجودة في الدول الأكثر مركزية مثل المملكة المتحدة وفرنسا. حاليًا تواجه ألمانيا تحديات اقتصادية ناتجة عن الحرب في أوكرانيا، والتي كلفتها حوالي 2.5% من إجمالي ناتجها الداخلي ، فهي تحتل حاليا المركز السابع عالميا في قطاع المؤسسات الناشئة.

كما تتجلى قوة ألمانيا أيضًا في جودة الأنظمة البيئية للشركات الناشئة الحديثة. إذ تساهم بعض المنظمات في تطوير الأنظمة البيئية المحلية للشركات الناشئة بشكل فعّال، ومن بينها: "Berlin Partner". كما تلعب مبادرات القطاع

[1]– أحمد نجم الدين عيداروس، تامر إسماعيل عبد الرحيم فراج، مرجع سبق ذكره، ص 90.

[2]– المرجع نفسه، ص 79.

الخاص دورًا هاما في تجميع الجهات المعنية بالأنظمة البيئية المقاولاتية من مختلف المراكز في البلاد، وتسهيل تبادل الخبرات والمعرفة. أما من حيث التمويل، توفر القطاعات العامة نظامًا متنوعًا لدعم الشركات الناشئة. فقد تم اعتماد الاستراتيجية الوطنية الأولى للشركات الناشئة من قبل الحكومة الاتحادية سنة 2022، وتعهدت الحكومة بتخصيص 30 مليار يورو لقطاع الشركات الناشئة بحلول عام 2030. وتتضمن هذه الاستراتيجية أيضًا تنمية المقاولاتية في المدارس[1].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في ألمانيا

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في ألمانيا نجد:

– **مؤسسة** "Cylib GmbH[2]": هي مؤسسة ناشئة ألمانية في مجال إعادة تدوير البطاريات، تأسست سنة 2022 من قبل مجموعة من الدكاترة جامعة RWTH Aachen[3]، تهدف إلى تعزيز الطاقة الخضراء من خلال عملية استعادة جميع الموارد المعدنية القيمة من البطاريات المستهلكة بطريقة صديقة للبيئة، بما في ذلك استعادة الليثيوم والجرافيت باستخدام الماء دون الحاجة إلى استخدام مواد كيميائية ضارة. تتميز العملية بكفاءتها العالية حيث تصل نسبة استعادة الموارد إلى أكثر من 90%، وذلك بفضل العمليات التي طُوّرت على مدار سنوات عديدة من البحث في الجامعة[4]. للمؤسسة خط إنتاجي تجريبي يعيد تدوير ما يقارب 500 كغ من البطاريات يوميًا، كما أنها ستقوم بإنشاء مصنع بقدرة تدوير تصل إلى 30,000 طن سنويا. إذ إنها جمعت تمويلا قدره 59 مليون دولار أمريكي ضمن جولة تمويلية من السلسلة A، وهذا يدل على ثقة المستثمرين في جدوى تقنية المؤسسة واستدامتها. وتعد cylib مثالا يحتذى به في تحويل الأبحاث العلمية إلى مشاريع تطبيقية[5].

– **مؤسسة "Endel"**: مؤسسة متخصصة في التكنولوجيا الصحية، تأسست عام 2018 من قبل مجموعة من المطورين والفنانين، يقع مقرها في برلين. تهدف إلى جعل الصحة الصوتية متاحة للجميع. تستهدف Endel الأفراد الذين يريدون تحسين صحتهم العقلية وإنتاجيتهم من خلال بيئات صوتية مدعومة علميا، حيث تقوم بإنشاء تجارب شخصية صوتية تتكيف مع التغييرات في الوقت الفعلي للمستخدمين، وهذا لمساعدتهم على التركيز والاسترخاء والنوم. حازت هذه التقنية على براءة اختراع، وتقوم على منظومة متكاملة من التطبيقات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بالاعتماد على عوامل

[1]– من الموقع الإلكتروني: https://www.startupblink.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:03/05/2025 على الساعة :21.34 .

[2] - **GmbH**: Gesellschaft mit beschränkter Haftung.

[3] - **RWTH** Aachen: Rheinisch-Westfälische Technische Hochschule Aachen.

[4]– الموقع الرسمي لجامعة"rwth aachen": https://www.rohstoffe.rwth-aachen.de/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/08 على الساعة 14:30.

[5]– الموقع الرسمي لمؤسسة "cylib": https://www.cylib.de/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/08 على الساعة 14:32.

مختلفة منها بيانات حركة المستخدم، الوقت، الموقع والطقس[1]. شاركت المؤسسة منذ بدايتها في برنامج مسرعة الأعمال الدولية Techstars music، التي وفرت لها التوجيه والدعم المالي اللازم، وساهم ذلك في تسريع نموها وتطورها[2].

يتوفر تطبيق Endel على مختلف أنظمة الهواتف المحمولة، والأجهزة القابلة للارتداء مثل الساعات الذكية. بلغ عدد مستخدميه أكثر من مليون مستخدم نشط شهريًا مقابل عدد ساعات إستماع تصل إلى مليون ونصف ساعة. وحصل التطبيق على جائزة "تطبيق العام على Apple Watch" لسنة 2020، بالإضافة إلى جائزة "أفضل تطبيقات Google play" لعام 2021. أقامت المؤسسة شراكات استراتيجية مع مؤسسات كبرى مثل Mercedes-Benz Group Research، وAll Nippon Airways، وNura، وOura. كما جمعت أكثر من 22 مليون دولار منذ تأسيسها، بما في ذلك جولة تمويل من السلسلة B بقيمة 15 مليون دولار في أفريل 2022.

– مؤسسة "SpotmyEnergy": هي مؤسسة ناشئة في مجال التكنولوجيا النظيفة، تأسست عام 2023 بمدينة كولونيا في ألمانيا. تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في إدارة الطاقة المنزلية من خلال تقديم حلول ذكية ومبتكرة لتحسين التوفير وتعزيز الاستدامة. تقدم المؤسسة عدادات ذكية توفر معلومات فورية ودقيقة عن استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى نظام متكامل للطاقة المنزلية يربط بين مختلف الأجهزة المنزلية ويعمل على تحسين استهلاكها للطاقة، كما تتيح للمستخدمين التحكم الكامل فيها. عقدت المؤسسة شراكات مع أكثر من 50 شريكا من مؤسسات التركيب الكهربائي. وجمعت تمويلا أوليا بقيمة 10.5 مليون يورو سنة 2024[3].

3– مميزات التجربة الألمانية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

تعتبر التجربة الألمانية في التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة نموذجا يحتذى به في تمكين الشباب ورفع النمو الاقتصادي، وأبرز ما يميز هذه التجربة مايلي :

– إطلاق مبادرات حكومية فعالة لتعزيز التعاون الإقليمي بين الجامعات والمعاهد التطبيقية وعالم الأعمال، وذلك من خلال توفير الدعم اللازم للبحث وتقديم المنح الجامعية بهدف خلق الثقافة المقاولاية؛

– ريادة ألمانيا عالميا في التعليم المقاولاتي بالمدارس الثانوية، حيث توفر مجموعة متنوعة من المبادرات والاستراتيجيات من أبرزها start-up School وJUNIOR؛

– إدماج التعليم المقاولاتي في التعليم الرسمي وغير الرسمي؛

– مساهمة القطاع الخاص في تدريب الطلاب ونشر الثقافة المقاولاتية؛

---

[1]– من الموقع الإلكتروني: https://venturebeat.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:08/05/2025 على الساعة :18.35 .

[2]– الموقع الرسمي لمؤسسة "Endel ": https://endel.io/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/08 على الساعة14:32.

[3]– الموقع الرسمي لمؤسسة "SpotmyEnergy": https://spotmyenergy.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة 08:30.

– مساهمة الهيكل الاتحادي للبلاد في تطوير بيئة غير مركزية للمؤسسات الناشئة؛

– جودة الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة الحديثة وذلك راجع لدعم المنظمات والقطاع الخاص بما يوفر سهولة في الوصول للموارد؛

– الالتزام بتنمية المقاولاتية داخل المدارس وتوفير دعم مالي ضخم للمؤسسات الناشئة حسب الاستراتيجية الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: التجارب الآسيوية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

توجهت الدول الآسيوية مؤخرا نحو تعزيز التعليم المقاولاتي كجزء من مسارها التنموي والابتكاري وكركيزة أساسية لتنمية اقتصادها الوطني، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى تجربة الصين واليابان وماليزيا.

المطلب الأول : التجربة الصينية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في الصين وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1– واقع التعليم المقاولاتي في الصين

هناك قوتان تدفعان تشكيل ثقافة ريادة الأعمال في جميع أنحاء الصين هما الابتكار الشعبي و السياسة الحكومية التي تشجع الناس على بدء أعمالهم الخاصة، وتؤكد وزارة التعليم على أربعة أهداف لتعليم ريادة الأعمال في الصين هي[1]:تعريف الطلاب باحتمالات التوظيف الصعبة ورفع مستوى وعيهم بالمقاولاتية؛ ووضع أساس معرفي متين حول ريادة الأعمال؛ وتحسين مهارات وقدرات طلاب الجامعات' في مجال المقاولاتية من خلال التعلم في الفصول الدراسية والأنشطة الأخرى؛ بالإضافة إلى تقليل مخاطر المقاولاتية بين طلاب الجامعات.

وتعتبر الصين من الدول التي تبنت مفهوم المقاولاتية حديثا، فقد ظهر أواخر تسعينيات القرن الماضي، وتأسس عبر أربع مراحل والمتمثلة في مايلي[2] :

– المرحلة الأولى: تتمثل مسابقة المقاولاتية الخاصة بالطلاب، التي نظمتها جامعة تسينغهوا سنة 1997، أولى انطلاقات التعليم المقاولاتي في الصين، الأمر الذي شجع العديد من الجامعات على تنظيم فعاليات مماثلة في السنوات اللاحقة .

[1] Serrene Leong, (2017) :Understanding Entrepreneurship Education - A Case in Malaysia-, Ph.D Thesis, Graduate School of Economics, Soka University, Tokyo, Japan, p 35.

[2]– باتريشيا جرين وآخرون،(2014): تعليم ريادة الأعمال في الصين، مؤتمرالقمة العالمي للابتكار في التعليم بعنوان: تعليم ريادة الأعمال –نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم–، مؤسسة قطر، ص 26.

– **المرحلة الثانية:** كانت في 2002، عندما أخذت وزارة التربية والتعليم زمام المبادرة في اختيار تسع مؤسسات للمشاركة في البرنامج التجريبي الوطني للتعليم المقاولاتي "NEEPP[1]" بهدف استكشاف عدد من نماذج تعليم ريادة الأعمال، كان لكل من المشاريع التجريبية التسعة تركيز مختلف من النماذج القائمة على الفصول الدراسية إلى النماذج الموجهة نحو الممارسة إلى النماذج الهجينة.

– **المرحلة الثالثة:** بدأت سنة 2005، عندما قامت ست جامعات مرموقة بتقديم برنامج "تعرّف على عالم الأعمال "KAB[2]" التابع لليونسكو، وباعتباره برنامجا منهجيا لتعليم المقاولاتية ساعد الطلاب على تكوين فهم شامل لكيفية إطلاق المشاريع الجديدة وتعزيز مفهوم المقاولاتية وغرس مهارات الابتكار والريادة لدى الشباب الموهوبين.

– المرحلة الرابعة: سنة 2008 أطلقت وزارة التربية والتعليم ووزارة العلوم والتكنولوجيا عددًا من البرامج الرائدة في مجال الابتكار والمقاولاتية في عدد من الجامعات المختارة نذكر منها: واحة المقاولاتية وواحة العلم، وفي عام 2012 أصبح دراسة التعليم المقاولاتي إلزاميا في مناهج التعليم العالي في الصين حيث كانت من أوائل الدول التي فرضت ذلك.

وفي السنوات الأخيرة أصدرت الحكومة الصينية سياسات جديدة لتعزيز فرص التوظيف من خلال العمل الحر، ونتيجة لذلك قدمت الحكومات دعما للتعليم المقاولاتي في جميع المستويات، كما قامت المؤسسات شبه الحكومية مثل الرابطة الوطنية للشباب ونقابة العمال الوطنية، بتوفير برامج تدريبية في مجال المقاولاتية، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية والتي تولي اهتماما كبيرا به، كما أصبح التعليم المقاولاتي متوفرًا على الإنترنت عبر الدورات المجانية "MOOCS[3]" مما وسع نطاق توفره.

2– بعض النماذج للمؤسسات الناشئة في الصين

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في الصين وأبرز المؤسسات الناجحة.

2–1 واقع المؤسسات الناشئة في الصين

حسب إحصائيات 2024 فإن الصين تحتل المرتبة السادسة في العالم من حيث حجم التمويل الذي تتلقاه شركاتها الناشئة بينما تحتل المرتبة الخامسة عالميًا من حيث تأثير شركات اليونيكورن[4]. ويعتبر النظام البيئي للشركات الناشئة في الصين موجه محليًا في المقام الأول، حيث تركز العديد من الشركات الناشئة على السوق المحلية ولها تأثير عالمي محدود، ويتأثر هذا النهج بالسياسات ووجود جدار الحماية العظيم الذي ينظم حركة المرور عبر الإنترنت في الصين، بالإضافة إلى

[1]- **NEEPP**: National Enterprise Education Pilot Programme.

[2] -**KAB**: Know About Business.

[3] - **MOOCS :** Massive Open Online Courses.

[4]– تقرير متاح عبر الموقع: https://www.startupblink.com تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/03 على الساعة: 13.05.

الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة على الابتكار الصيني من خلال إجراءات مثل تقييد استيراد تكنولوجيا الرقائق إلى الصين وتظهر الشركات الصينية مثل هواوي قدرتها على الصمود.

ورغم ذلك تمر البلاد الآن بمرحلة انتقالية نحو المزيد من المشاركة العالمية، حيث يُظهر صعود "DeepSeek"، إحدى الشركات الناشئة الأكثر تقدمًا في مجال الذكاء الاصطناعي في الصين، أن النظام البيئي للشركات الناشئة الصينية يتمتع بقدرات هائلة للتوسع عالميًا. وتدعم الحكومة هذه الصناعات الناشئة بمبادرات مثل استراتيجية "AI Plus" وصندوق استثمار تكنولوجي بقيمة تريليون يوان أي 140 مليار دولار أمريكي، كما أنه منذ الفترة الممتدة من 2017 إلى 2024 تجاوز إجمالي تمويل الشركات الناشئة في الصين 596 مليار دولار أمريكي[1].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في الصين

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في الصين نجد:

– مؤسسة "ModelBest": وهي مؤسسة متخصصة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تأسست عام 2022 من قبل فريق من الباحثين من جامعة تسينغهوا، يقع مقرها في بكين، تتمتع المؤسسة بخبرة واسعة في مجال الذكاء الاصطناعي العام، مع تركيزها على الابتكار وتطوير تطبيقات النماذج واسعة النطاق. استفادت المؤسسة من أحدث تقنيات معالجة اللغات الطبيعية بسبب الأبحاث التي تحصل عليها فريق بحثها من الجامعة، تعمل المؤسسة حاليًا على بناء مكتبة من النماذج المدربة مسبقًا واسعة النطاق وأدوات مُماثلة، بهدف توحيد تقنيات وتطبيقات النماذج واسعة النطاق. تعتبر سلسلة MiniCPM أبرز منتجاتها والتي تم تصميمها للمعالجة الفورية على مختلف الأجهزة الذكية، بالإضافة إلى سلسلة CPM[2] من النماذج كبيرة الحجم، التي مكنت المؤسسة من تسهيل الترقية الذكية وتعزيز الكفاءة في مختلف الصناعات، في ديسمبر 2024 أعلنت المؤسسة عن جولة تمويلية جديدة بقيمة عشرات الملايين من الدولارات[3].

– مؤسسة "Bebest Automotive Electronics": هي مؤسسة ناشئة صينية، متخصصة في مجال التصنيع والطاقة، تأسست عام 2021 من قبل الدكتور ليو شياوهوي، تقوم بتصنيع أنظمة فرملة وتوجيه ذكية للهياكل الخارجية الخاصة بالمركبات، بهدف الاستجابة بشكل أسرع لظروف الطريق، بلغت الطاقة الإنتاجية السنوية لمنتجاتها من أنظمة الفرامل الذكية كاملة التجهيز 02 مليون وحدة، تنبع قدرات الشركة الابتكارية من فريق البحث والتطوير القوي الذي يضم أكثر من 130 عضوًا، يحمل ما يقرب من 30% منهم شهادات دراسات عليا. إضافةً إلى ذلك، ينحدر أعضاء الفريق الرئيسي من جامعات مرموقة مثل جامعة تسينغهوا، وجامعة ووهان للتكنولوجيا، بالإضافة إلى مؤسسات رائدة في تصنيع

[1]– من الموقع الإلكتروني: https://www.startupblink.com تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/10 على الساعة :11.00 .

[2]-**CPM:** Chinese Pretrained Models.

[3]– من الموقع الإلكتروني: https://www.linkedin.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:10/06/2025 على الساعة :22.25 .

السيارات، حاملين معهم خبرة واسعة في هذا المجال. علاوة على ذلك، تستثمر الشركة ما يقرب من 13.75 مليون دولار أمريكي في البحث والتطوير سنويًا، وحصلت على أكثر من 30 ترخيصًا ببراءة اختراع، جمعت المؤسسة أكثر من 50 مليون دولار من الجولات التمويلية[1].

3- مميزات التجربة الصينية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

على الرغم من حداثة واقع التعليم المقاولاتي في الصين والتحديات التي تواجه إنشاء المؤسسات الناشئة، إلا أنها حققت نتائج مبهرة في هذا المجال، حيث تميزت بعدة خصائص من أبرزها مايلي:

- التزام الحكومة بتشجيع الثقافة المقاولاتية عن طريق توفير برامج تدريبية مختلفة ومبادرات متنوعة؛
- التطور السريع للتعليم المقاولاتي في الصين وذلك عبر مراحل مدروسة وممنهجة؛
- إتاحة التعليم المقاولاتي عبر الإنترنت من خلال المنصات المفتوحة لضمان وصولها لأكبر فئة ممكنة؛
- احتلال مكانة متقدمة عالميا في حجم التمويل وعدد مؤسسات اليونيكورن؛
- تركيز المؤسسات الناشئة على الأسواق المحلية مع توجه حديث نحو التأثير العالمي؛
- التمتع بقدرات هائلة للتوسع عالميا والقدرة على تجاوز التحديات الخارجية.

المطلب الثاني: التجربة اليابانية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في اليابان وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في اليابان

حاولت الحكومة اليابانية جاهدة خلق بيئة مريحة للمقاولاتية، كما عملت بنشاط على إصلاح النظام التعليمي وذلك من خلال:

- إصدار قانون تعزيز التكنولوجيا الذي شجع على إصلاح نظام التعليم والبحث العلمي؛
- أنشأت الحكومة اليابانية تعاونًا بين عدة منظمات لقيادة إطلاق التعليم، حيث: تتعاون الشركات بشكل وثيق مع المدارس؛ وتقدم المشورة والنصائح للجامعات والكليات حول احتياجيات سوق العمل من المهارات؛ يتم تطوير المناهج الدراسية بشكل مشترك وذلك بالمساعدة في إعدام مواد تعليمية تدعم التدريب العملي؛ بالإضافة إلى تصميم برامج تدريب المواهب في مجال المقاولاتية؛ كما تقوم بتوفير خبراء خارجيين للقيام بالتدريب و التدريس داخل الهيئات التعليمية؛.
- تقوم الكليات والجامعات اليابانية بإجراء أبحاث من خلال تنظيم الطلاب في سوق العمل لزيادة وعيهم بالمقاولاتية، بالإضافة إلى تشجيع التكامل بين الصناعة والتعليم وفقًا لاحتياجات الصناعة ومتطلبات التنمية الإقليمية؛

[1]- الموقع الرسمي لمؤسسة "Bebest Automotive Electronics": https://www.bebest-sh.com/ y تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/06/10 على الساعة 18:20.

– تقديم الجامعات اليابانية لدورات للتعليم المقاولاتي والتي تحظى أهمية كبيرة، وتتكون بشكل أساسي من أربعة أنواع: تدريب رواد الأعمال الذي يعمل على تنمية الخبرة الإدارية العملية؛ التدريب الشامل على المهارات التشغيلية الذي يعمل على تطوير معارف ومهارات ريادة الأعمال؛ التدريب على مهارات ريادة الأعمال الذي يقوم بتدريس مهارات ريادة الأعمال؛ التدريب على روح المبادرة الذي يعمل على تنمية الوعي بريادة الأعمال وروح ريادة الأعمال[1]؛.

– توفير الإستقلالية التامة للجامعات دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار؛

– استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الروح المقاولاتية في الطالب وكافة فئات المجتمع، بالإضافة إلى عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية؛

– تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية مثل جامعة إيشكاوا[2]؛

– توفير مجموعة واسعة من مصادر تمويل المقاولاتية. بالإضافة إلى إنشاء منحة للعلوم والتكنولوجيا، وصندوقا لتمويل الشركات الناشئة، وصندوق مساعدات مالية تنافسي لدعم صناديق رأس المال المغامر من أجل دعم الشركات الناشئة، من ناحية أخرى فإن التعليم المقاولاتي في اليابان متكاملا إلى حد كبير مع الصناعة، وأصبح الاستثمار الصناعي مصدرًا مهمًا من مصادر التمويل[3].

يرى الخبراء الوطنيون أن الجودة الشاملة لبيئة المقاولاتية في اليابان شهدت تحسنًا ملحوظًا خلال عام 2024، حيث ارتفع مؤشر سياق ريادة الأعمال الوطني "NECI" إلى 5.1، مقارنة بـ 4.4 في العام السابق، مما دفع اليابان إلى التقدم من المرتبة 27 إلى المرتبة 15 من بين 56 اقتصادا مشاركا في تقرير GEM وهذا ما يوضحه الشكل الآتي :

[1]- Ying Huan and others, (2017): The Comparative Study of Entrepreneurship Education - Collaborative Model in United States, Britain, Japan and India-, Journal of Education and Practice, Vol.08, No.32, School of Public Affairs, University of Science and Technology of China, Anhui, China, p p 02-03.

[2]– رشيد بوطرفة، عماد صغير، (2020): أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية – عرض تجارب دولية ناجحة–، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص 209.

[3]- Ying Huan and others,Ibid, p 03.

الشكل (03 –03): تقييم بيئة المقاولاتية في اليابان

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تقرير متاح عبر الموقع:https://www.gemconsortium.org/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/06/2025على الساعة: 30: 02.

يبين الشكل أعلاه تقييم بيئة المقاولاتية في اليابان سنة 2024 المأخوذ من تقرير المرصد العالمي للمقاولاتية، حيث نلاحظ تسجيل تقييم جيد جدا في عنصر واحد فقط وهو البنية التحتية المادية بنسبة 7.8%، وهذا راجع إلى توفير الإمكانيات اللازمة لدعم التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة من حاضنات أعمال ومراكز للمقاولاتية، كما سجلت تقييم جيد في عنصرين هما ديناميكيات السوق: سهولة الدخول بنسبة 6.8%وسياسات الحكومة من ناحية الدعم والملاءمة بنسبة 6.5%،وذلك وهذا راجع إلى حرص الحكومة اليابانية على توفير بيئة داعمة لانشاء المؤسسات الناشئة، كما حصلت على تقييم "أفضل من كافٍ بنسبة 5.4% في عنصر التعليم المقاولاتي بعد المدرسة، مايعكس جهود الدولة في إدماج التعليم المقاولاتي في منظومة التعليم العالي.

2– بعض النماذج الناجحة للمؤسسات الناشئة في اليابان

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في اليابان وأبرز المؤسسات الناجحة.

2–1 واقع المؤسسات الناشئة في اليابان

شهد قطاع المؤسسات الناشئة في اليابان نموًا تدريجيًا في السنوات الأخيرة، حيث تجاوز عدد الشركات الناشئة فيه 10,000 شركة[1]. حيث تواصل الحكومة دعم المؤسسات الناشئة وتمويل رأس المال الاستثماري من خلال "الخطة الخمسية لتنمية الشركات الناشئة" التي تركز على ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي:

[1] -Salih Fendoglu , TengTeng Xu, (2024): Riding Unicorns: Startups and Venture Capital in Japan, International Monetary Fund, Vol 2024, No 246, P 4.

- بناء الموارد البشرية والشبكات اللازمة لإنشاء الشركات الناشئة؛
- تعزيز تمويل الشركات الناشئة وتنويع استراتيجيات الخروج؛
- تشجيع الابتكار المفتوح.

كما أنشأت السلطات مراكز لتنمية رواد الأعمال في الخارج، وعززت حاضنات المؤسسات الناشئة في وسط طوكيو، بالتعاون الوثيق مع الجامعات. بالإضافة إلى إطلاق مؤسسة الاستثمار اليابانية صندوقًا لنمو رأس المال الاستثماري بقيمة 200 مليار ين في عام 2023 لدعم المؤسسات الناشئة في مراحلها المتقدمة، بما يتجاوز مجالات التكنولوجيا العميقة وعلوم الحياة[1].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في اليابان

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في اليابان نجد:

– مؤسسة "jPort": هي مؤسسة يابانية رائدة تأسست عام 2019، مخصصة للمواهب العالمية والطلاب الدوليين في اليابان بهدف تمكينهم من الإندماج المهني والاجتماعي داخل المجتمع الياباني وسعيا لتقديم فرصة متساوية للجميع ، وذلك من خلال توفير المعلومات الضرورية المطلوبة، تقدم المؤسسة خدمتين أساسيتين، تتمثل الأولى في " JPort Journal" وهي منصة إعلامية تقدم محتوى ثنائي اللغة يهدف لمساعدة الطلاب على فهم ثقافة التوظيف في اليابان، و خدمة التوظيف الرقمية "JPort Match" التي تربط بين الطلاب الأجانب والشركات اليابانية من خلال نظام دردشة وتواصل مباشر، شهدت المؤسسة توسعا كبيرا حيث بلغ عدد مستخدمي المنصة أكثر من 5000 طالب، بالإضافة إلى حصولها على تمويلات متعددة أبرزها جولة Pre-A عام 2024 بقيمة 400 مليون ين، مما ساعدها على تطوير خدماتها لتشمل تقديم الدعم السكني والتمويل البنكي للطلاب[2].

– مؤسسة "Ubie": هي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الصحية تأسست سنة 2017 في طوكيو من قبل الطبيب "Yoshitomo Abe" والمهندس "Kota Kubo" وهما أحد خريجي جامعة طوكيو، تقوم المؤسسة بتطوير نظم ذكية تسهل الوصول إلى الرعاية الصحية باستخدام الذكاء الاصطناعي، تقدم العديد من الخدمات حيث توفر مساعدا قائما على الذكاء الاصطناعي للتشخيص المسبق ودعم اتخاذ القرار حيث يستخدمها أكثر من 13 مليون مستخدم نشط شهريا، وهي عبارة عن منصة مصممة لمساعدة الأطباء والعاملين في المجال الطبي على تشخيص أفضل وأكثر كفاءة، تم إدخال النظام في أكثر من 1800 منشأة طبية من بينها 300 مستشفى، جمعت Ubie حوالي 780 مليون دولار من التمويل من خلال عدة جولات بدعم من قوقل ومؤسسات رائدة يابانيا، حيث تهدف إلى توسيع نطاق منتجاتها بسرعة

[1] -Salih Fendoglu , TengTeng Xu, Ibid, p 05.

[2] – الموقع الرسمي لمؤسسة "jPort" : https://jportjournal.com تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/13 على الساعة 13:20.

والوصول إلى شركاء جدد في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى توسيع وجودها في الخارج في المستقبل القريب، حيث أنها تتواجد حاليافي سنغافورة ونيويورك وطوكيو[1].

3- مميزات التجربة اليابانية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

تتمثل أبرز عوامل نجاح التجربة اليابانية في مايلي:

- تعزيز التعاون بين المؤسسات والجامعات والمدارس لتطوير المناهج التعليمية ودعم التدريب العملي؛
- الاستقلالية التامة للجامعات دون أي تدخل حكومي بهدف ربط الجامعات بقطاع الأعمال وتشجيع الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى تشجيع التكامل بين الصناعة والجامعات حسب احتياجات السوق؛
- الإهتمام المتزايد للجامعات بادراج دورات التعليم المقاولاتي والتي تركز بشكل أساسي على تدريب الطلبة على تنمية الخبرات الإدارية وتنمية المهارات التشغيلية وتطويرها؛
- تنظيم لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية؛
- الاستخدام المكثف لوسائل الأعمال بهدف نشر الروح المقاولاتية لدى الطالب ولدى كافة فئات المجتمع؛
- توفير مجموعة واسعة من المصادر التمويلية، وتقديم المنح والجوائز للمتميزين في المشاريع المقاولاتية؛
- نمو مجال المؤسسات الناشئة بعدد يتجاوز 10000 مؤسسة؛
- تقديم سياسات حكومية داعمة لتنمية المؤسسات الناشئة بالتركيز على بناء الموارد البشرية وتشجيع الابتكار المفتوح.

المطلب الثالث: التجربة الماليزية للتعليم المقاولاتي و بعض نماذج للمؤسسات الناشئة فيها

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في ماليزيا وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في ماليزيا

اهتمت ماليزيا بالتعليم المقاولاتي منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي نتيجة لظهور الاقتصاد المعرفي، وفي إطار مواكبة الاقتصاد التنافسي المتزايد للعولمة بذلت ماليزيا كل جهودها في ذلك، وأدركت أهمية رواد الأعمال في تلك الفترة التحولية[2]، فأنشات وزارة تنمية رواد الأعمال عام 1955. وقد قدمت خطة ماليزيا الوطنية للتعليم "2007-2010" تصورا واضحا للتحول من التعليم التقليدي للتعليم المقاولاتي؛ من أجل تضمين مهارات تنظيم المشاريع بين طلاب مؤسسات التعليم العالي[3]، ومن بين الجهود التي قامت بها الحكومة الماليزية في تعزيز التعليم المقاولاتي مايلي :

---

[1]- الموقع الرسمي لمؤسسة "Ubie ": https://ubie.life/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/13 على الساعة 09:15.

[2]- أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، مرجع سبق ذكره، ص 192.

[3]- آلاء رابح المطيري، (2021): تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا، المجلة العربية للعلوم ونشر ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 05، العدد 28، المؤسسة العربية ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين، ص 66.

– الترويج لثقافة المقاولاتية باستمرار من أجل توفير مجتمع مبتكر وريادي، وتقديم العديد من البرامج المقاولاتية في الكليات والجامعات، حتى يتكون لدي الطلاب الدافعية لبدء المشروعات التجارية، ومن أمثلة هذه البرامج برنامج رواد الأعمال الشباب في المدارس[1].

– إدخال عنصر المقاولاتية في مناهج المرحلة الابتدائية بناءًا على خطة إصلاح المناهج التي تم تنفيذها عام 2011، وذلك بهدف ممارسة الطلبة للمقاولاتية حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من ثقافتهم وموقفهم الشخصي، إلى جانب إجراء تثقيف للطلبة في مواضيع المقاولاتية في المدارس الابتدائية والثانوية لفترة طويلة[2].

– إنشاء المراكز المقاولاتية بالجامعات الماليزية من بينها: مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة الإسلامية العالمية، مركز المقاولاتية الاجتماعية بجامعة بناري للإدارة الريادة[3].

– تضمين العوامل البيئية الداخلية والخارجية المساهمة في تحقيق فعالية برامج التعليم المقاولاتي بالمدارس مثل: بيئة الأعمال، والدعم الحكومي سواء من وزارة التربية والتعليم أو من مؤسسات قطاع الشركات والمنظمات التمويلية والمجتمعية غير الحكومية[4]

– التركيز على تدعيم التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعية في التدريس والتعليم والبحث، ونتيجة لهذه التطورات أنشئت العديد من مراكز المقاولاتية في الجامعات الماليزية بدافع قوي للطلاب للمشاركة في برامج التدريب الداخلي[5].

2– بعض النماذج الناجحة للمؤسسات الناشئة في ماليزيا

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في ماليزيا وأبرز المؤسسات الناجحة

2–1 واقع المؤسسات الناشئة في ماليزيا

أعلنت الحكومة الماليزية عن هدفها في أن تصبح من بين أفضل 20 دولة في مؤشر النظام البيئي العالمي للمؤسسات الناشئة بحلول عام 2030، ووفقًا لتقرير النظام البيئي العالمي للمؤسسات الناشئة لعام 2023، الصادر عن "Startup Genome"، تحتل ماليزيا حاليًا المرتبة العشرين من بين أقوى النظم البيئية للمؤسسات الناشئة عالميًا، ويبلغ عدد المؤسسات الناشئة المحلية أكثر من 3000 مؤسسة تنشط في مجالات متنوعة، بينما تقدر قيمة النظام البيئي للمؤسسات

[1]– حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم، (2016): تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الاعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، مجلة كلية التربية، المجلد 32، العدد 02، جامعة أسيوط، ص 612.

[2]– آلاء رابح المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 68.

[3]– حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص 621-623.

[4]– حمادة عبد المنعم قربي، (2022): آليات تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بماليزيا وإمكانية الافادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، المجلد 19، العدد 113، جامعة بني سويف، ص 220.

[5]– حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص 626.

الناشئة في البلاد نحو 46 مليار دولار أمريكي، وفي سبيل هذا التوجه تبنت الحكومة بعض المبادرات والسياسات لدعم المؤسسات الناشئة من أبرزها مايلي[1]:

– خريطة طريق رأس المال الاستثماري "MVCR[2]": تعمل على جذب كبار المستثمرين العالميين من خلال حوافز مثل إعفاءات تأشيرات العمل وتسريع إجراءات الترخيص؛

– برنامج "مطابقة المستثمرين": يربط بين المؤسسات الناشئة والمستثمرين المحتملين؛

– مبادرة "MYstartup": وهي مبادرة وطنية أطلقتها وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار عام 2021 بهدف تسهيل بيئة أعمال المؤسسات الناشئة من خلال جمع المؤسسين والمستثمرين والمواهب التقنية والهيئات الحكومية[3].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في ماليزيا

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في ماليزيا نجد:

– مؤسسة "carsome": هي مؤسسة ناشئة رائدة في مجال السيارات في جنوب شرق آسيا وأول مؤسسة يونيكورن في هذا المجال بالمنطقة، تأسست عام 2015 بماليزيا، ثم توسعت إلى كل من سنغافورة وتايلاند واندونيسيا والفلبين، حيث تمتلك أكثر من 80 مركزا موزعا في أكثر من 50 مدينة في هذه الدول، تهدف إلى رقمنة مجال السيارات المستعملة من خلال منصة رقمية متكاملة تعيد تشكيل تجربة البيع والشراء، وتقدم حلولا فعّالة للعملاء عبر مجموعة شاملة من الخدمات، بما في ذلك فحص السيارات وتقييمها، نقل الملكية بشكل آمن، تقديم حلول تمويل وتأمين، وغيرها من الخدمات الشاملة. تم تصنيفها من بين أفضل 50 مؤسسة ناشئة سريعة النمو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عام 2021، وذلك ضمن قائمة "Nikkei-FT-statista"، وفي 2022 تم بيع أكثر من 150 ألف سيارة، بينما وصلت القيمة السوقية للمؤسسة إلى 1.7 مليار دولار أمريكي، كما جذبت إهتمام المستثمرين، حيث جمعت أكثر من 600 مليون دولار أمريكي على مدى 6 جولات، وقُدِّر أحدث تمويل لها ب 200 مليون دولار تقريبا عام 2023. بينما تجاوزت مبيعاتها 500 ألف سيارة منذ إنشائها[4].

– مؤسسة "Durioo+": عبارة عن منصة بث رائدة مصممة خصيصا للأطفال المسلمين، تقدم محتوى تعليميا وترفيهيا يعزز القيم والفضائل الإسلامية، مما يُمكِّن الآباء المسلمين من تنمية حب أطفالهم للإسلام وضمان تجربة مشاهدة آمنة وثرية، شهدت المنصة نموا سريعا حيث حصلت عام 2023 على تمويل تاسيسي بقيمة 2,85 مليون دولار أمريكي،

[1] – الموقع الرسمي للوزارة الرقمية الماليزية: https://www.digital.gov.my/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/11 على الساعة 09:30.

[2] -**MVCR** :Map of Venture Capital Road.

[3] – الموقع الرسمي لمنصة "mystartup": https://www.mystartup.gov.my/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/11 على الساعة 09:25.

[4] – الموقع الرسمي لمؤسسة "carsome": https://www.carsome.my/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/11 على الساعة :12:15.

تستهدف المؤسسة سوقا يضم حوالي 70 مليون عائلة مسلمة حول العالم، وتهدف إلى بناء علامة تجارية عالمية في مجال التكنولوجيا الإسلامية[1].

– مؤسسة "Torum": هي منصة تواصل اجتماعي لمستخدمي العملات المشفرة. تربط بين عشاق العملات المشفرة والخبراء لتنمية مجتمعات ذات اهتمامات مشتركة. تتميز بقائمة مشاريع العملات المشفرة لعرض آخر التحديثات؛ وميزة اللعب الاجتماعي لكسب العملات المشفرة والتواصل مع زملاء العملات المشفرة؛ وميزة "أجواء العملات المشفرة" للتفاعل مع المحتوى باستخدام هدايا ورموز تعبيرية ذات طابع مشفر. كما توفر تطبيقًا لتقديم أخبار واتجاهات ومحتويات العملات المشفرة. تأسست عام 2018 مقرها بانجسار بماليزيا، تخدم المنصة الآن أكثر من 200 ألف مستخدم، وجمعت تمويلا بقيمة 1,45 مليون دولار أمريكي[2].

3–مميزات التجربة الماليزية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى عوامل نجاح التجربة الماليزية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة كما مايلي :

– الإهتمام المبكر بالتعليم المقاولاتي نتيجة لمواكبة الاقتصاد المعرفي والعولمة؛

– وضع خطط واستراتيجيات حكومية واضحة لتنمية التعليم المقاولاتي من التعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي عن طريق دمجه ضمن المنظومة التعليمية؛

– تعزيز الترابط بين الأوساط الأكاديمية والصناعية في التعليم والبحث والتدريب، وإنشاء المؤسسات الناشئة؛

– السعي المتواصل لتحقيق أفضل الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة، وظهرت بوادر ذلك في إنشاء أكثر من 3000 مؤسسة ناشئة نشطة في مجالات متنوعة بقيمة سوقية تبلغ 46 مليار دولار؛

– توفير الحكومة مبادرات عديدة لدعم المؤسسات الناشئة بهدف تسهيل بيئة الأعمال والوصول للمستثمرين.

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "durioopplus" : https://durioopplus.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/11 على الساعة :12:45.

[2]– الموقع الرسمي لمؤسسة " torum " : https://www.pay.torum.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/11 على الساعة :01:35.

المبحث الثالث: التجارب العربية في التعليم المقاولاتي وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

على الرغم من إعتبار الدول العربية متأخرة جدا في مجال المقاولاتية مقارنة بالدول المتقدمة الأخرى، إلا أنها شهدت في السنوات الأخيرة إنجازات مبشرة جدا في هذا المجال، حيث أصبح التعليم المقاولاتي محط اهتمام متزايد في العديد من الدول العربية، كما حققت العديد من المؤسسات الناشئة العربية على مدار السنوات الماضية إنجازات أهلتها للحصول على جولات تمويلية كبرى، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض تجربة الإمارات العربية المتحدة والتي تعد من أهم التجارب الناجحة في تعزيز التعليم المقاولاتي، بالاضافة إلى تجربة المملكة العربية السعودية والتجربة الجزائرية التي تعتبر حديثة في هذا المجال.

المطلب الأول: تجربة الإمارات العربية المتحدة للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في الإمارات العربية المتحدة وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في الإمارات العربية المتحدة

يلعب التعليم المقاولاتي دورًا حاسمًا في تعزيز الابتكار والإبداع ومهارات الأعمال بين الأفراد، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة كان هناك تركيز كبير على تعزيز المقاولاتية كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي والتنويع، حيث اتخذت الحكومة إلى جانب المؤسسات التعليمية والمنظمات الخاصة خطوات استباقية لتطوير برامج تعليمية فعالة ومبتكرة للمقاولاتية تمكن الأفراد من أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين ويساهموا في التنمية الاقتصادية للبلاد.

ومن أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل التعليم المقاولاتي ضروريًا في الإمارات العربية المتحدة هو رؤية البلاد للانتقال من الاقتصاد القائم على النفط إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، وإدراكًا منها لضرورة تعزيز ثقافة المقاولاتية قامت بادراج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية الوطنية. حيث يتعرف الطلاب منذ الصغر على مفاهيم المقاولاتية، ومهارات حل المشكلات، والتفكير النقدي، مما يُمكّنهم من تطوير عقلية ريادية والقدرة على تحديد فرص الأعمال واغتنامها[1]،كما تؤكد الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي 2030 على أهمية توفير فرص تعليمية متنوعة، حيث تشير تقارير وزارة التربية والتعليم الإماراتية 2021 إلى تسليط الضوء على دمج الدورات التي تزود الطلاب بالمعرفة النظرية والرؤى العملية حول المقاولاتية. كما تقدم المؤسسات التعليمية أيضًا دورات وشهادات معتمدة في هذا المجال[2]،بالإضافة إلى تعزيز التعاون متعدد التخصصات وذلك عن طريق تشجيع الطلاب من مختلف المجالات على التعاون في المشاريع المقاولاتية.

[1]- من الموقع الإلكتروني: https://researchme.io/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/17 على الساعة 19.20.

[2]- Alawad. Mouawiya., (2024): Igniting Innovation - The Surge of Youth Entrepreneurship In The Uae-, International Journal of Entrepreneurship, Vol 28, No 01, P 03.

كما أنشأت الدولة حاضنات أعمال ومراكز للابتكار من أجل تمكين رواد الأعمال الطموحين الوصول إلى الموارد والتوجيه، وذلك بتوفير تجارب تعليمية عملية لهم، مما يسمح بتطوير أفكارهم التجارية والتحقق من صحة مفاهيمهم، واكتساب خبرة عملية في بدء الأعمال التجارية وإدارتها، ويشجعهم على المخاطرة والتعلم من الإخفاقات والابتكار المستمر. علاوة على ذلك يركز التعليم المقاولاتي في الإمارات العربية بشدة على الإرشاد والتواصل. حيث يرتبط رواد الأعمال الطموحون بمرشدين ذوي خبرة وقادة أعمال ناجحين وخبراء في الصناعة يقومون بتوجيههم وإلهامهم طوال رحلتهم بما يوفر لهم رؤى لا تقدر بثمن ونصائح عملية وشبكة دعم تساعد الأفراد على التغلب على التحديات والاستفادة من الفرص،كما تتشارك الدولة في المسابقات والمؤتمرات وورش العمل الدولية للمقاولاتية، مما يوفر للأفراد فرصة التعرف على أفضل الممارسات العالمية والأفكار المبتكرة ووجهات النظر الثقافية المتنوعة، مما يؤدي إلى توسيع آفاق الأفراد وتمكينهم من تطوير عقلية عالمية في مساعيهم الريادية [1].

احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى عالمياً للعام الرابع على التوالي حسب تقرير الأعمال GEM[2] للعام 2024-2025 متجاوزة العديد من الاقتصادات المتقدمة،كما تم الاعتراف بدولة الإمارات العربية المتحدة كأفضل وجهة في العالم للمقاولاتية[3]، وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل (03 –04): تقييم بيئة المقاولاتية في الإمارات العربية المتحدة

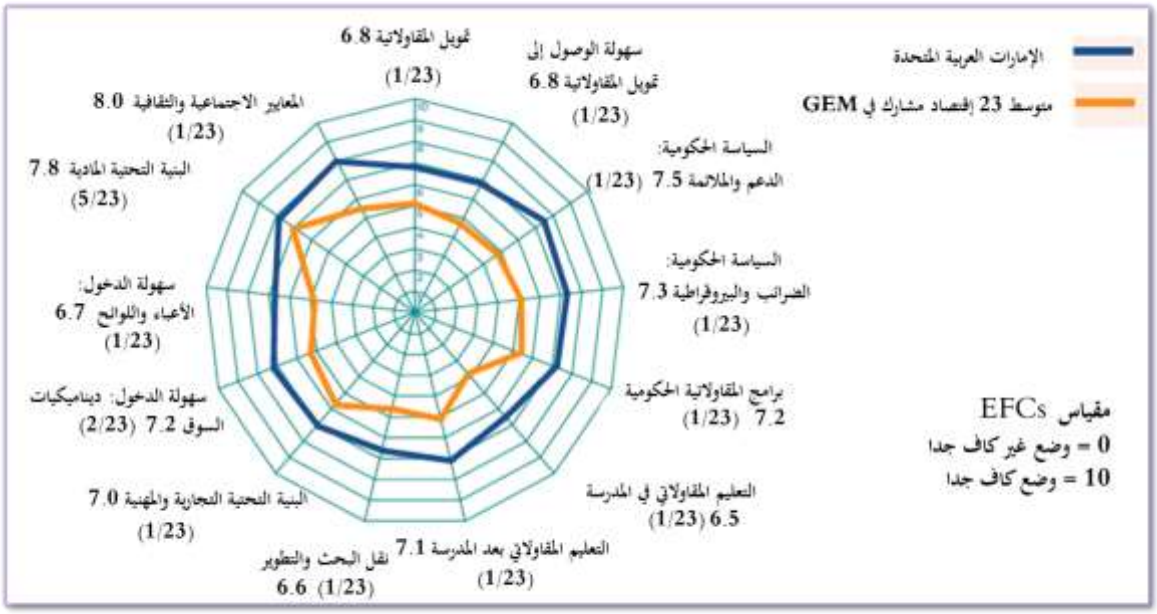

المصدر: تقرير متاح عبر الموقع: https://www.gemconsortium.org/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/05/2025 على الساعة: 17.20

[1]- من الموقع الإلكتروني: https://researchme.io/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/17 على الساعة 19.20.

[2] - **GEM**:Global Entrepreneurship Monitor.

[3]- من الموقع الإلكتروني:https://www.moec.gov.ae / تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة 14.05.

يظهر الشكل أعلاه المتمثل في تقييم بيئة المقاولاتية للإمارات العربية المتحدة لسنة 2024 – 2025 المأخوذ من تقرير GEM، تفوق الدولة في مختلف مؤشرات البيئة المقاولاتية لاسيما في مجال التعليم المقاولاتي متصدرة بذلك 23 إقتصادا مشاركا في هذا التقرير، فقد سجلت تقييما مرتفعا في التعليم المقاولاتي في المدرسة بلغ 6.5 ويرجع ذلك إلى دمج المقاولاتية في المناهج الدراسية مما يؤدي إلى ترسيخ الثقافة المقاولاتية للطلبة منذ سن مبكرة، بينما بلغ تقييم التعليم المقاولاتي بعد المدرسة 7.1 وذلك راجع لجهود الدولة في تطوير برامج متخصصة للتعليم المقاولاتي في الجامعات ودعمها من خلال مراكز الابداع وحاضنات الأعمال بالإضافة لربط الطلبة برواد أعمال وخبراء مختصين في هذا المجال، مما يعكس خلق بيئة تعليمية داعمة للمقاولاتية.بالإضافة إلى تحصلها على المرتبة الأولى في نقل البحث والتطوير حيث سجلت تقييما بلغ 6.6 وذلك راجع لتعزيز التعاون الأكاديمي والصناعي، أما بالنسبة للتمويل المقاولاتي وسهولة الوصول إليه فقد سجلت الإمارات تقييمًا مرتفعًا بلغ 6.8 في كلا المؤشرين، ويرجع ذلك إلى توفر مصادر تمويل متنوعة وسهلة الوصول للمقاولين.

2– بعض النماذج الناجحة لمؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة وأبرز المؤسسات الناجحة.

2–1 واقع المؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة

يتجلى تأثير التعليم المقاولاتي في دولة الإمارات العربية المتحدة في العدد المتزايد من المؤسسات الناشئة الناجحة والمشاريع المبتكرة، إذ يستفيد رواد الأعمال الطموحين من نظام بيئي داعم يتيح لهم بيئة أعمال مواتية و يوفر لهم الوصول إلى فرص التمويل والوصول إلى الأسواق، مما يزودهم بالمعرفة والمهارات ويمكنهم من تحويل افكارهم لمشاريع قابلة للتحقيق[1].

ومن بين الإجراءات التي قامت بها الدولة لدعم ونجاح المؤسسات الناشئة تقديم سياسات التأشيرات المرنة وتراخيص الشركات الناشئة والتي أثرت بشكل إيجابي على تدفقات الاستثمار، وبالإضافة إلى مساهمة المناطق الحرة في جذب الاستثمارات الأجنبية رغم فرض ضريبة الشركات بنسبة 9 ٪ سنة 2023، كما قامت الدولة بالعديد من الإصلاحات التجارية بهدف تعزيز بنيتها التحتية القانونية والمالية أبرزها قانون الإفلاس المحدث .

ولتعزيز موقعها كمركز عالمي للشركات الناشئة تبنت الإمارات العربية المتحدة سياسات مشجعة للمؤسسين مثل: برنامج التأشيرة الذهبية والذي يمنح إقامة طويلة الأمد للمستثمرين والمؤسسين، مما يساعد على جذب أفضل المواهب؛

[1]– من الموقع الإلكتروني: https://researchme.io/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/17 على الساعة 19.20.

بالإضافة إلى اللوائح الصديقة للأعمال مثل الإعفاءات الضريبية في مناطق محددة من بينها مدينة دبي للإنترنت، ومجمع الشارقة للأبحاث والتكنولوجيا، ومنطقة رأس الخيمة الاقتصادية[1].

2-2 عرض بعض النماذج البارزة لمؤسسات ناشئة في الإمارات العربية المتحدة

ومن أبرز المؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة نجد:

- مؤسسة كيتوبي"Kitopi": تأسست في جانفي 2018 في دبي ، على يد محمد بلوط، سامان داركان، بدر عطايا، وأندريس أريناس. وهي مؤسسة ناشئة في مجال المطاعم السحابية، حيث قدمت حلا مبتكرا للمطاعم والعلامات التجارية الغذائية التي تريد توسيع عمليات التوصيل الخاصة بها دون أن يقع على عاتقها مهمة إنشاء مطابخ تقليدية وذلك من خلال إدارة كافة العمليات من التوريد إلى التوصيل، شهدت المؤسسة نموا سريعا إذ توسعت لتشغل أكثر من 60 مطبخا في دول الخليج مثل الإمارات، السعودية، الكويت، البحرين، وقطر، إضافة إلى مركز هندسي في بولندا. وقد عقدت شراكات مع أكثر من 200 علامة تجارية عالمية مثل Papa John's وiHOP[2]. حصلت كيتوبي على أول جولة تمويلية بقيمة 60 مليون دولار عام 2020[3]، والآن تجاوزت تمويلاتها 800 مليون دولار، منها 415 مليون دولار في جولة التمويل C بقيادة صندوق SoftBank، ما جعلها من أوائل الشركات الناشئة في الشرق الأوسط التي تصل إلى تقييم يفوق مليار دولار، ساهمت كيتوبي في تعزيز سوق العمل في مجال التكنولوجيا الغذائية بتوفير أكثر من 2500 وظيفة عمل. وبناءا على انتشار خدماتها فهي تعد نموذجا ناجحا في النمو والتوسع الإقليمي السريع.

- منصة مزارع الحصاد الذكية الخالصة pure harvest smart farms: هي مؤسسة إماراتية ناشئة في التكنولوجيا الزراعية تأسست سنة 2016 في أبو ظبي، تهدف إلى معالجة تحديات الأمن الغذائي حيث تحاول إحداث ثورة في القطاع الزراعي المحلي وذلك من خلال إستخدام تقنيات الزراعة الصديقة للبيئة الخاضعة للرقابة التي تتم في بيئات محكمة التحكم مثل تقنية الزراعة المائية لزراعة المحاصيل في الداخل وتقليل الحاجة إلى التربة والمياه وخلق بيئة خاضعة للتحكم، بالإضافة إلى دمج المؤسسة لأحدث التقنيات الهولندية للإحتباس الحراري وأنظمة إدارة المناخ الخاصة بها، كما تسعى المؤسسة إلى إنتاج المنتجات الطازجة ذات الجودة العالية على مدار السنة بأسعار معقولة وذلك بالاستفادة من تقنية الزراعة شبه المغلقة المبتكرة. كما تهدف لإنتاج جميع محاصيل مناخ البحر الأبيض المتوسط محليا مع تقليل البصمة الكربونية. تتمثل محاصيلها حاليا في مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات المعدلة وراثيا المزروعة في البيوت الزجاجية الحديثة باستخدام نظام نمو شبه مغلق يتحكم في المناخ ويضبط درجة الحرارة والرطوبة المطلوبة، فهي تنتج أكثر من 30

[1]- من الموقع الإلكتروني: https://www.startupblink.com تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة :19.00 .

[2]-**iHOP**: International House of Pancakes.

[3]- الموقع الرسمي لمؤسسة "kitopi" الإماراتية الناشئة: https://www.kitopi.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2024/05/23 على الساعة 22:23.

نوعا من الطماطم وأنواع متعددة من الفراولة[1]، ولا تكتفي بمنافسة الأسواق الحالية بل تخلق أسواقا جديدة كإنتاجها 6 أنواع من الطماطم لم يسبق لها مثيل من قبل .تعتبر pure harvest أفضل مكان للتجربة وهذا بفضل المناخ الجاف للدولة الذي يوفر أفضل الظروف لمثل هذا النوع من المشاريع، كما أنها رشحت عالميا كشركة تقنية زراعية تعالج قضايا سلامة الغذاء .

تحصلت المؤسسة على تمويلات تزيد عن 387 مليون دولار من مستثمرين عالميين، من بينهم IMM investment الكورية الجنوبية والتي مولتها بقيمة 64,5 مليون دولار في شكل ديون قابلة للتحول. كما تتطلع للتوسع أكثر في دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا، فقد بدأت ب 03 مزارع في الإمارات العربية المتحدة ثم توسعت إلى السعودية والكويت وسنغافورة[2]، بالإضافة إلى تحالفها عام 2022 مع مجموعة الظاهرة المختصة في زراعة وإنتاج وتجارة الأعلاف الحيوانية والسلع الغذائية البشرية، مما رفع من مساحة طاقتها التشغيلية الإجمالية تحت إدارتها ل 22 هكتارا[3] .

– مؤسسة iMile: هي مؤسسة لوجيستية رائدة تأسست عام 2017 في دبي من قبل الصينية ريتا هوانغ التي واجهت صعوبة في إستلام الطرود من الصين اثناء إقامتها في الإمارات بسبب عدم وجود أنظمة عناوين رسمية، الشيء الذي دفعها إلى تأسيس شركة تقدم حلولا لوجيستية بالإعتماد على التكنولوجيا، وتعتبر مؤسسة iMile مؤسسة عالمية في التوصيل السريع والخدمات اللوجيستية للتجارة الإلكترونية، تتواجد في الشرق الأوسط حيث أنها تعمل في 30 دولة بقوة عاملة تزيد عن 20,000 شخص و500 خبير تكنولوجي، تشمل خدماتها التوصيل حتى الميل الأخير، النقل الدولي للبضائع، التخزين والتسليم، خدمات الدفع عند الاستلام، خدمات الاسترجاع والعديد من الخدمات الأخرى، تتميز iMile بالإبتكار والمرونة والإستدامة فقد تم اختيارها في 2022 ضمن قائمة فوربس كواحدة من أفضل الشركات الناشئة تمويلا في الشرق الأوسط، حيث تحصلت على 40 مليون دولار أمريكي سنة 2021 بالتعاون مع الشركة الأم لتطبيق تيك توك"ByteDance"[4].

3– مميزات التجربة الإماراتية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

حققت الإمارات العربية المتحدة نجاحا مبهرا في مجال التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة، حيث تصدرت المراتب الأولى منذ ثلاث سنوات الماضية، وفيما يلي سيتم التطرق لأبرز عوامل نجاحها:

– تركيز الدولة على المقاولاتية كجزء من رؤية التحول نحو اقتصاد معرفي مستدام؛

---

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "pure harvest smart farms" الإماراتية الناشئة: https://www.pureharvestfarms.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة 15:38.

[2]– الموقع الإلكتروني: https://www.wamda.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة 16:00.

[3]– الموقع الإلكتروني: https://www.forbesmiddleeast.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة 16:05.

[4]– الموقع الرسمي لمؤسسة "iMile" الإماراتية الناشئة: https://www.imile.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/25 على الساعة 13:28.

- المشاركة في المسابقات وورش الأعمال للمقاولاتية بهدف التعرف على أفضل الممارسات العالمية والأفكار المبتكرة؛
- جذب أفضل المواهب والاستثمارات الأجنبية من خلال تبني سياسات مشجعة للعمل المقاولاتي، مثل التسهيلات الضريبية وتأشيرات طويلة الأمد للمستثمرين والمؤسسين، بالإضافة إلى اللوائح الصديقة للأعمال؛
- وجود مناطق حرة تتميز باعفاءات ضريبية مثل دبي للإنترنت والشارقة للأبحاث؛
- توفير فرص تعليمية متنوعة من خلال دمج دورات المتعلقة بالمقاولاتية ضمن مناهج التعليم؛
- تشجيع التعاون متعدد التخصصات بهدف اكتساب المعرفة والخبرة؛
- التركيز على توفير الإرشاد اللازم وتسهيل تواصل الطلبة مع مرشدين ذوي خبرة ورجال أعمال؛
- تصدر الإمارات العربية المتحدة المراتب الأولى عالميا في النظام البيئي للتعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني:تجربة المملكة العربية السعودية للتعليم المقاولاتي وعرض نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق إلى واقع التعليم المقاولاتي في المملكة العربية السعودية وعرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في المملكة العربية السعودية

بدأ التعليم المقاولاتي في المملكة العربية السعودية في التسعينيات، وكان منصبا آنذاك على المنشآت الصغيرة ودعمها والاهتمام بها، ثم بدأ الحديث عن حاضنات الأعمال منذ عام 2002م عندما بدأت الغرف التجارية الصناعية في المدن الرئيسة بمحاولات إدخال المفهوم وتطبيقاته، إلا أن الإنشاء الفعلي في السعودية لم ير النور إلا عام 2008م حينما أنشأ أول مركز للمقاولاتية في الجامعات والذي يتضمن أول حاضنة للأعمال وبرنامجا متكاملاً للمقاولين يعمل بالشكل المتكامل لمفهوم الحاضنة، وفي العام نفسه أنشأت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية رسميًا أول حاضنة تقنية في السعودية باسم "حاضنة بادر" لتقنية المعلومات والاتصالات[1]، وقد أدى التوجه الجاد نحو المقاولاتية إلى زيادة عدد مراكز المقاولاتية من ثلاثة مراكز عام 2008م إلى أكثر من 30 مركزا عام 2020م، وكذلك الحال بالنسبة إلى حاضنات الأعمال العامة والخاصة التي زاد عددها ليصل إلى أكثر من 80 حاضنة أعمال عام 2020م. وكان لإنشاء هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عام 2016م الأثر البارز في دعم وإنماء وتنظيم المقاولاتية ودعم المنشآت الصغيرة في السعودية، وأصبح الاهتمام بالمقاولاتية عنصرا مهما في رؤية السعودية 2030 التي تعول على نشر الوعي وثقافة المقاولاتية في التعليم المقاولاتي[2]، حيث أدركت أهميته ودوره في دعم التنمية الوطنية لذلك سارعت إلى صياغة الخطط والاستراتيجيات وتصميم برامج الدعم الإداري والمالي والفني التي من شأنها تطوير بيئة ومنظومة المقاولاتية والأخذ بيد الأفراد ذوي القدرات المقاولاتية، وتهيئة البيئة المناسبة لهم مما يسهل من إنشاء مؤسسات جديدة ويضمن بقاءها.

[1]- آلاء رابح المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 72.

[2]- مدونة متاحة عبر الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود: https://faculty.ksu.edu.sa/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/17 الأبحاث على الساعة: 20.35.

كما سعت وزارة التعليم السعودية إلى إدخال بعض المقررات المقاولاتية في المرحلة الثانوية عن طريق دمج الفكر المقاولاتي ومهارات المقاولاتية ضمن المناهج، وذلك بالتركيز على تعزيز مفهوم المقاولاتية وإكساب الطلبة بالمهارات اللازمة للعمل الحر وربطها بالمهارات الأساسية مثل مهارات التواصل حل المشكلات، القيادة، الإبداع، العمل الجماعي، وإدارة المخاطر[1].

ويشير واقع المقاولاتية في الجامعات السعودية إلى حرص وزارة التعليم على وضع خطة استراتيجية تهدف إلى تحقيق الريادة والمنافسة مع الجامعات العالمية؛ فقد قامت بدعم عدد من المشروعات لرفع مستوى أداء الجامعات والتواصل مع الجامعات العالمية لعمل شراكات أكاديمية بحثية تعزز عملية التطوير، واتاحة الفرصة للاستفادة من بيوت الخبرة العالمية، وكذلك دعم الكراسي العلمية ومراكز التميز البحثي، كما دعمت وزارة التعليم العالي برنامج "المقاولاتية" بهدف تحسين جودة التعليم والارتقاء بأداء الجامعات وتميزها[2].

2- بعض النماذج الناجحة للمؤسسات الناشئة في المملكة السعودية العربية

يشهد سوق المؤسسات الناشئة في المملكة العربية السعودية نموا سنويا بنسبة 80% وهذا حسب إحصائيات شركة حاضنات ومسرعات الأعمال التي أنشات عام 2016، ويدخل هذا التطور ضمن أهداف الحكومة حيث تم إدراج الإزدهار كأولوية قصوى ضمن رؤية 2030 من خلال زيادة المساهمة الحالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35% عام 2030، كما تولي الحكومة السعودية انتباها واهتماما خاصا بالمستثمرين الخواص من خلال المؤسسات الناشئة، مع العمل على زيادة رؤوس الأموال المخاطرة، إضافة إلى تسهيل الجوانب الإدارية والقانونية مثل تسريع إصدار الرخص لهذا النوع من الشركات[3].ومن أبرز المؤسسات الناشئة بالمملكة العربية السعودية مايلي:

- مؤسسة سيارة "syarah": هي منصة سعودية رائدة في التجارة الإلكترونية للسيارات، بدأت منصة سيارة كموقع الكتروني لعرض السيارات المستعملة سنة 2015 في الرياض ثم تحولت سريعا لأحد أكبر مواقع بيع السيارات في المملكة العربية السعودية حيث توسعت وأصبحت تقدم تجربة شراء سيارات جديدة ومستعملة مضمونة بكل سهولة وشفافية ومن أي مكان في المملكة العربية السعودية دون الحاجة لزيارة المعارض، تتم في البداية عملية الشراء من خلال دفع عربون يتم خصمه من سعر السيارة الإجمالي ويسترد في حالة عدم إتمام عملية الشراء شرط عدم تثبيت حجز السيارة. تتميز

[1]- آلاء رابح المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 73.

[2]- أحمد محمد بكرى موسى، (2018): منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة -، مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد 178، جامعة الأزهر، مصر، ص 610.

[3]- عبد الرزاق لقواق، حمود آل عمر، (2021): النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص ص 44-45.

المنصة بتقديم خدمات شاملة ومتنوعة كالآتي: فحص شامل لأكثر من 200 نقطة؛ توفير خيارات تمويل مرنة؛ توصيل السيارة حتى باب البيت؛ توفير فترة تجريبية لمدة 10 أيام مع إمكانية استرجاع السيارة دون أي تعقيدات؛ ضمان لمدة عام كامل. تحصلت على جائزة أفضل مؤسسة ناشئة لسنة2021 ضمن جوائز الويب السعودية، توفر المؤسسة أيضا تطبيقا هاتفيا لتسهيل تجربة العملاء وتم تصنيفه حسب وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ضمن أكثر التطبيقات التي تم البحث عنها في السعودية لسنة 2022. وتفخر المؤسسة بكونها إسم موثوق به في هذا المجال، كما تفخر بمراكز التجديد و الخدمات اللوجيستية الحديثة والتي تمتد على مساحة تزيد عن 50,000 متر مربع في مدينة الرياض .

جمعت مؤسسة سيارة تمويل قدره 83,3 مليون دولار على مدى 7 جولات، وكان أحدث تمويل لها في 2 سبتمبر 2024 من السلسلة c، والجدول التالي يوضح أحدث تمويلات مؤسسة syarah كما يلي:

الجدول رقم(03-05): تمويلات مؤسسة syarah على مدى 07 جولات

التاريخ	اسم المعاملة	الأموال المجمعة	عدد المستثمرين	المستثمرين الرئيسيين
19أكتوبر 2016	جولة تمويل أولية	——	03	BECO Capital
08 مارس 2018	السلسلةA	2.3 مليون دولار	04	BECO Capital
01 مارس 2019	السلسلةA	——	01	——
09 جوان 2020	السلسلةB	02 مليون دولار	01	Impact46
02 أوت 2021	السلسلةB	19 مليون دولار	05	Impact46
02 سبتمبر 2024	تمويل ديون	20 مليون دولار	01	Partners for Growth
20 سبتمبر 2024	السلسلة C	40 مليون دولار	06	Artal Capital

المصدر: الموقع الإلكتروني:https://www.crunchbase.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/25 على الساعة: 10:30.

يوضح جدول تمويل مؤسسة syarah خلال 7 جولات الأخيرة، حيث كان أول تمويل لها في 19 أكتوبر 2016 بينما آخر تمويل لها كان في 20 سبتمبر 2024 الذي يقدر ب 40 مليون دولار من مؤسسة Artal Capital ومستثمرين آخرين ويعتبر أكبر تمويل لها منذ تأسيسها.

– مؤسسة فودكس "Foodics": هي مؤسسة ناشئة سعودية تأسست سنة 2014 في الرياض، متخصصة في دعم مجال المطاعم والمقاهي بالتكنولوجيا الحديثة من خلال اعتمادها على نظام سحابي متكامل لنقاط البيع وإدارة المطاعم والتجزئة الذكية المعتمدة على التخزين، وإدارة الطلبات وقبول المدفوعات وتحسين العمليات اليومية بكل سهولة، حيث تدير عمليات أكثر من 30,000 مطعم بنظام برمجي متكامل لإدارة وتوسيع نطاق أعمالهم[1]، كما تقدم فودكس

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "foodics" الإماراتية الناشئة:https://www.foodics.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/18 على الساعة 16:55.

خدماتها على مدار الساعة وطول أيام الأسبوع، حيث تمكنت من تنفيذ أكثر من 5 مليارات عملية من خلال أنظمتها، تنشط المؤسسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث لديها 8 مكاتب في كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والكويت وهولندا، جمعت تمويلات بقدر 198 مليون حيث كان آخر تمويل لها في 20 أفريل 2022 بقيمة 170 مليون دولار بقيادة مستثمرين مثل"prosus" و "سنابل" التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي. تحصلت على ترخيص البنك المركزي السعودي كشركة تقنية مالية واختارتها مجلة فوربس ضمن قائمة أفضل 50 مؤسسة تقنية مالية في الشرق الأوسط.

– مؤسسة tabby: هي مؤسسة تكنولوجيا مالية مقرها الرياض تأسست عام 2019 من قبل حسام عرب، تقدم بديلا مرنا عن بطاقات الائتمان من خلال خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقا" التي تتيح للمستهلكين التسوق وشراء المنتجات من الانترنت أو المتاجر عبر 04 دفعات بدون فوائد او حتى لمدة تصل إلى 12 دفعة في الشهر ومن بين منتجاتها "بطاقة tabby"التي تتيح للعملاء التسوق في أي مكان يقبل بطاقة visa[1]. تنشط المؤسسة في الإمارات، السعودية، الكويت، ومصر، شهدت توسعا ونموا كبيرا منذ انطلاقها فهي تتعامل حاليا مع أكثر من 14 مليون مستخدم نشط بالإضافة إلى تعاونها مع أكثر من 40.000 علامة تجارية عالمية أو محلية مثل SHEIN, amazon, adidas, IKEA, Samsung . نجحت مؤسسة tabby في جذب استثمارات كبيرة حيث تحصلت على 160 مليون دولار سنة 2025، مما رفع تقييم الشركة إلى 3.3 مليار دولار. أما من حيث التوظيف فقد وفرت مناصب شغل لمابين 1001 و 5000 موظف[2].

3–مميزات التجربة السعودية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة

من أبرز ما يميز التجربة السعودية في التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الناشئة مايلي :

– تعزيز الشراكات الأكاديمية البحثية مع الجامعات العالمية بهدف تعزيز عملية التطوير؛

– العمل على نشر الوعي والثقافة المقاولاتية من خلال إدماج المقاولاتية في مناهج التعليم الثانوي والجامعي؛

– وضع خطة استراتيجية بهدف تحقيق الريادة والمنافسة مع الجامعات العالمية؛

– تطور ونمو سوق المؤسسات الناشئة في السعودية بمعدل 80٪ سنويا؛

– تسهيل الجوانب الإدارية والقانونية للراغبين في إنشاء المؤسسات الناشئة؛

– الإهتمام بالمستثمرين وزيادة رؤوس الأموال المخاطرة.

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "tabby" الإماراتية الناشئة: https://tabby.ai/ar-AE تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/24 على الساعة 09:30.

[2]– الموقع الإلكتروني:https://ae.linkedin.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/05/24 على الساعة 11:00.

المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في إنشاء المؤسسات الناشئة

أصبح التعليم المقاولاتي في الجزائر رهانا حقيقيا لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة،وبالتوازي مع هذا التوجه برزت المؤسسات الناشئة كأداة فعالة لتحفيز الابتكار وتوفير مناصب عمل. سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، ومدى مساهمته في بروز المؤسسات الناشئة.

1- واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر

سيتم التطرق إلى مساعي الجامعة الجزائرية لتعزيز التعليم المقاولاتي، وتحديات التعليم المقاولاتي ومتطلبات نجاحه بالجزائر.

1-1 مساعي الجامعة الجزائرية لتعزيز التعليم المقاولاتي

تزايد إهتمام الجامعات الجزائرية بتعزيز التعليم المقاولاتي بإعتباره عنصرًا هامًا في ترسيخ روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة، وسيتم التطرق إلى أهم جهودها في هذا المجال.

1-1-1 إدماج التعليم المقاولاتي في منظومة التعليم العالي

تماشيا مع أهداف نظام LMD[1] "ليسانس، ماستر، دكتوراه" الذي اتبعته الجزائر منذ العام الدراسي 2005-2004، أطلقت بعض التخصصات في المقاولاتية وبعض التخصصات ذات العلاقة، والتي وجهت لطلبة مرحلة التدرج 2 لتحضير شهادة الماستر، والتي انطلقت منذ 2007-2008 ومازالت تدرس إلى يومنا هذا، وتمثلت هذه التخصصات حسب الحوصلة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمرحلة الماستر حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (03-06): التخصصات المدرسة لطلبة الماستر بالجامعات الجزائرية في المقاولاتية

التخصص	الكلية،الجامعة
الاتصال والمقاولاتية 2009-2010	العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة عنابة-
إدارة اقتصادية للأقاليم والمقاولاتية	-جامعة عنابة-
تسيير المشاريع	-جامعة باتنة-
إدارة اقتصادية للأقاليم والمقاولاتية	-جامعة بجاية -
المقاولاتية	-جامعة بسكرة-
إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	-جامعة معسكر-

[1]-**LMD**: Licence, Master, Doctorat.

المقاولاتية وتسيير المؤسسة	–جامعةالجلفة –

المصدر: زحل حفاظ، (2024): التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 14، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ص ص 291.

إن القرار رقم 799 المؤرخ في 7 جويلية 2022، المحدد لبرنامج التعليم لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال لدى الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات التكوين العالي، ميدان علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ريادة الأعمال، والذي يضم وحدات التعليم، وعناوين المواد المدرسة مع الأرصدة والمعاملات وطريقة التقييم خلال السداسيات الستة، يبين ايلاء الحكومة الجزائرية أهمية لتدريس المقاولاتية كتخصص في مستويات الطور الأول والطور الثاني وكذلك في الطور الثالث[1].

– إدراج مقياس "المقاولاتية" في برامج التكوين الجامعي: عرفت البرامج التكوينية في السنوات الأخيرة إدراج مقياس "المقاولاتية" على مستوى كليات العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير والموجهة أساسا لطلبة الماستر. تهدف هذه الخطوة إلى تعريف الطالب بالأسس النظرية للمقاولاتية وتعزيز الروح المقاولاتية لديه ودفعه للتفكير جديا بالتوجه نحو عالم إنشاء المؤسسة كبديل عن التوظيف. ويتم تدريس هذا المقياس في الجزائر بالاستعانة بأساليب كلاسيكية مثل المحاضرات، والتي أثبتت الدراسات محدودية تأثيرها على تحفيز الفكر المقاولاتي للطلبة بدلا عن ذلك يفضل تبني أساليب وتقنيات مرتكزة على تجارب ميدانية وإدراج ممارسات بيداغوجية مبتكرة.

– إنشاء تخصص "المقاولاتية" على مستوى طوري الليسانس والماستر: يعتبر تخصص المقاولاتية كأحد العروض التكوينية المقترحة على طلبة علوم التسيير في طوري الليسانس والماستر مثل مقياس المقاولاتية فإن تخصص المقاولاتية كذلك يعتبر حديثا وليس معمما على كافة الكليات يشير بعض المختصين إلى عدم كفاية عروض التكوين المقاولاتية على مستوى الجامعة، كما ينتقد آخرون محدودية وجود هذا التخصص حصريا على مستوى كليات العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير وغيابها في الكليات والفروع والتخصصات الأخرى، وهو الأمر الذي يحد من تطوير روح المؤسسة لدى الطلبة[2].

[1]– زحل حفاظ، مرجع سبق ذكره، ص 291.

[2]– صليحة زعادي، إلياس منصر، (2022): التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 01، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، ص 366.

1-1-2 حاضنة الأعمال الجامعية

تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال جامعية في الجزائر، تم إنشاء هذه الحاضنة بموجب القرار الوزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019 ، ووافقت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كأول حاضنة تحصل على علامة لابل حاضنة أعمال، وقامت الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة بتسجيل حاضنة أعمال مسيلة ضمن دليل حاضنات الاعمال عبر الوطن، ولها فوائد عديدة في المقاولاتية، منها تطوير الأفكار المبتكرة في المجالات التكنولوجية الجديدة، وضمان مناخ الأعمال المناسب لإستقطاب الصناعات والخدمات اللازمة وتشجيع صغار المستثمرين للإستثمار بها، وإستقطاب الاستثمارات الأجنبية ونقل التكنولوجيا[1].

وفي سنة 2022 أحصت الجزائر 44 حاضنة جامعية موزعة عبر منشآت قطاع التعليم العالي من جامعات ومدارس عليا، وذلك حسب موقع "Leancubator"، نتج عن نشاط هذه الحاضنات ما يعادل 209 براءة اختراع مقدمة من طرف الجامعيين سنة "2021". سجلت 22 منها على مستوى جامعة الوادي، كما تحتضن حاضنة الأعمال الجامعية بالمسيلة حاليا 54 مشروع مبتكر، تخرج منها 5 مؤسسات نهاية سنة 2021 وهي كالآتي: "مؤسسة حضنة صولار Sarl Visio Intek ، مؤسسة صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة، مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة، ومؤسسة قناعة للصناعات الغذائية"، تجدر الإشارة هنا إلى غياب الإحصائيات الرسمية الكلية والمفصلة حول عدد المؤسسات الناشئة المنشأة في إطار الحاضنات الجامعية ومخرجات نشاط هذه الأخيرة منذ تدشينها[2].

1-1-3 دار المقاولاتية

تبنت الجزائر التعليم المقاولاتي من خلال إنشاء دار المقاولاتية بالجامعات ، وكانت أولها تجربة جامعة قسنطينة سنة 2007 بالشراكة مع جامعة بيير منديز بفرنسا غرونوبل " L'université France de Grenoble Pierre Mendes" ، ثم تم تعميم مفهوم دار المقاولاتية سنة 2013 على مستوى جميع الجامعات الجزائرية. حيث أصبح يوجد في الجزائر عشرات دور المقاولاتية على مستوى الجامعات المنتشرة على كامل التراب الوطني، والتي يتم فيها تكوين وتدريب مليون و 300 ألف طالب في مختلف التخصصات. وتتركز تتركز أهداف دار المقاولاتية في التالي[3]:

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة؛
- تعزيز ثقافة الشراكات مع مختلف الشركاء الاقتصاديين؛

---

[1] – مخلوفي نعيمة، دبيحي مباركة، (2024): أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 13، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سوق أهراس، الجزائر، ص 58.

[2] – صليحة زعادي، إلياس منصر، مرجع سبق ذكره، ص ص368-369.

[3] – فتيحة بوحرود، سعاد قورين، (2021): التعليم المقاولاتي الجامعي كآلية لدعم المقاولاتية – عرض تجارب بعض الجامعات العربية والجزائرية –، مجلة الإقتصاد والمانجمنت، المجلد 20، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص 363.

– البدء في إنشاء المشاريع والأفكار المقاولاتية:

– تدعيم شبكة المقاولاتية التقريب والانفتاح على هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة .

وقد حققت دور المقاولاتية في الجامعات الجزائرية نتائج جد إيجابية تمثلت فيما يلي :

– ارتفاع معدلات التحاق خريجي الجامعات بدار المقاولاتية في نظام الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANSEJ[1] -والتي تغير اسمها لاحقا إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA[2]-، فقد زادت من 8% إلى 30% خلال الفترة ما بين (2008-2016)؛

– إنشاء 58 دار مقاولاتية في مجال خلق المشاريع وتنظيمها تغطي كامل القطر الوطني؛

– ارتفاع معدل إنشاء المؤسسات الصغيرة من قبل خريجي الجامعات من 6% في 2013 إلى 13 % في 2015، ثم إلى 18 في سنة 2016 .

وتعتبر دار المقاولاتية نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية الثقافة والروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتشجيع على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي لمنح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة، ومن ثم دخول عالم المقاولاتية، ومن بين المهام التي تقوم بها دار المقاولاتية الجزائرية نذكر منها ما يلي[3]:

– الاهتمام بانشغالات الطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني، وهي موجهة بالخصوص لفئة حاملي المشاريع أو الأفكار أو الراغبين في إنشاء مؤسسة؛

– فضاء لتبادل الأفكار يلتقي فيه الطلبة حاملي المشاريع المناقشة أفكارهم وتبادل التجارب والتواصل في إطار نوادي ومنتديات موضوعاتية أو مفتوحة؛

– تمكين الطلبة من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تجسد ميدانيا وناجحة اقتصاديا.

ولقد تم تغيير اسم دور المقاولاتية البالغ عددها 100 دار على مستوى مختلف الجامعات إلى مراكز تطوير المقاولاتية، وذلك حسب الندوة المنعقدة يوم 22 جوان 2023 [4].

[1] -**ANSEJ** : Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes. .

[2] - **NESDA** : National Entrepreneurship Support and Development Agency.

[3]– فتيحة بوحرود، سعاد قورين، مرجع سبق ذكره، ص 363.

[4]– الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: https://www.mesrs.dz/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/09 على الساعة 06:00.

1-2 تحديات التعليم المقاولاتي بالجزائر

تتمثل أهم تحديات التعليم المقاولاتي بالجزائر في مايلي[1]:

- ضعف المناهج التعليمية المتبعة في الجامعات الجزائرية خاصة التي تتعلق بالجانب المقاولاتي سواء من ناحية البرنامج، المحاور، الوضوح، وضع محتويات من طرف غير المتخصصين في الميدان.

- التأثير السلبي لمناهج ما قبل التعليم العالي على منهاج التعليم العالي في تأسيس فكر مقاولاتي : إن قصر المناهج المسطرة من طرف وزارة التربية والتعليم والتي تعتبر القاعدة والمنطلق لمناهج التعليم العالي أثر في غرس الثقافة المقاولية.

- ضعف مستوى الأستاذ في جانب المقاولاتي مما يولد عدم القدرة على تطبيق المناهج والمقررات الدراسية: يعتبر ضعف الأستاذ من الأسباب الرئيسية في فشل أو ضعف المناهج المطبقة و هذا يعود إلى عدة أسباب أهمها: تدريس مقاييس ليست في التخصص، ضعف تكوين الأساتذة وعدم كفاءته في المقاولاتية.

- عدم توافق ومواكبة البرامج والمناهج المتبعة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية الحالية الحاصلة في البيئة.

- انفصال المناهج التعليمية للمقاولاتية عن الواقع المؤسساتي: انعدام ربط المناهج التعليمية بالواقع المؤسساتي على خلاف الدول الأخرى.

- عدم التوفيق بين حاجات المجتمع واحتياجات سوق العمل ومحتويات البرامج والمناهج و التخصصات.

- عدم مراعاة التوازن بين النظري والعملي لان غرس فكر مقاولاتي يتطلب ذلك.

- انعدام استخدام الأساليب المحفزة للتفكير المبدع كطرق حل المشكلات و طرق المحاكاة في تسيير المؤسسات و وفق المجموعات والمشروعات.

2- واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

حظيت المؤسسات الناشئة في الجزائر بإهتمام كبير ومتزايد من الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، باعتبارها بديل استراتيجي هام للنهوض بالإقتصاد الوطني، وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر بالإضافة إلى مساهمة التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء هذه المؤسسات.

1-2 الإطار التنظيمي والتشريعي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام كبير في الجزائر في السنوات الأخيرة من قبل الحكومة الجزائرية، حيث أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20/254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "الشركات الناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، يتكون من 32 مادة

[1]- بن يمينة خيرة، بن عياد محمد سمير، (2019): دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 04، العدد 06، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص 102.

موزعة على ستة فصول، حيث تضمنت المادة 01 من هذا المرسوم " إنشاء لجنة وطنية لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وذلك لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، والمساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها، والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة"، كما نصت المادة 16 على أنه "يمكن كل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة "مشروع مبتكر" على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار"، وتمنح علامة مشروع مبتكر للشخص الطبيعي أو مجموعة الأشخاص الطبيعيين لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين (02)، حسب الإجراءات المحددة في المادة 19 من المرسوم التنفيذي 20/254 والمتعلقة بشروط منح علامة "مشروع مبتكر"[1].

ومن شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20/254، تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية[2]:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (08) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أومن طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

2-2 جهود وآليات دعم الحكومة نجاح المؤسسات الناشئة

اتخذت الحكومة الجزائرية عدة قرارات وتسهيلات لدعم المؤسسات الناشئة وتطورها.

2-2-1أبرز القرارات والتشريعات الداعمة للمؤسسات الناشئة

باعتبار ان المؤسسات الناشئة أضحت تمثل مستقبل الاقتصاد الوطني، قامت الحكومة الجزائرية باتخاذ عدة قرارات لدعمها، من أبرزها مايلي[3]:

- انشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة من أجل حل مشكلة التمويل؛

---

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد (55) الصادرة بتاريخ 21/09/2020، الجزائر، المواد (01،16،19)

[2]- المرسوم التنفيذي رقم 20-25 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد (55)، الصادرة بتاريخ 21/09/2020، الجزائر، المادة 11.

[3]- سمية بن علي، (2022): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتحديدات الفشل -دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة-، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص 615.

– وضع إطار قانوني خاص بإنشاء المؤسسات الناشئة واعداد نصوص تنظيمية خاصة بهذا النوع من المؤسسات؛

– استحداث وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة؛

– استحداث وزارة منتدبة لحاضنات الأعمال؛

– امكانية استفادة حاملي الأفكار المبتكرة واصحاب المؤسسات الناشئة من الفضاءات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني عبر كامل التراب الوطني؛

– انشاء مجلس أعلى للابتكار يقوم بتثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والامكانات الوطنية للبحث العلمي.

2-2-2 التسهيلات والتحفيزات الحكومية

بالإضافة الى أهم القرارات السابقة الذكر والتي تعزز من انشاء المؤسسات الناشئة، قامت الحكومة الجزائرية بتقديم مجموعة من التحفيزات والتسهيلات لحاملي الافكار الابتكارية ورواد الأعمال، تهدف من خلالها إلى خلق مناخ يساعد على انشاء أكبر عدد من المؤسسات الناشئة الرائدة القادرة على تسويق منتجاتها عبر مختلف دول العالم. ومن أهم هذه التحفيزات ما يلي[1]:

– اعفاءات جبائية لأصحاب المشاريع الناشئة قد تصل الى 5 سنوات؛

– تسهيلات لتمويل نشاطات المؤسسات الناشئة خاصة فيما يتعلق بالقروض البنكية؛

– اعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات بعد تاريخ بداية النشاط من الرسم على القيمة المضافة؛

– إعداد أرضية رقمية خاصة بالمؤسسات الناشئة تم اطلاقها في 15 أكتوبر 2021 هدفها محاربة البيروقراطية لتسهيل الاجراءات الادارية دون استخراج أي وثائق وبدون التوجه للإدارة؛

– فتح المجال لشركات رأس المال بحيازة أكثر من 49% من أسهم المؤسسات الناشئة.

2-3 مساهمة التعليم المقاولاتي في دعم انشاء المؤسسات الناشئة

يساهم التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال تحفيزهم على الابتكار والإبداع مما يمكنهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع مبتكرة على أرض الواقع.

2-3-1 قرار 1275 (شهادة – مؤسسة ناشئة/شهادة –براءة اختراع)

لقد تم إصدار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 في مادته الأولى "بتحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي"، وتنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري 1275 (شهادة – مؤسسة

[1]– سمية بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 615.

ناشئة/شهادة –براءة اختراع) قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكللت بتصميم خارطة طريق تساهم في تجسيد هذا القرار[1].

يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية– مؤسسة ناشئة– في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها، كما تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة– على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة[2] .

يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة، أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، ويمكن للطلبة الذين يعدون هذا المشروع تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة من تخصصات وكليات مختلفة، ويحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد هذا المشروع بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر، حث تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحول الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل"، ويتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتثمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال [3].

2-3-2 براءات الاختراع والملكية الفكرية بالجامعات الجزائرية

إن الملكية الفكرية محور أساسي في عملية نقل المعرفة وتثمين نتائج البحث والمشاريع الابتكارية، حيث تشمل التراخيص، العلامات، والتصاميم الصناعية.وتعتبر براءات الإختراع مقياسا كميا كافيا لدراسة وتقييم منظومة الإبداع

[1]– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة– من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022، الجزائر، المادة 01.

[2]– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة– من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022، الجزائر، المواد 02 و 03.

[3]– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة– من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022 ، الجزائر، المواد (06، 07، 09، 10).

والابتكار في أي بلد لانها تشكل الآلية القانونية لحماية أي إبتكار جديد، فهي شهادة تمنحها الدولة للمخترع فيخول له إستغلال إختراعه ماليا والتمتع بالحماية القانونية المقررة لذلك الغرض، كما يمكن تصنيف حماية الملكية الفكرية والصناعية من بين العوامل التي تؤثر على الإبتكار، والعوامل المرتبطة بالبيئة العامة في المجتمع، بالإضافة للعوامل الشخصية، وكذا العوامل التنظيمية المتعلقة بالمؤسسات والمنظمات.وتعد الجزائر من الدول الإفريقية التي لم يتعدى فيها عدد طلبات براءات الإختراع عتبة الألف طلب خلال الفترة المدروسة من 2018 إلى 2021، مسجلة تذبذبا طفيفا صعودا وهبوطا من سنة لأخرى، وتمثل 4% من إجمالي الطلبات المودعة في الدول الإفريقية[1]. وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم (03-07): تطور عدد طلبات براءة الإختراع في العالم والجزائر خلال الفترة 2018-2021

البيان	2018	2019	2020	2021
العدد الإجمالي	3332600	3232800	3281900	3401200
عدد براءات إفريقيا	16300	17000	16400	20900
عدد براءات الجزائر	683	644	720	862
نسبة براءات الجزائر من براءات إفريقيا	4.19	3.78	3.39	4.12

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخلوفي نعيمة، دبيحي مباركة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

2-3-3 التمويل والمساعدات المالية:هو أحد الركائز الرئيسية لنشاط المؤسسة الناشئة وضمان استمرارها في تزويدها بالأموال اللازمة في الأوقات المناسبة،توفر الجامعات مصادر التمويل والمساعدة المالية للمؤسسات الناشئة، وتشمل هذه المصادر التمويل الأولي، وبرامج المنح والمسابقات التي تمنح المشاريع الواعدة الفرصة للحصول على التمويل الذي تحتاجه للبدء، وقد تم تفعيل الاتفاق بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة لأخذ مشاريع الطلاب كأولوية في عملية التمويل، وكذلك الحاجة إلى تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي للطلاب المشاركين في مشروع إصدار الشهادات – وهي مؤسسة ناشئة متحصلة على علامة Label، كما يضمن مسرع الأعمال Algérien Venture تشكيل أساتذة مدربين وقت الاستحواذ[2].

2-4 تحديات استمرار المؤسسات الناشئة

رغم أن المؤسسات الناشئة تلعب دور كبيرا في الاقتصاد الجزائري ، إلا أنها مازالت تعاني من جملة من النقائص وتواجه العديد من التحديات التي وقفت أمام تطورها ويعود ذلك للأسباب التالية:

[1]- مخلوفي نعيمة، دبيحي مباركة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

[2]- غمام جريدي الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 509.

– قلة المخاطرة لدى الشباب الجزائري وضعف الروح المقاولاتية، وهذا راجع إلى النظرة الضيقة للمجتمع الجزائري التي ترى أن العمل لدى مؤسسات الدولة أضمن من إهدار الأموال في القيام بالمشاريع الاستثمارية؛

– قلة الحصة الممنوحة للشباب الجزائري من طرف الصفقات العمومية والمحددة ب 02% فقط من قانون الصفقات العمومية 15/247؛

– قلة مصاريف البحث العلمي[1]؛

– ضعف المرافقة والدعم المقدم للمؤسسات الناشئة نظرا لمحدودية حاضنات الاعمال؛

– ضعف التمويل وهذا راجع لأسباب عديدة من بينها إفتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة الناشئة[2]؛

– عدم وجود صلة تربط بيئة الأعمال ومتطلبات ومراكز البحث والجامعات في الجزائر؛

– التكلفة الباهظة في إعداد دراسات الجدوى ويرجع ذلك لقلة البيانات عن المنتجات من جهة ومن جهة أخرى الدور الرئيسي لتقييم دراسات الجدوى في الحصول على الائتمان من قبل المؤسسات المالية؛

– عدم قبول البنك لخصم الأوراق التجارية التي تخدم المؤسسات الناشئة بشكل كبير بسبب الحصول على السيولة بقيمة الأوراق التجارية قبل تاريخ استحقاقها[3]؛

– ارتفاع الأعباء الجبائية؛

– عدم مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل في بيئة الأعمال العالمية من دفع إلكتروني وتجارة إلكترونية وسهولة تنقل رؤوس الاموال وغيرها[4].

[1]– بوقفة عبد الهادي،كاهي فطيمة، (2024): واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر – الأطر والتحديات –، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 08، العدد 01، معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، ص 188.

[2]– عائشة بنوجعفر، إبراهيم شالا، طبوش أحمد، (2021): المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات –مع الإشارة إلى التجارب الرائدة في العالم العربي–، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 99.

[3]– بوقفة عبد الهادي،كاهي فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص 189.

[4]– عائشة بنوجعفر، إبراهيم شالا، طبوش أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 100.

3- عرض نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة في الجزائر

لقد بدأت الإستراتيجيات المتبعة من طرف المؤسسات الناشئة تؤتي نتائج لا بأس بها خاصة بعد إقامة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وشهدت الجزائر تطورا ملحوظا في تزايد المؤسسات الناشئة عام 2022 بمعدل 105 مؤسسة ناشئة عكس عام 2020 الذي بلغ عدد المؤسسات الناشئة فيه 41مؤسسة فقط[1]، وهذا مايوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03-08):عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر

السنة	عدد المؤسسات الناشئة
2020	41
2021	87
2022	105

المصدر: بوقفة عبد الهادي،كاهي فطيمة، (2024): واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر – الأطر والتحديات –، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 08، العدد 01، معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، ص 188.

كما تمكنت الجزائر من الصعود إلى قمة التصنيف الإفريقي عام 2023، محتلةً المرتبة الثانية في القارة من حيث عدد المؤسسات الناشئة النشطة بمعدل 800 مؤسسة ناشئة، وذلك حسب موقع "Startup Ranking"[2] الذي يقوم بتصنيف الدول تنازليا وفقًا لعدد المؤسسات الناشئة النشطة فيها ، وفي مايلي سيتم عرض عدد المؤسسات الناشئة عالميا عام 2024 :

الجدول رقم (03-09): ترتيب الدول عالميا من حيث عدد المؤسسات الناشئة

الرتبة	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
01	الولايات المتحدة الأمريكية	84411
02	الهند	17829
03	بريطانيا	7712

[1]- بوقفة عبد الهادي،كاهي فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص 188.

[2]- Bouras Nassima,(2024): The startups ecosystem in Algeria- a dynamic and booming landscape-, Revue Algérienne d'Economie de gestion, Vol 18, N°02, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, university Oran 2, Algeria, p 73.

04	كندا	4145
05	أستراليا	3146
06	أندونيسيا	3089
07	ألمانيا	2580
08	فرنسا	1757
09	إسبانيا	1562
10	الإمارات العربية المتحدة	1447
11	سنغافورة	1314
12	البرازيل	1234
13	هولندا	1201
14	إيطاليا	993
15	إسرائيل	988
16	سويسرا	854
17	باكستان	849
18	نيجيريا	825
19	الجزائر	813
20	الصين	788

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني:https://www.startupranking.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/06/04 على الساعة: 15,30.

يبين الجدول ترتيب الدول عالميا من حيث عدد المؤسسات الناشئة سنة 2024، حيث نلاحظ تصدر الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى بعدد 84411 مؤسسة ناشئة، أما بالنسبة للجزائر فنلاحظ تقدم ملحوظ في ترتيبها إذ إنها تحتل المرتبة 19 عالمياً من بين 206 دولة، أما على المستوى الإفريقي فهي تحتل المرتبة الثانية بمعدل 813 مؤسسة ناشئة بعد نيجيريا التي يبلغ عدد مؤسساتها الناشئة بمعدل 825 مؤسسة ناشئة، ويرجع هذا التقدم الملحوظ لجهود الحكومة الجزائرية في توفير بيئة داعمة تعزز الابتكار والمقاولاتية.

وحسب موقع "Startup ranking" فإن ترتيب المؤسسات الناشئة الأكثر رواجا في الجزائر لسنة 2024 يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03-10):أفضل المؤسسات الناشئة في الجزائر

المرتبة	المؤسسة الناشئة	درجة SR
01	مؤسسة "YASSIR"	55480
02	مؤسسة "Legal doctrine"	41516
03	مؤسسة "Siamois QCM"	38521
04	مؤسسة "Okstore"	34391
05	مؤسسة "Zawwali""	25936

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: https://www.startupranking.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2025/06/04 على الساعة:15,45.

– مؤسسة "yassir": تأسست عام 2017 من قبل المهندس نور الدين طيبي، وهي عبارة عن تطبيق يقدم خدمات التنقل حسب الطلب مثل خدمات نقل الركاب وتوصيلات الطعام والبقالة والطرود، بالإضافة إلى تقديم خدمات مالية لمساعدة المستخدمين على الدفع والتوفير والاقتراض بشكل رقمي، سميت بيسيير لأنها تيسر وتسهل عملية النقل كذلك لأنها ترمز للسير والتنقل[1]، بدأت المؤسسة إنطلاقتها الأولى عام 2019 حيث جمعت 13 مليون دولار من جولة استثمارية أولية مما أتاح لها إطلاق مجالات التجارة الإلكترونية وخدمات التوصيل، وفي 2021 حظيت المؤسسة باهتمام أكبر حاضنة أعمال في العالم"Ycombinator"، حيث حصلت على تمويل بقيمة 30 مليون دولار من الولايات المتحدة، مما عزز خطتها التوسعية بشكل كبير، وفي 2022 حصلت المؤسسة على استثمار بقيمة 150 مليون دولار من جولة التمويل الثانية، كما افتتحت مركزا تكنولوجيا في أوروبا بهدف استقطاب أصحاب الخبرة والمهارة، شهدت المؤسسة منذ تأسيسها توسعا كبيرا فهي تنشط في 8 أسواق محلية، وتمتلك 7 مكاتب حول العالم، كما يبلغ عدد مستخدميها 6

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة "yassir " الجزائرية الناشئة: https://yassir.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/04 على الساعة 16:55.

ملايين مستخدم إلى جانب 130 ألف شريك موزعين على 45 مدينة مختلفة في كل من الجزائر، المغرب، تونس، جنوب إفريقيا، السنغال، كندا وفرنسا، بالإضافة إلى 450 موظفا حول العالم من أكثر من 15 جنسية.

– **مؤسسة "Legal Doctrine"**: هي مؤسسة ناشئة جزائرية قي مجال التكنولوجيا القانونية، تأسست عام 2018 وتعتبر أول مؤسسة إستخبارات قانونية في إفريقيا، تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات القانونية من خلال جمع وتحليل وتوحيد التشريعات واللوائح وقرارات المحاكم وجعلها صالحة للإستخدام في عدة دول إفريقية وهذا كله عبر منصة رقمية، يتعامل معها أكثر من 5000 عميل بما في ذلك المؤسسات الكبرى، تستخدم المؤسسة تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص القانونية وتقديم نتائج بحث دقيقة وسريعة، فازت بجائزة "أفضل مؤسسة أفريقية ناشئة في مجال التكنولوجيا القانونية" عامي 2019 و 2020، كما سجلت أكثر من 13 مليون عملية بحث عام 2022[1].

– **مؤسسة "Siamois QCM[2]"**: هي مؤسسة ناشئة في التعليم الرقمي الخاص بالمجال الطبي، تأسست سنة 2017، وهي عبارة عن منصة تدريب إلكترونية مخصصة لطلبة الطب الجزائريين المقبلين على اجتياز الامتحانات، حيث تتيح لهم نماذج امتحانات متعددة الاختيارات وتحتوي على أكثر من 60000 نموذج امتحان[3]، ويفوق عدد مستخدميها 50000 طالب، تتميز بتخصيص المراجعة للطلاب حسب حاجتهم، بالاضافة إلى توفير الوقت والمال، وهي أول منصة جزائرية في هذا المجال.

– **مؤسسة "okstore"**: هي منصة متخصصة في إنشاء مواقع الويب بحرية كاملة وفي دقائق قليلة، بما في ذلك إنشاء مواقع التجارة الإلكترونية الرخيصة، مواقع البيع عبر الإنترنت، إنشاء متجر الكتروني، كما يوفر كل الوسائل اللازمة لإدارة الموقع وتسهيل بيع المنتجات، وهو نتاج لأكثر من عامين من الخبرة في هذا المجال[4].

– **مؤسسة زوالي "Zawwali"**: هي مؤسسة ناشئة رائدة في التجارة الالكترونية، وهي عبارة عن منصة جزائرية لبيع أو شراء المنتجات المستعملة أو الجديدة عبر الانترنيت تم إطلاقها سنة 2010 وهي مدعمة من طرف شركات MTN millicom و rocket intern ، تهدف إلى توسيع فكرة التجارة الالكترونية في إفريقيا، حيث تتواجد في 32 دولة افريقية بالإضافة إلى آسيا وأوروبا، تقدم المنصة مجموعة واسعة من المنتجات للأفراد من جميع الفئات، ويسعى مؤسسوها إلى

[1]– الموقع الرسمي لمؤسسة " Legal Doctrine " الجزائرية الناشئة: https://legal-doctrine.com / تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/04 على الساعة 19:05.

[2] -**QCM** :Questions à Choix Multiples .

[3]– الموقع الرسمي لمؤسسة "Siamois QCM " الجزائرية الناشئة: https://www.siamois.co/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/04 على الساعة 18:05.

[4]– الموقع الرسمي لمؤسسة " okstore " الجزائرية الناشئة: https://okstore.shop/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/04 على الساعة 20:10.

توسيع الاختيار من خلال إدراج كل ما هو جديد، حيث يتم اختيار الموردين بعناية من خلال الاهتمام بجودة منتجاتهم[1].

المطلب الرابع: متطلبات نجاح التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في الجزائر بالاستفادة من التجارب السابقة

بعد عرض تجارب ناجحة من الدول الغربية : الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا، ومن الدول الآسيوية: الصين اليابان وماليزيا، ومن الدول العربية: الإمارات العربية المتحدة والمملكة السعودية العربية، تم استخلاص مجموعة من المتطلبات التي يجب أن تتوفر لنجاح التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

1- متطلبات نجاح التعليم المقاولاتي في الجزائر بالاستفادة من التجارب السابقة

بعد التطرق للتجارب المختلفة تم استخلاص مجموعة من المتطلبات كالتالي:

- التوعية المستمرة حول أهمية المقاولاتية لدى مختلف فئات المجتمع؛
- توافق محتوى برامج التعليم المقاولاتي مع ظروف بيئة الشغل والظروف الإجتماعية والثقافية؛
- اعتماد طرق تدريس حديثة مثل التعلم بالممارسة وتوليد الأفكار؛ والتعلم متعدد التخصصات؛
- برمجة دورات تدريبية دورية بهدف تنمية قدرات الطالب على التفكير الريادي.
- إدماج التعليم المقاولاتي ضمن المنظومة التعليمية لوزارة التربية والتعليم، مما يؤدي إلى الوعي بأهمية المقاولاتية منذ الصغر وتشجيع التفكير الإبداعي وروح المبادرة؛
- إتباع إستراتيجية تقييم و تقويم ترتكز على معايير واضحة تشمل المهارات المكتسبة، المقابلات والمشاريع العملية الواقعية؛
- تثمين التعاون الأكاديمي بين الجامعات بهدف تبادل الخبرات، بالإضافة إلى الانفتاح الخارجي للجامعات من خلال المشاركة في الفعاليات الخاصة بالمقاولاتية؛
- تشجيع الإرشاد وتسهيل التواصل مع الخبراء ورجال الأعمال ومقاولين سابقين، بهدف إلهام الطلبة من خبراتهم المتعددة ودفعهم نحو الانجاز؛
- تدعيم التعاون بين الأوساط الأكاديمية والصناعية بهدف اكتساب الخبرة وسد الفجوة بين احتياجات سوق العمل.

2- متطلبات استمرار ونجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر بالاستفادة من التجارب السابقة

يتطلب استمرار المؤسسات الناشئة وضمان نجاحها في الجزائر توفير مجموعة من المتطلبات، وذلك بالاستفادة من الدروس السابقة:

[1]- الموقع الرسمي لمؤسسة "zawwali " الجزائرية الناشئة: https://www.zawwali.com/ تم الإطلاع عليه بتاريخ:2025/06/04 على الساعة 18:55.

- **رؤية استراتيجية وطنية واضحة**

– صياغة استراتيجية وطنية شاملة تتضمن أهدافًا واضحة، موجهة خصيصًا لتطوير قطاع المؤسسات الناشئة؛

– ضمان التنسيق بين مختلف القطاعات الحكومية والجهات الداعمة لتوجيه الجهود نحو أهداف موحدة ومستدامة؛

– تحديث القرارات التنظيمية والتشريعية للدولة، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية، توفير حماية قانونية للملكية الفكرية، وتسهيل النفاذ إلى الأسواق؛

– تكثيف الحملات التوعوية بضرورة التوجه نحو العمل المقاولاتي ومميزات إنشاء المؤسسات الناشئة، من أجل غرس الثقافة المقاولاتية في جميع فئات المجتمع؛

- **توفير التمويل والدعم اللازم**

– توفير مصادر تمويل متنوعة مثل رأس المال المخاطر والتمويل الجماعي بهدف ضمان استمرار المؤسسات الناشئة؛

– تقديم تسهيلات ضريبية وحوافز مالية لتشجيع الاستثمار في الشركات الناشئة؛

– خلق صناديق وطنية وشراكات مع القطاع الخاص لتمويل المشاريع ذات القيمة الابتكارية العالية؛

– تعميم مراكز دعم المؤسسات الناشئة في كامل أنحاء الوطن مثل حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال؛ بهدف تسريع نموها؛

– توفير بنية تحتية مادية تسهل مهام مسيري المؤسسات الناشئة وتوفر لهم كل الإمكانيات اللازمة؛

– تسهيل وصول المؤسسات الناشئة إلى مصادر التمويل الدولية عبر اتفاقيات وتعاون مع جهات مانحة ومستثمرين أجانب.

- **تشجيع التطور التكنولوجي وتعزيز التكامل الاكاديمي مع القطاع الصناعي**

– تركيز جهود الحكومة نحو تعزيز التعاون الصناعي والأكاديمي بهدف الاستفادة من المخرجات البحثية وتحويلها إلى أفكار قابلة للتجسيد، وسد احتياجات سوق العمل؛

– تمكين الطلبة من اكتساب الخبرة عبر الربط بين المؤسسات الجامعية والمهنية؛

– تطوير البنية التحتية الرقمية للبلاد بهدف تسهيل عمل المؤسسات في مجال التكنولوجيا والابتكار، في ظل التسارعات التكنولوجية المعاصرة؛

– تدعيم التعليم التطبيقي والتعليم متعدد التخصصات بهدف تبادل المهارات والأفكار، بالإضافة إلى سهولة تشكيل فريق متخصص للمؤسسة؛

– دعم البحث والتطوير المستمر وتبني التكنولوجيا الحديثة.

- **تطوير المهارات الريادية والإبداعية**

– التركيز على تنمية القدرات الريادية لأصحاب المؤسسات الناشئة، وتمكينهم من الولوج إلى عالم الأعمال بهدف اكتساب الخبرة؛

– التركيز على التفكير الإبداعي والابتكاري في إنشاء المؤسسات الناشئة، باعتباره المحرك الأساسي لها، وتطوير نموذج أعمال مرن يتكيف مع التغيرات.

- **تبني استراتيجيات تسويق ذكية**

– مساعدة المؤسسات الناشئة في بناء هويتها التجارية وتسويق منتجاتها أو خدماتها؛

– توفير برامج تدريبية ودعم تقني في التسويق الرقمي وتسهيل النفوذ إلى الأسواق المحلية والدولية؛

– تشجيع المؤسسات على المشاركة في المعارض والفعاليات الاقتصادية لعرض مشاريعها وتوسيع شبكاتها.

خلاصة الفصل

تم التعرف على بعض التجارب الرائدة للتعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة على مستوى العالم، حيث تم التطرق للتجربة الأمريكية والبريطانية والألمانية ضمن الدول الغربية، فلاحظنا ريادة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال بسبب توفيرها لنظام بيئي داعم للمقاولاتية، أما من ناحية التجارب الآسيوية فقد تم التعرف على مختلف الجوانب لواقع التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في اليابان والصين وماليزيا، وفي المبحث الأخير تم التطرق إلى بعض التجارب العربية مثل تجربة المملكة السعودية العربية والتجربة الإماراتية التي تصدرت عالميا خلال السنوات الأخيرة واعتبرت أفضل وجهة لتشجيع المقاولاتية وتوفير التسهيلات لإنشاء المؤسسات الناشئة بسبب استراتيجيتها القائمة على جذب المواهب والمستثمرين، وفي الأخير تم التطرق لواقع الجزائر التي تعتبر حديثة نسبيا، إلا أنها حققت نتائج إيجابية، كما تم استخلاص جملة من المتطلبات لنجاح التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة حسب أهم الدروس الاستفادة من التجارب السابقة.

الخـــــاتمــة

شهدت اقتصاديات الدول في العقود الأخيرة تغيرات وتحولات عديدة ومتسارعة تزامنت مع انفتاح الأسواق واشتداد المنافسة، مما أدى إلى ظهور توجه جديد في مجال الأعمال الا وهو المقاولاتية التي أصبحت تعد خيارا استراتيجيا فعالا في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأدى الاهتمام المتزايد بها إلى إدراجها ضمن المساقات التربوية والتعليمية تحت مسمى التعليم المقاولاتي بهدف إعداد جيل من المقاولين في سن مبكرة، ويعتبر المقاول أساس المقاولاتية التي تستوجب وجود شخص مثقف يتسم بصفات تميزه عن غيره من الأشخاص كالإبداع وروح المبادرة والمخاطرة، ومن هنا يتبين الدور الذي يؤديه التعليم المقاولاتي في غرس الصفات والمهارات المقاولاتية لدى الافراد واتجاههم نحو المشاريع المقاولاتية ولاسيما إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والاستراتيجيات التي تساهم في تنمية قدرات الأفراد وتغيير نمط تفكيرهم التقليدي حول البحث عن عمل إلى خلق فرص عمل خاصة بهم، وتعزيز توجههم نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، التي أصبحت تمثل ضرورة ملحة باعتبارها أحد أهم الآليات الحديثة المساهمة في التنمية الإقتصادية وتحقيق الميزة التنافسية عن طريق خلق قيمة مضافة.

كما تؤدي هياكل التعليم المقاولاتي المتمثلة في الجامعات وحاضنات الاعمال دورا محوريا في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال بناء نظام بيئي متكامل يشجع روح المبادرة والمخاطرة، فضلا عن توفيرها للموارد المالية والتعليمية اللازمة، وتسهيل الاتصال بين الشباب الطموح والخبراء مما يساعدهم على تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة ناجحة. وفي الختام تم ملاحظة اختلاف تجارب التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة في دول العالم، حيث تزدهر الدول الغربية المتقدمة في هذا المجال بفضل بيئتها الداعمة للمقاولاتية وتوفير كل الإمكانيات والآليات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة وظهرت نتائجها جليا في تزايد عدد المؤسسات الناشئة بها والدول الآسيوية والعربية تعمل جاهدة على تحقيق بيئة مثالية لنمو هذا النوع من المؤسسات، في حين أن الجزائر تواجه العديد من المعيقات والتحديات كنقص التمويل وضعف البنية التحتية والهياكل الداعمة، كما تعد تجربة حديثة مقارنة بالدول الأخرى.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، يتضح كيف يمكن لتطبيق التعليم المقاولاتي بالشكل المطلوب أن يكون أحد أبرز سبل دعم إنشاء المؤسسات الناشئة.

اختبار الفرضيات:

– الفرضية الأولى: " يوجد تأثير ايجابي للتعليم المقاولاتي على إنشاء وتطور المؤسسات الناشئة".

الفرضية محققة وذلك لأن التعليم المقاولاتي يزود الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لتحديد الفرص وتحويلها إلى مشاريع واقعية مجسدة في شكل مؤسسات ناشئة خاصة بهم.

– الفرضية الثانية: "تتميز التجارب الغربية والآسيوية محل الدراسة بتكامل السياسات التعليمية والاقتصادية مما يجعل التعليم المقاولاتي أكثر فاعلية في دعم المؤسسات الناشئة".

الفرضية محققة فمن خلال الدراسة الميدانية تبين أن من أهم أسباب نجاح التعليم المقاولاتي في الدول الغربية والآسيوية محل الدراسة هو تنسيق السياسات التعليمية والاقتصادية من خلال ربط المناهج التعليمية بحاجات السوق والتوجهات الصناعية مما يعزز بيئة ريادة الأعمال ويجعل التعليم المقاولاتي أداة فعالة في دعم وإنشاء المؤسسات الناشئة.

–الفرضية الثالثة: "اعتماد سياسات وطنية داعمة للمقاولاتية في الدول العربية محل الدراسة أسهم في تعزيز التعليم المقاولاتي والمؤسسات الناشئة":

الفرضية محققة إذ أن السياسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة والجزائر أدت إلى ادماج ريادة الاعمال في المناهج الجامعية والمدرسية، بالإضافة إلى انشاء مراكز جامعية لحاضنات الأعمال ودعم التدريب والمبادرات الريادية في التعليم، كما أنه تم اعتماد سياسات اقتصادية داعمة ومحفزة للمؤسسات الناشئة من خلال توفير تسهيلات في إجراءات تأسيس المشاريع ومنح الدعم المالي والتمويلي بالإضافة إلى توفير حاضنات ومسرعات أعمال .

–الفرضية الرابعة:"نجاح التعليم المقاولاتي في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر يتطلب تفعيل مجموعة من المتطلبات الأساسية المستخلصة من التجارب الدولية الناجحة أهمها تكامل الأدوار بين التعليم والاقتصاد والدولة".

الفرضية محققة إذ أن نجاح التعليم المقاولاتي في الجزائر يتحقق بتفعيل منظومة شاملة ومتكاملة تشترك فيها الدولة والقطاع الاقتصادي والمؤسسات التعليمية بالإضافة إلى التركيز على محاور أخرى كالتمويل والبنية التحتية والتسويق الذكي كما هو الحال في التجارب الدولية الرائدة وهذا التكامل هو ما يجعل التعليم المقاولاتي أداة فعالة لدعم المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي تم استخلاص النتائج التالية:

- يعد الدخول إلى مجال المقاولاتية خطوة مهمة في حياة الفرد، خاصة إذا تعلق الأمر بتجسيد أفكار ابتكارية جديدة، فحتى لو توفرت جميع الموارد سواء مادية، بشرية، مالية إلا أنه من الصعب تحقيق النجاح والريادة في مجال الأعمال إلا إذا توفرت الروح المقاولاتية لدى صاحب المشروع؛
- تمكن المعارف المكتسبة من التعليم المقاولاتي خلال الدراسة الجامعية من خلق خلفية علمية واسعة من الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة في انشاء مؤسساتهم الخاصة؛

- يساهم إدراج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج التدريسية في الجامعة في خلق الرغبة والمبادرة لدى الطلبة وينمي التوجه المقاولاتي لديهم؛
- يؤدي الاستخدام الأمثل للتعليم المقاولاتي إلى الرفع من تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة بالجامعة؛
- التجربة الأمريكية والبريطانية والألمانية من التجارب الأكثر فعالية في مجال التعليم المقاولاتي، لأن هذه التجارب تميزت عن بقية التجارب في نشر الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي؛ لم تنشر روح المقاولاتية في التعليم العالي فقط، بل جعلته في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في النفوس الناشئة في مرحلة مبكرة.
- البرامج والسياسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة والجزائر لها دور فعال في دعم التدريب والمبادرات الريادية في التعليم وتشجيع روح المقاولاتية ودعم إنشاء المؤسسات الناشئة.
- هناك العديد المعوقات والعقبات التي تحول دون تنمية وتطوير التفكير الإبداعي، أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى إنتاج مبتكر وذي قيمة بالنسبة للمجتمع، والتعرف على هذه العقبات من الأمور المهمة التي تساعد على إزالتها أو تقليص أثرها، سواء كانت هذه العقبات مرتبطة بالفرد المبدع، أو مرتبطة بمدرسته أو أسرته أو مجتمعه؛
- نجاح التعليم المقاولاتي في الجزائر **يتحقق** بتفعيل منظومة شاملة ومتكاملة تشترك فيها الدولة والقطاع الاقتصادي والمؤسسات التعليمية.
- **اقتراحات الدراسة:**

بناءا على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، تقترح جملة من الاقتراحات تمثلت في:

- جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات؛
- محاولة جعل البرامج الدراسية في الجامعة تحتوي على جانب ميداني حتى يتمكن الطلبة من الاستفادة من الخبرات والتجارب الميدانية، فضلا على أن تكون دراسة أكاديمية، ما يشجعهم ويزرع فيهم روح المقاولاتية؛
- السعي أكثر إلى نشر ثقافة المقاولاتية من خلال الأبواب المفتوحة في مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية مثل هيئات الدعم والمرافقة ودور المقاولاتية وكذلك من خلال الإذاعة وشبكة الأنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا للتخلص من الخوف من المخاطرة والمبادرة؛
- التنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية(إلقاء، بحث...الخ)؛
- تفعيل المرافقة المقاولاتية والتي تعد أهم أداة لضمان نجاح المؤسسات الناشئة؛
- التشجيع المادي والمعنوي للطلبة المبتكرين وتبني أفكارهم من طرف الجامعة في حالة فعاليتها؛

- تنظيم دورات وندوات ميدانية للطلبة فيما يخص المقاولاتية وزرع روحها فيهم لتتكون لديهم القدرة على الابتكار؛
- ربط الجامعة بمختلف هيئات الدعم والمرافقة، من خلال دُور المقاولاتية بالجامعات وتفعيل دور هذه الأخيرة أكثر حتى تكون هي الدافع والموجه للطلبة نحو انشاء مؤسسات ناشئة لهم؛
- الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لكي تصبح عملية التعليم أكثر عمقاً وذات مخرجات أكثر جودة.

آفاق الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يمكن وضع آفاق للدراسة كما يلي:

- التعليم المقاولاتي كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- التعليم المقاولاتي في ظل التحول الأخضر والتنمية المستدامة؛
- دور دار المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الناشئة.

قائـمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب والكتب الجماعية

- الرميدي بسام سمير، طلحي فاطمة الزهراء، (2020): حاضنات الأعمال -إطار مفاهيمي-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.

- الناقة اسلام محمد ، (2023): ريادة الاعمال، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- بوزيان الرحماني هاجر ، (2020): المقاولاتية، العالم يقرأ للنشر و التوزيع، دون طبعة، عين تيموشنت، الجزائر.

- بوطويل رقية ، (2020): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم ومساندة إدارة المعرفة في المؤسسات الناشئة، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة- رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- بوغازي فريدة، (2020): حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.

- حكمت رشيد سلطان، محمود أمين عثمان، (2021): الريادة منظور استراتيجي، دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- خليدة محمد بلكبير،سنوسي زوليخة، (2019): تنمية الروح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مقال منشور في اطار كتاب جماعي بعنوان المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - الواقع والتحديات .، المنعقد يومي 16 و 17 افريل، دار التل للطباعة، الطبعة الأولى، الجزائر.

- سعد علي ريحان المحمدي، (2023): الريادة والابداع هوية المنظمات المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- قرقط ناصر ، صالح محرز، (2022): مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين -دار المقاولاتية لجامعة خميس مليانة أنموذجا- ، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة-رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- قنوش مولود وآخرون، (2020): عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، مقال منشور في كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة البويرة، الجزائر.

- مصيبح سعاد، جفال خالد، (2022):بناء المؤسسات الناشئة لاقتصاد المعرفة في الجزائر،مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة- رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

- ناصري سميرة ، مريم عثماني، (2021): المؤسسات الناشئة والحاضنات في الجزائر بين متطلبات الاستقرار وتحديات الاستمرار، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، مطبعة منصور، الطبعة الأولى، جامعة الشهيد محمد خيضر، الوادي، الجزائر .

ثانيا: المجلات والدورات العلمية

1- باللغة العربية

- أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط، (2017): دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، المجلد 07، العدد 07.

- أحمد محمد بكرى موسى، (2018): منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية – دراسة مقارنة –، مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد 178، جامعة الأزهر، مصر.

- أحمد نجم الدين عيداروس، تامر إسماعيل عبد الرحيم فراج، (2021):الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكان الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، المجلد 18، العدد 11، جامعة بني سويف، مصر.

- آلاء رابح المطيري، (2021): تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا، المجلة العربية للعلوم ونشر ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 05، العدد 28، المؤسسة العربية ونشر الأبحاث، غزة، فلسطين.

- الخضر وليد ، شفيق شاطر، (2024):التعليم المقاولاتي كأحد محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة تطبيقية، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 14، العدد 01، جامعة جيجل، الجزائر.

- بايزيد كمال ، (2022): أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة-قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن-، مجلة أراء للدراسات الاقتصادية والادارية،المجلد 04، العدد01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر.

- بحري بسمة، الوفي ريمة، (2024): التوجه الريادي للجامعة تجربة الجامعات البريطانية،مجلة الحدث للدراسات المالية و الاقتصادية، المجلد 07، العدد 13، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر.

- برباش نور الدين ، النذير بوصلاح، (2024): دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة الرياضية في الجزائر- التحديات والفرص في ظل أحداث 2020، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 9، العدد 2، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.

- بروال هشام ، جهاد خلوط، (2017): التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة،مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير. والتجارة، المجلد 20، العدد 03، جامعة الجزائر.

- بلخضر مسعودة، (2022):التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال- تجارب دولية ناجحة-، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

- بلخير ميسون، العيد غربي، (2023): الهياكل والآليات الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.

- بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، (2021): دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08 ، العدد 01، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر.

- بن شواط سمية وآخرون، (2021): المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل - دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس-، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر.

- بن عياد جليلة، (2022): دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08 ، العدد 01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر.

- بن يمينة خيرة، بن عياد محمد سمير، (2019): دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 04، العدد 06، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

- بنوجعفر عائشة ، إبراهيم شالا، طبوش أحمد، (2021): المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات -مع الإشارة إلى التجارب الرائدة في العالم العربي-، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

- بوالشعور شريفة، (2018): دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups - دراسة حالة الجزائر -، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد بشار.

- بوحرود فتيحة ، سعاد قورين، (2021): التعليم المقاولاتي الجامعي كآلية لدعم المقاولاتية - عرض تجارب بعض الجامعات العربية والجزائرية -، مجلة الإقتصاد والمانجمنت، المجلد 20، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- بورويصة مريم ، (2022): المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02 ، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

- بوستة محمد ، (2021): دور التعليم المقاولاتي في انشاء المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 02، جامعة بومرداس، الجزائر.

- بوطرفة رشيد ، عماد صغير، (2020): أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية – عرض تجارب دولية ناجحة–، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

- بوطورة فضيلة ، زهية قرامطية، همام سعودي، (2020): المقاولاتية والجامعة مع اشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 15، العدد01، جامعة البليدة 02، الجزائر.

- بوطولة فضيلة ، (2021): أهمية نشر التعليم المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية بالجامعة، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 24، العدد 02، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

- بوقفة عبد الهادي،كاهي فطيمة، (2024): واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر – الأطر والتحديات –، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 08، العدد 01، معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي أفلو، الجزائر.

- تليلي ياسين ، أحمد رمزي سياغ، (2020): دراسة إستكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر – دراسة حالة لولاية ورقلة –، مجلة الباحث، المجلد 20، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- جبار سعاد، ناجي امينة، (2020): التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية – دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس–، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، المجلد 14، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

- حفصي بونبعو ياسين، (2022): واقع و آفاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.

- حمادة عبد المنعم قرني، (2022): آليات تعليم ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام بماليزيا وإمكانية الافادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، المجلد 19، العدد 113، جامعة بني سويف.

- حملات بن عشور، عيبود قادة، (2022): الإطار المفاهيمي و التنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 11، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر.

- حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم، (2016): تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الاعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، مجلة كلية التربية، المجلد 32، العدد 02، جامعة أسيوط.

- خالدي رشيدة ، (2013): دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال، المجلد 01 ، العدد 01، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، الجزائر.

- خميس فهيم عبد الفتاح عبد العزيز، (2020): معوقات إسهام أعضاء هيئة التدريس في تأسيس الشركات الجامعية الناشئة وآليات التغلب عليها،مجلة كلية التربية، المجلد 17، العدد 02، جامعة بني سويف، مصر.

- دشاش محمد الصالح، (2022): دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين – عرض بعض التجارب الدولية–، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، مخبر السياسات التنموية والدراسات الإستشرافية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

- دشة محمد علي ، عبد الجبار زايدي، عبد الكريم شوكال، (2023): دور التعليم الريادي في تفعيل المقاولاتية في أوساط الطلبة – مبادرة الاستثمار وريادة الأعمال في التعليم العام والجامعي "ريادي" نموذجا–، مجلة الأفاق للدراسات الإقتصادي، المجلد 08، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

- رمضاني مروى، بوقرة كريمة، (2021): تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر – نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا–، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر.

- زارع رباب، كشرود ايمان، (2018): استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية و المحاسبة، المجلد 11، العدد 01، جامعة العربي التبسي،تبسة، الجزائر.

- زحل حفاظ، (2024): التعليم الريادي الجامعي كمدخل هام لدعم الابتكار وريادة الأعمال بالإشارة إلى حالة الجامعة الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 14، العدد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

- زعادي صليحة ، إلياس منصر، (2022): التعليم المقاولاتي كآلية لتحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاقتصادي في الجزائر، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 01، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة البويرة، الجزائر.

- زعتر مريم ، (2023): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين إشكالية المفهوم واليات الدعم، مجلة المعيار، مجلد 27، عدد 05، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة، الجزائر.

- سمرة فرحي، مديحة بخوش، (2021): تجارب دولية في دعم المقاولاتية، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 07،كليه العلوم الاقتصاديه والتسيير والعلوم التجارية، تبسة، الجزائر.

- سمية بن علي، (2022): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل -دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة-، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

- شريط كمال ، سفيان خلوفي، (2019): سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، المجلد 05، العدد 02،جامعة العربي التبسي، الجزائر.

- صبرينة سيدي صالح ، علي لونيس، (2022): المقاولاتية المفهوم -الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية_، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

- صكري أيوب ، سمير محمد جلاب، علي شطة، (2017): واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر -الإنجازات والطموحات-،مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 01، العدد 04، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر.

- عبد الرزاق لقواق، حمود آل عمر، (2021): النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الاعمال في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- عسلي نور الدين وآخرون، (2022): دور أنشطة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية لحاضنة الاعمال جامعة مسيلة-، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- عماروش خديجة إمان، مزيان أمينة، (2022): تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر – قراءة تحليلية-، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

- عويسي كمال ،(2019): أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية للطلبة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 2،جامعة غرداية، الجزائر.

- غمام جريدي الهادي، (2024): مساهمة الجامعة في دعم و نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

- فراحي ناصر اسلام، رشا هادف، (2024): المؤسسات الناشئة وريادة الاعمال -الأساسيات والتحديات-،مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 07، العدد 02، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر .

- فرعون امحمد، علويط أميرة،خالدي حميدة، (2024): تقييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 02، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر.

- قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، (2020): دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي - دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا -، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر.

- قدودو جميلة، بوراس بودالية، (2018) :التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية، مجلة الاقتصاد والمانجمنت، المجلد 17، العدد 01، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

- قصاص فتيحة ، قدور فطيمة زهرة، (2021): دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة وتوجيههم لخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - جامعة غليزان أنموذجا-، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، المجلد 07، العدد 01، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الإقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، جامعة الشلف، الجزائر.

- قلوش عبد الله، حاكم حميد، (2021): استراتيجيات تمويل المؤسسات الناشئة برأس المال المخاطر في الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

- قواسمي رشيدة، (2020): التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، الجزائر.

- لرقط سمية ، (2023): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية -، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، باتنة، الجزائر.

- مخلوفي نعيمة، دبيحي مباركة، (2024): أهمية التعليم الريادي بالجامعة الجزائرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 13، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سوق أهراس، الجزائر.

- مسيخ أيوب، (2019): الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 03، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة الجزائر.

- نوي محمد الأمين، دهان محمد، (2020): نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها – دراسة منهجية مفصلة–، مجلة الاصلاحات الإقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، مخبر الإصلاحات الإقتصادية والتنمية واستراتيجيات الإندماج في الإقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر.

- هارون سميرة، عرابي محفوظ، (2024) :الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 02، جامعة البويرة، الجزائر.

- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، (2019): إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي–، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر.

- هواري معراج، أفتيحة عبيدي، (2016): دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال – جامعة الجلفة أنموذجا–، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01،جامعة الأغواط، الجزائر.

- يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، (2023): دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –، مجلة أبعاد اقتصادية،المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

2– باللغة الأجنبية

- Alawad. Mouawiya, (2024): Igniting Innovation - The Surge of Youth Entrepreneurship In The Uae-, International Journal of Entrepreneurship, Vol 28, No 01.

- Bouras Nassima,(2024): The startups ecosystem in Algeria- a dynamic and booming landscape-, Revue Algérienne d'Economie de gestion, Vol 18, N°02, Faculty of Economics, Business and Management Sciences, university Oran 2, Algeria.

- Benachenhou Farida , Kara Mostefa Amel, (2022):Environment for the creation of business incubators and startups in Algeria - opportunities and obstacles - Genetics And Biodiversity Journal, vol 06, No 03, university telmcen, Algeria.

- El Cheikh Samah.,. Amina Meziane, Abderrahmane Benantar,(2023): Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model, Journal Of North African Economies, Vol 19, No31, Faculty Of Economic, Commerce and Management Sciences, University Hassiba Benbouali Chlef, Algeria.

- Salih Fendoglu , TengTeng Xu, (2024): Riding Unicorns: Startups and Venture Capital in Japan, International Monetary Fund, Vol 2024.

- Touati Meriem, Mohamed Ali Saad, Siham Abdelkrim,(2024): Study of the top ten incubators and accelerators worldwide: The function of business incubators in fostering the expansion and viability of startups, recherches économiques ,Vol 19, No 02, University Lounici Ali , Blida, Algeria.

- Ying Huan and others ,(2017): The Comparative Study of Entrepreneurship Education - Collaborative Model in United States, Britain, Japan and India-, Journal of Education and Practice, Vol.08, No.32, School of Public Affairs, University of Science and Technology of China, Anhui, China.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات العلمية

1- باللغة العربية

- أحمد أكرم جمال عمار، (2016): مدى ممارسه الادارة بالاستثناء واثرها في تنمية الخصائص الريادية . دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة-، مذكرة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

- الجربي أحمد، (2024): دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة - دراسة عينة من حاضنات الأعمال الجامعية -، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- الجودي محمد علي، (2014): نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة -، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر،.

- الزيتوني سايب ، (2016): دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

- بركاتي يوسف ، (2022): دور أجهزة الدعم والمرافقة في نجاح المؤسسات الناشئة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- بن مالك سارة، (2024): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والآفاق -مع الإشارة إلى تجارب دولية-، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر.

- بن وريدة حمزة، (2022): التعليم المقاولاتي وتاثيره في تفعيل الثقافه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين -دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر.

- شنيخر أسماء (2022): دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية -دراسة ميدانية-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص ادارة وتسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر.

- قايدي أمينة، (2016): تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه في تسيير المؤسسات، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر.

- ماضي سارة ، (2024): دور التفكير الإبداعي في تبني الإستراتيجية الخضراء في المؤسسات الناشئة -دراسة حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

- ناصري الزهرة، (2023): التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الكفاءات المقاولاتية - عينة من طلبة وخريجي تخصص المقاولاتية في جامعة محمد خيضر بسكرة-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

2- باللغة الأجنبية

- Serrene Leong, (2017) :Understanding Entrepreneurship Education - A Case in Malaysia-, Ph.D Thesis, Graduate School of Economics, Soka University, Tokyo, Japan.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

- باتريشيا جرين وآخرون،(2014): تعليم ريادة الأعمال في الصين، مؤتمرالقمة العالمي للابتكار في التعليم بعنوان: تعليم ريادة الأعمال —نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم-، مؤسسة قطر.

- بوجاجة إبراهيم، بولحية عفاف، (2022): إدراج التعليم المقاولاتي في الأنظمة التربوية التعليمية - عرض المشروع المشترك بين الدول العربية واليونسكو ومؤسسة Strat REAL البريطانية-، الملتقى الوطني الافتراضي حول التعليم المقاولاتي وإنشاء المؤسسة دراسات ميدانية وتجارب رائدة .، المنعقد يوم 31 مارس، جامعة الجلفة، الجزائر.

- خثير شين، إيمان ببة، (2021):مداخلة بعنوان نموذج مقترح لبرنامج تعليم مقاولاتي موجه لطلبة جامعات المناطق الحدودية الصحراوية،الملتقى الدولي الافتراضي الأول حول لمقاولاتية كسبيل لتنويع الاقتصاد - تجارب تحديات وحلول -، المنعقد يوم 31 أكتوبر، برنامج دار المقاولاتية المركز الجامعي، إيليزي، الجزائر.

- مجدوب بحوصي وآخرون، (2018): دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حول الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي . الإنتظارات و الرهانات -، المنعقد يومي 29 و 30 أفريل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة، الجزائر.

- مرابط إيمان ، محمد سفيان بداوي،(2023): دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر - نحو انتاج رواد أعمال أكاديميين، ملتقى الوطني بعنوان: التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق، المنعقد يوم 11 ديسمبر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.

خامسا: التقارير والمراسيم التنفيذية والمناشير

- القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022، الجزائر، المادة 01.

- القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة– من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022، الجزائر، المواد 02 و 03.

– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة– من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 27/09/2022 ، الجزائر، المواد (06، 07، 09، 10).

– المرسوم التنفيذي رقم 20–254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد (55) الصادرة بتاريخ 21/09/2020، الجزائر، المواد (01،16،19)

– المرسوم التنفيذي رقم 20–25 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد (55)، الصادرة بتاريخ 21/09/2020، الجزائر، المادة 11.

سادسا: التقارير والأوراق البحثية

– تقرير متاح عبر الموقع: https://www.gemconsortium.org/ .

– تقرير متاح عبر الموقع: https://www.startupblink.com .

سابعا: مواقع الانترنيت الرسمية والموسوعات

– الموقع الإلكتروني: https://ae.linkedin.com .

– الموقع الإلكتروني: https://www.forbesmiddleeast.com/ .

– الموقع الإلكتروني: https://www.wamda.com/ .

– الموقع الرسمي لجامعة"rwth aachen": https://www.rohstoffe.rwth-aachen.de/ .

– الموقع الرسمي للوزارة الرقمية الماليزية: https://www.digital.gov.my/ .

– الموقع الرسمي لمنصة "mystartup": https://www.mystartup.gov.my/ .

– الموقع الرسمي لمؤسسة " BillionToOne": https://billiontoone.com/ .

– الموقع الرسمي لمؤسسة "birdie": https://www.birdie.care .

– الموقع الرسمي لمؤسسة "durioopluس": https://durioopluس.com/ .

– الموقع الرسمي لمؤسسة "Endel": https://endel.io/ .

– الموقع الرسمي لمؤسسة "jPort": https://jportjournal.com.

- الموقع الرسمي لمؤسسة " Legal Doctrine " الجزائرية الناشئة: https://legal-doctrine.com .
- الموقع الرسمي لمؤسسة " okstore " الجزائرية الناشئة: https://okstore.shop/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة " Perplexity ": https://www.perplexity.ai .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Siamois QCM " الجزائرية الناشئة: https://www.siamois.co/.
- الموقع الرسمي لمؤسسة " torum ": https://www.pay.torum.com/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "yassir " الجزائرية الناشئة: https://yassir.com .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "zawwali " الجزائرية الناشئة: https://www.zawwali.com/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Bebest Automotive Electronics": https://www.bebest-sh.com/ y .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "carsome": https://www.carsome.my/.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "colorifix": https://www.colorifix.com/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "cylib": https://www.cylib.de/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "foodics" الإماراتية الناشئة: https://www.foodics.com .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "iMile" الإماراتية الناشئة: https://www.imile.com/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "kitopi" الإماراتية الناشئة: https://www.kitopi.com/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "pure harvest smart farms" الإماراتية الناشئة: https://www.pureharvestfarms.com/.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "ramp": https://ramp.com/.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "SpotmyEnergy": https://spotmyenergy.com .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "tabby" السعودية الناشئة: https://tabby.ai/ar-AE .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Tarlton properties ": https://www.tarlton.com .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "tide": https://www.tide.co/ .
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Ubie ": https://ubie.life/ .
- الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي: https://www.mesrs.dz/ .
- مدونة متاحة عبر الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود: https://faculty.ksu.edu.sa/ .
- من الموقع الإلكتروني: https://researchme.io/ .
- من الموقع الإلكتروني: https://venturebeat.com/ .
- من الموقع الإلكتروني: https://www.moec.gov.ae/ .
- من الموقع الإلكتروني: https://www.startupblink.com .